بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
الثلاثاء ١٠ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ١٢/١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٩٠
London - Tuesday, 1 December 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3290
طبعة الملاك العربية عبر الأقمار الصناعية - من الرياض

ثمن النسخة
PRICE LIST
• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 Ml • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 12R • Philippines 20 PeSOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

«القنصل» مقابل «المترجم» في عملية مبادلة بكراتشي:

صفقة فرنسية - إيرانية ومرحلة علاقات جديدة

لندن - باريس - كراتشي - «الشرق الاوسط» والوكالات:
اتضحت امس بعض ملامح الصفقة التي تمت بين السلطات الفرنسية والايرانية وقضت في خطوتها الاولى باطلاق سراح اثنين من الرهائن الفرنسيين في لبنان يوم الجمعة الماضي، وذلك مع اتخاذ خطوات انهاء ما سمي بـ «حرب السفارات» بين البلدين عبر خطوات متبادلة بدأت اعتبارا من ظهر امس الاول وتوجت امس بعملية تبادل اطلق فيها سراح القنصل الفرنسي في طهران مقابل اطلاق سراح مترجم السفارة الايراني في باريس، ثم الرفع الجزئي للحصار الامني الذي ضرب منذ يوليو (تموز) الماضي حول مقري السفارتين في كلا البلدين.

ووسط الروايات الكثيرة التي ترددت خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية في كل من باريس وبيروت وعواصم الغرب المعنية بهذا الموضوع والتي تضمنت تفاصيل متناقضة بعض الشيء بشأنه، فان الامر المؤكد والذي كشفته الخطوات العملية المتخذة هو ان «صفقة حقيقية» قد ابرمت بين الطرفين، وان «مرحلة جديدة» كما قالت طهران ذاتها، قد بدأت في علاقاتهما... وانتظارا لما ستحمله الايام المقبلة من توضيحات ومفاجآت، فقد قالت الحكومة الفرنسية لـ «الشرق الاوسط» امس «ان اعادة العلاقات الدبلوماسية مع طهران الى حالتها الطبيعية وبحث بعض المشاكل العالقة لن يؤثرا بأي شكل من الاشكال على سياستنا المتبعة في الشرق الاوسط والخليج بشكل عام، او على علاقاتنا بالحكومة العراقية على وجه خاص.

وقال دومنيك دوشيير المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية خلال اتصال هاتفي جرى معه من لندن ان الخطوة التي نحن الان بصددها هي تحديد عدد الدبلوماسيين الفرنسيين الذين سيبقون في سفارتنا في طهران وعدد الدبلوماسيين الايرانيين الذين سيعملون في باريس. واشار الى ان الخطوة المقبلة ستتمثل في اعادة النظر في بعض القضايا المالية المعلقة منذ زمن طويل يعود الى ايام الشاه الراحل.

واضاف المتحدث قائلا لـ «الشرق الاوسط»: اننا من جهتنا نتطلع الى اقامة علاقات دبلوماسية عادية مع ايران، كما نأمل الافراج خلال ذلك عن بقية الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

وقال ان اطلاق سراح الرهينتين الفرنسيتين جان لوي نورماندان وروجيه اوك في بيروت مساء يوم الجمعة الماضي تم نتيجة ضغط ايراني على الخاطفين، ونعتقد ان تدخل الحكومة الايرانية في المستقبل سيسمح بالافراج عن المزيد من الرهائن.

وعن تأثير اعادة العلاقات مع ايران على العلاقات الفرنسية الوطيدة مع العراق، قال دوشيير، لقد افهمنا الايرانيين ان علاقاتنا مع العراق لن تتعرض للاذى ولن تتراجع الى الوراء، بل ستحافظ على متانتها واستمراريتها، والحكومة العراقية بدورها تلمس ذلك.

وردا على سؤال حول ما ذكر عن صفقة طائرات «ميراج» فرنسية متطورة الى العراق كثمن لتحسين العلاقات بين باريس وطهران، رفض دوشيير التعليق وقال: لا اعرف.

تفاصيل المبادلة

وقد شهد مطار مدينة كراتشي الباكستانية امس عملية مبادلة بول توري قنصل فرنسا في طهران مع وحيد جورجي مترجم السفارة الايرانية في باريس بحضور ممثلين عن البلدين وعن باكستان، وذلك بعد تأخير استمر بضع ساعات عن الموعد الذي كان مقررا بسبب تحويل مسار الطائرة التي كانت تقل الدبلوماسي الفرنسي من طهران الى ميناء «بندر عباس» نتيجة عاصفة رملية، وهبوط الطائرة التي كانت تقل المترجم الايراني في مطار لارنكا القبرصي للتزود بالوقود.

وقبل ان يغادر توري طهران مثل امام قاضي ايراني في سجن ايفين شمالي العاصمة الايرانية ووجه اليه الاتهام بالاخلال بالامن الاقتصادي لايران والتعاون مع الثورة المضادة. غير انه لم تثبت اي تهمة في نهاية الامر وتمكن من العودة الى السفارة قبل ان يستقل الطائرة الى كراتشي، وذلك في حين استمع قاضي التحقيق الفرنسي في باريس جيل بولوك الى اقوال جورجي «كشاهد» في اطار التحقيق في حوادث التفجير الارهابية التي وقعت في باريس خلال عام ١٩٨٦ ثم غادر «المترجم» مكتب القاضي بعد ان «ظهرت براءته» من التهم الموجهة ضده وتوجه مباشرة الى مطار لو بورجيه حيث استقل طائرة الى كراتشي.

وكانت قوات الامن الفرنسية قد فرضت بسبب امتناع جورجي عن الادلاء بشهادته في قضية التفجيرات الارهابية التي قتل فيها ١٣ شخصا واصيب المئات بجروح في صيف ٨٦، حصارا محكما حول سفارة ايران في باريس، وردت طهران بالمثل وفرضت قواتها حصارا حول سفارة فرنسا بعد ان لفقت جملة من الاتهامات للقنصل فيها منها «التجسس والاخلال بالامن» واعقب ذلك قطع فرنسا لعلاقاتها الدبلوماسية مع ايران.

ولكنه واعتبارا من يوم امس اصبح الدبلوماسيون الفرنسيون التسعة في طهران والدبلوماسيون والاداريون الايرانيون في باريس (نحو ٢٠ شخصا) احرارا في الخروج من مبنى سفارتيهما، بعد ان رفعت الاجراءات الامنية المتبادلة من حولهما.

وقد اعتبر راديو طهران امس ان العلاقات مع فرنسا دخلت مرحلة جديدة،

(التتمة على ص ٢)
(راي «الشرق الاوسط» ص ٩)

الأمير نايف يصل الى تونس

تونس - «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب:
وصل الى تونس بعد ظهر امس الامير نايف بن عبد العزيز آل سعود وزير الداخلية السعودي للمشاركة في اجتماعات الدورة السادسة لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي يبدأ اجتماعاته صباح اليوم في تونس.

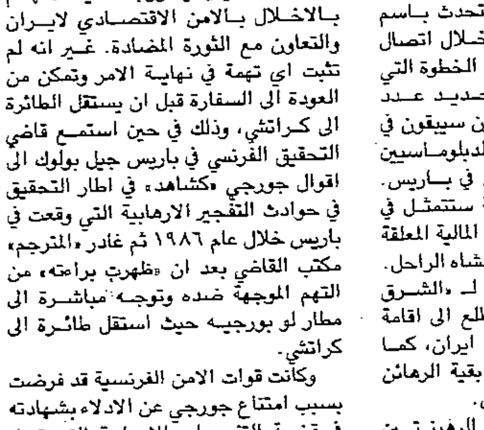
وكان في استقباله لدى وصوله السيد الحبيب عمار وزير الداخلية التونسي وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الداخلية التونسية والأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور اكرم نشأت.

وصرح الأمير نايف بأنه يحمل رسالة شفوية ورسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية، واضاف يقول: ان خادم الحرمين الشريفين كلفني بأن انقل تهانيه للرئيس وتمنياته القلبية وتمنيات الشعب السعودي والحكومة السعودية لتونس الشقيقة بالتقدم والازدهار في عهد الرئيس زين العابدين بن علي. واكد ان مشاعر خادم الحرمين الشريفين ومشاعر حكومته وشعب المملكة العربية السعودية هي مشاعر صادقة وقلبية مع تونس الشقيقة.

وقال ان المملكة دائما وابدا هي على موقع واحد مع تونس الشقيقة لما فيه خير البلدين الشقيقين وخير الاسلام والمسلمين والعرب جميعا في كل مكان.

وحول ما اذا كان امن الخليج العربي سيدخل ضمن اهتمامات مجلس وزراء الداخلية العرب قال الأمير نايف بن عبد العزيز: نحن واثقون ان اخواننا في العالم العربي وخصوصا وزراء الداخلية والمسؤولين عن الأجهزة الأمنية يهمهم امن منطقة الخليج العربي كما يهمنا نحن وانهم معنا بكل امكانياتهم.

(راجع ص ٣)



أب لبناني مكلوم يحتضن ابنته وصغيره وهم يتطلعون جميعا بنظرات تجمع مزيجا من الذهول والحسرة الى منزلهم الذي دمره الانفجار امس، والى جوارهم احد رجال الشرطة يشاطرهم مشاعرهم.

انفجار في مبنى سكني ببيروت

بيروت - «الشرق الأوسط» - والوكالات:
اعلنت مصادر امنية في بيروت ان سيدة واحدة اصيبت في انفجار هز أحد الأبنية السكنية في بيروت الغربية ظهر امس.

ووقع الانفجار أمام إحدى الشقق في الطابق الثالث من مبنى يقع في شارع فردان ويضم في طابقه الأرضي متجر «سوبرماركت». مما أحدث دويا كبيرا سمع في كافة انحاء بيروت وغطت شظايا الزجاج الذي تتطاير بسببه ارض الشارع، ووقفت حركة المرور تماما بعد ان وصلت قوى الأمن المختصة وحاصرت المنطقة وبدأت تحقيقاتها.

ومن جانب آخر، التقى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة قبل ظهر امس مع العميد غازي كنعان رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان، وبحث معه مختلف التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية من مختلف جوانبها.

(تفاصيل اخرى ص ٢)



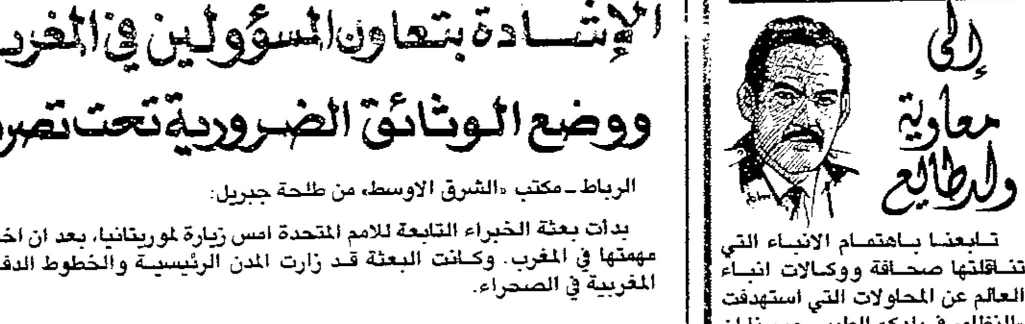

برقية سريعة إلى معاوية ولد الطايع

تابعنا باهتمام الانباء التي تناقلتها صحافة ووكالات انباء العالم عن المحاولات التي استهدفت «النظام» في بلدكم الطيب. وسرنا ان الأزمة قد انتهت وحسمت لصالح الأمن والاستقرار وخير المواطنين.

ما يعنينا ايها السيد الرئيس في الدرجة الأولى هو انتماء جمهورية موريتانيا القومي وارتباطها المصيري بالأمة العربية مع المحافظة على وحدة شعب وأراضي دولتكم الفتية.

وسنظل نتطلع معكم الى مزيد من البناء والتقدم على طريق وحدة دول المغرب العربي ووحدة اقطار الأمة العربية جمعاء.

محمود الكايد
رئيس تحرير «الرأي» الأردنية




بعثة الخبراء تبدأ زيارتها لموريتانيا

الإشادة بتعاون المسؤولين في المغرب ووضع الوثائق الضرورية تحت تصرفها

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:
بدأت بعثة الخبراء التابعة للامم المتحدة امس زيارة لموريتانيا، بعد ان اختتمت مهمتها في المغرب. وكانت البعثة قد زارت المدن الرئيسية والخطوط الدفاعية المغربية في الصحراء.

وقبل مغادرة البعثة مدينة العيون - كبرى مدن الصحراء - صرح رئيسها عبد الرحمن فرح بأن البعثة تلقت كافة المعلومات الضرورية، واشاد بتعاون المسؤولين المغاربة الذين وضعوا تحت تصرف البعثة الوثائق الضرورية، كما اشاد باستقبال السكان للبعثة.

ويعتقد هنا ان المغاربة قد نجحوا في اقناع اعضاء البعثة بمشروعية وجودهم في الصحراء، رغم ان اعضاء البعثة التزموا الصمت طوال فترة وجودهم في المنطقة، والتي استمرت عشرة ايام.

وقد تجلت ثقة المغاربة في دعوتهم لعدد كبير من الصحفيين الاجانب، ظلوا يرافقون البعثة اثناء تنقلاتها، وكانت جبهة البوليساريو قد زعمت ان تقارير هؤلاء الصحفيين تتعرض لرقابة مسبقة، الا ان واقع الامر يخالف ذلك تماما.

وستكون المرحلة الثانية من جولة البعثة الدولية هي زيارة موريتانيا حيث من المقرر ان تمكث فيها بعض الوقت قبل انتقالها الى الجزائر على ان تعود الى مقر الامم المتحدة في نيويورك يوم ٧ ديسمبر (كانون الاول) الحالي كما صرح بذلك رئيس البعثة.

وستزور البعثة خلال وجودها في موريتانيا منطقة الزويرات بشمال البلاد، حيث توجد بعض معسكرات اللاجئين الصحراويين، على حد قول جبهة البوليساريو. على ان تغادر نواكشوط في ٢ ديسمبر (كانون الاول) الى الجزائر، حيث من المقرر ان تمكث بضعة ايام قبل العودة الى نيويورك لتقديم تقرير الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة، الذي عليه ان يقرر على ضوء هذا التقرير الخطوة التالية.

رابين يتهم جنوده بالتخاذل والتقصير

عمان - الوكالات: هاجم وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين جنوده في «معسكر الخالصة»، واتهمهم بالتقصير والتخاذل والفوضى اثناء الهجوم الفدائي الناجح على المعسكر الاسبوع الماضي.

ونسب راديو اسرائيل امس لرابين قوله ان الجنود افتقروا الى الانضباط وفقدوا استعدادهم القتالي بعد ان دبت الفوضى في صفوفهم نتيجة ذهولهم من مفاجأة الهجوم.

قبل جولة خليجية تسبق زيارته لموسكو

الحسين وصدام بحثا التطبيع مع دمشق

لندن - عمان - بغداد - «الشرق الاوسط» - والوكالات:
في المرحلة الثانية من جهوده لتطبيع العلاقات بين سورية والعراق، تنفيذا لقرار قمة «الوفاق والاتفاق» الاخيرة في عمان، اجرى الملك حسين عاهل الاردن محادثات واسعة ومكثفة في بغداد امس مع الرئيس العراقي صدام حسين، تبادلا خلالها وجهات النظر حول سبل اعادة العلاقات الدبلوماسية بين دمشق وبغداد، كما استعرضا التطورات العربية الراهنة في ضوء قرارات القمة الطارئة.

ونقل العاهل الاردني للرئيس العراقي، نتائج اجتماعه قبل ستة ايام في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد حول عملية تطبيع العلاقات من وجهة نظر سورية، وكانت مصادر عربية قد اكدت لـ «الشرق الاوسط» ان الرئيس السوري ابدى موقفا ايجابيا مرنا خلال محادثاته مع الحسين، واشارت هذه المصادر الى ان مسألة اعلان عودة العلاقات الدبلوماسية ما هي الا مسألة وقت فقط.

واكدت ان اجتماعات ستجري بين عدد من كبار المسؤولين في البلدين سواء في عمان او في نقطة «ابو الشامات» على الحدود المشتركة بين الاردن وسورية والعراق لبحث عدد من الخطوات التمهيدية.

وأمس، اكدت مصادر اردنية لـ «الشرق الاوسط» ان الملك حسين سيقوم بجولة قريبة تشمل عددا من دول الخليج العربية، وذلك قبل توجهه الى الاتحاد السوفياتي خلال الاسبوعين القبلين في مستهل جولة تشمل ايضا عددا من الدول الاوروبية الغربية.

وسيطلع العاهل الاردني، قادة دول مجلس التعاون على آخر خطوات عملية تطبيع العلاقات بين سورية والعراق باعتبار ان هذا الامر واحد من القضايا الرئيسية التي بحثتها القمة الطارئة وخاصة اجتماع القمة الثماني الذي حضره بعض زعماء دول مجلس التعاون او من يمثلهم اضافة الى الملك حسين والرئيسين العراقي والسوري.

ورافق العاهل الاردني في زيارته التي استغرقت عدة ساعات لبغداد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من المستشارين.

رسالة من الملك فهد الى الرئيس العطاس

عدن - واس: تلقى رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشقيقة حيدر ابو بكر العطاس رسالة شفوية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود.

ونقل الرسالة وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء السعودي الدكتور محمد بن عبد اللطيف الملحم خلال استقبال رئيس اليمن الديمقراطية له امس في عدن.

وحضر المقابلة سفير السعودية في عدن السيد موفق الدليقان.

رسالة من ريجان الى الشيخ زايد

ابوظبي - واس: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الرئيس الامريكي رونالد ريجان لم يذكر شيء عن مضمونها.

وسلم الرسالة السفير الامريكي في ابوظبي ديفيد ليل ماك خلال استقبال الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات له امس.

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك وتطورات الأوضاع في المنطقة.

اليوم في الشرق الأوسط

وغدا

سري وليس للنشر

وافقت عاصمة عربية على امداد جمهورية عربية افريقية بكميات من البترول بعد ان كانت تفرض منذ مدة حظرا على امدادها به.

مناورات مصرية أردنية مشتركة قريبا

أبوغزالة: قواتنا المسلحة مستعدة للدفاع عن الأمة العربية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اعلن المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري ان القوات المسلحة المصرية ستعمل على حماية أرض مصر والدفاع عن الامة العربية. وانها تعمل باستمرار على رفع كفاءتها لتكون على استعداد تام لمواجهة كل الاخطار، خاصة واننا نعيش في منطقة كلها توترات ومجابهات. وقال إن التدريبات الدورية بين القوات المسلحة في مصر والاردن ستجري في اوائل العام المقبل.

واضاف المشير ابو غزالة، في تصريحات صحفية عقب حضوره امس الاحتفال بيوم التفوق للجيش الثاني الميداني، ان القوات المسلحة المصرية لديها برامج دورية للتفتيش على جميع التشكيلات والوحدات القتالية وأجهزة القوات المسلحة من ناحية الاستعداد القتالي والنواحي الفنية.

وفيما يتعلق بالاستعانة بالخبرة العسكرية المصرية في التصنيع الحربي، قال المشير ابو غزالة إن مصر على استعداد دائم لتقديم خبراتها وعونها لأي دولة عربية تطلب المساعدة.

واعرب عن أمله في ان يتحول ذلك إلى سياسات واقعية ملموسة تخدم الامة العربية. وذكر ان لدى القوات المسلحة برنامجا كاملا للتدريبات المشتركة مع بعض الدول العربية والغربية.

واشار إلى أن ايطاليا طلبت بالفعل اجراء تدريبات مشتركة مع مصر، وان الموضوع معروض حاليا على القيادة السياسية.

عمان: الرفاعي التقى شيسون

عمان - ق.ن.ا: بحث السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني خلال اجتماعه امس مع كلود شيسون المفوض العام للسوق الاوروبية المشتركة الذي يزور عمان حاليا سبل دعم الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة ووضع نهاية للحرب العراقية - الايرانية اضافة الى موضوع دعم السوق الاوروبية لمشاريع الخطة الخمسية في الاردن والاراضي المحتلة.

وكان شيسون قد وصل الى عمان ليلة امس في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام لبحث علاقات التعاون الاوروبي مع الاردن والمشاركة في ندوة الحوار العربي - الاوروبي التي بدأت اعمالها في عمان امس الاول.



برئاسة الأمير عبد الله بن عبد العزيز

مجلس الوزراء السعودي يقر مواعيد الدراسة والاختبارات والاجازات

الرياض ـ واس : رأس الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء السعودي بعد ظهر امس. وعقب الجلسة اوضح وزير الاعلام السيد علي الشاعر بان المجلس قد استعرض مجمل التقارير والمعلومات المتعلقة بأحداث المنطقة السياسية والامنية والاقتصادية، ووقف على ما صدر من وسائل الاعلام الايرانية في سلسلة المفتريات والادعاءات والاراجيف التي تبثها ضد المملكة العربية السعودية .

وناقش المجلس على ضوء ذلك بعض المرئيات المطروحة لمواجهة الدعايات الكاذبة والممارسات العدوانية الخمينية على الصعيدين الاسلامي والعربي واتخذ بشأنها المواقف الحاسمة .

وبالنظر الى المعاملات المدرجة على جدول الأعمال اصدر المجلس موافقته على عدد من القرارات ومنها .

اولا : بعد اطلاع المجلس على خطاب النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس اللجنة العليا لسياسة التعليم بالنيابة بشأن تحديد مواعيد الدراسة والاختبارات والاجازات للعام الدراسي ١٤٠٨هـ .

وافق المجلس على القرار التالي :

المادة الأولى : تبدأ اختبارات الفصل الدراسي الأول يوم السبت الموافق ٢٧ جمادى الأولى الموافق ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨م وتنتهي بنهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ٨ جمادى الثانية ١٤٠٨هـ الموافق ٢٧ يناير ١٩٨٨م .

المادة الثانية : تبدأ اجازة منتصف العام بنهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ٨ جمادى الثانية الموافق ٢٧ يناير ١٩٨٨م وتنتهي بنهاية يوم الجمعة الموافق ٢٤ جمادى الثانية ١٤٠٨هـ الموافق ١٢ فبراير (شباط) ١٩٨٨م .

المادة الثالثة : تبدأ الدراسة للفصل الدراسي الثاني يوم السبت الموافق ٢٥ جمادى الثانية ١٤٠٨هـ الموافق ١٣ فبراير ١٩٨٨م .

المادة الرابعة : تبدأ اجازة رمضان وعيد الفطر بنهاية دوام يوم الاربعاء ١٨ رمضان ١٤٠٨هـ الموافق ٤ مايو (ايار) ١٩٨٨م وتنتهي بنهاية يوم الجمعة ٥ شوال ١٤٠٨هـ الموافق ٢٠ مايو ١٩٨٨م .

المادة الخامسة : تستأنف الدراسة للفصل الدراسي الثاني اعتبارا من يوم السبت ٦ شوال ١٤٠٨هـ الموافق ٢١ مايو ١٩٨٨م وتنتهي بنهاية دوام يوم الاربعاء ١٧ شوال ١٤٠٨هـ الموافق ١ يونيه (حزيران) ١٩٨٨م .

المادة السادسة : تبدأ اختبارات النقل يوم السبت الموافق ٢٠ شوال ١٤٠٨هـ الموافق ٤ يونية ١٩٨٨م وتبدأ اختبارات الشهادات يومي السبت الموافق ٤ ذي القعدة ١٤٠٨هـ الموافق ١٨ يونيو ١٩٨٨م وتنتهي بنهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ١٥ ذي القعدة ١٤٠٨هـ الموافق ٢٩ يونيه ١٩٨٨م .

المادة السابعة : تكون عودة المدرسين والمدرسات في يوم السبت الموافق ١٤٠٩/١/١٥هـ الموافق ٢٧ اغسطس (اب) ١٩٨٨م .

المادة الثامنة : تبدأ اختبارات الدور الثاني يوم السبت الموافق ١٤٠٩/١/٢٢هـ الموافق ٣ سبتمبر (ايلول ١٩٨٨م وتنتهي في ١٤٠٩/١/١٦هـ الموافق ٧ سبتمبر ١٩٨٨م .

المادة التاسعة : تبدأ الدراسة للعام الدراسي ١٤٠٩هـ يوم السبت ١٣ صفر ١٤٠٩هـ الموافق ٢٤ سبتمبر ١٩٨٨م الموافق ٢ الميزان .

ثانيا : بعد الاطلاع على خطاب وزير الداخلية بشأن رفع الحد الادنى لعمر سائق سيارة الاجرة وافق المجلس على الغاء الفقرة الثالثة من قرار مجلس الوزراء رقم ٢١ وتاريخ ١٤٠٠/٢/٢٦هـ التي تنص على عدم السماح بقيادة سيارات الاجرة الصغيرة إلا لمن لا يقل سنه عن خمس وثلاثين سنة .

«القنصل» مقابل «المترجم»

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وتحدثت عن «شروط يجب تحقيقها لمواصلة تطبيع العلاقات»، منها تغيير الموقف الفرنسي من العراق ومنع «الدعاية المغرضة والاعمال المناهضة لايران في فرنسا»، ثم اعرب عن «شك طهران في النوايا الطيبة للطرف الاخر مادامت باريس لم تدفع المبلغ الذي يزيد عن مليارى دولار فضلا عن الفوائد وهو قيمة الدين المستحق لايران»، وبعد ذلك اشاد بحكومة جاك شيراك.

في هذه الاثناء، قالت صحيفة «لوريان لوجور» اللبنانية الناطقة بالفرنسية امس ان الرهائن الفرنسيين الثلاثة الباقين المحتجزين في لبنان سيطلق سراحهم مقابل الافراج عن مرتكب حادث الاعتداء الفاشل على شهبور بختيار رئيس الوزراء الايراني الاسبق ومقابل عدم الالتزام العسكري الفرنسي في الخليج.

وفي هذا السياق لم يصدر من لندن اي رد فعل رسمي

وقد اشارت وزارة الخارجية ومقر رئاسة الوزراء الى ان سياسة بريطانيا القائمة على عدم التعامل مع خاطفي الرهائن لم تتغير. لكن الواضح ان هناك انتقادا وراء الكواليس للصفقة الفرنسية. إذ ابلغ مصدر بريطاني «الشرق الأوسط» ان بريطانيا «ستشعر بالتأكيد بالقلق اذا كانت فرنسا قد توصلت الى صفقة لأننا سنعتبر ذلك انتهاكا واضحا للتعهدات التي قطعت في قمة السوق الأوروبية

عملية رابعة لمجاهدين خلق

(الى اليمين) اثنان من جيش التحرير الوطني الايراني ـ الجناح المسلح لحركة المعارضة الايرانية يعتليان دبابة تابعة للنظام الايراني بعد معركة جرت يوم السبت الماضي امكن خلالها قتل ٢٤٨ جنديا ايرانيا واسر ٣٧ آخرين (الصورة الثانية).

وجاء في بيان هذه الحركة انيع في بغداد امس ان هذه العملية التي استهدفت القواعد الايرانية في جنوب مدينة خوسروي في اقليم كرمانشاه (بختاران سابقا) في غربي الوسط، هي رابع عملية يعلن عنها جيش التحرير الوطني الايراني في غضون اسبوع واحد. واوضح البيان ان حجم الخسائر الايرانية في هذه العمليات وصل الى ٣٩٢٨ قتيلا و ٥٠٥ اسرى.

ويقوم جيش التحرير الوطني الايراني بعملياته من الحدود العراقية منذ اعلان تشكيله في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٧ من جانب «مجاهدين الشعب» بزعامة مسعود رجاوي.

عرفات يزور القاهرة قريبا للقاء مع مبارك

ترحيب دبلوماسي وشعبي واسع بقرار مصر اعادة فتح مكاتب المنظمة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية مطلعة بالقاهرة ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة القاهرة قريبا بعد قرار اعادة فتح مكاتب المنظمة بالقاهرة، واكدت تلك المصادر ان القرار المصري باعادة فتح مكاتب المنظمة تم ابلاغه للشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة وتم الاتفاق على تأجيله لصدوره في مناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني تأكيدا للمساندة المصرية الكاملة للقضية الفلسطينية.

وذكرت ان السيد عرفات سيبلغ الرئيس مبارك بشكر وتقدير القيادات الفلسطينية لهذا القرار الذي سوف يساهم في دعم المنظمة في حركتها العربية والدولية من اجل الدفاع عن القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

على صعيد آخر، اشارت تقارير دبلوماسية بالقاهرة الى ان الدبلوماسيين العرب رحبوا بقرار الحكومة المصرية باعادة فتح مكاتب المنظمة خاصة انه يأتي قبل اتخاذ خطوات تبادل السفراء بين مصر والدول العربية.

من ناحية اخرى، اشاد الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان بقرار اعادة فتح مكاتب المنظمة بالقاهرة.

وعلى الصعيد نفسه بدأت مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية امس في القاهرة ممارسة نشاطها الطبيعي في استقبال ابناء فلسطين المقيمين بمصر، كما بدأت اتصالاتها مع وزارة الخارجية المصرية وكل الاجهزة المعنية لمتابعة نشاط الجالية الفلسطينية بمصر. واعرب السيد زهدي القدرة ممثل منظمة التحرير في القاهرة عن سعادته بازالة السحابة التي مرت بالعلاقات المصرية الفلسطينية وعودة علم فلسطين الى سماء القاهرة. واضاف ان قرار اعادة فتح مكاتب المنظمة يؤكد من جديد ان مصر الرائدة تستوعب كل طموح وهموم العالم العربي خاصة ان هذا القرار يأتي في مرحلة ما بعد «قمة الوفاق والاتفاق» الاخيرة في عمان.

وقد رحبت القوى الوطنية المصرية بقرار رفع العلم الفلسطيني واعادة فتح مكاتب المنظمة حيث اكد الدكتور محمد حسن الزيات رئيس لجنة الشؤون العربية بالبرلمان المصري ان اعادة فتح مكاتب المنظمة في القاهرة يمثل خطوة كبيرة نحو عودة التضامن العربي بعد ان اصبح يرفرف في سماء القاهرة ١٥ علما عربيا، وذكر ان مصر قد اثبتت تمسكها الدائم بالدفاع عن القضية الفلسطينية والتأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته على ارضه.

وقال المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة البرلمانية ورئيس حزب العمل ان القرار المصري برفع العلم الفلسطيني واعادة فتح مكاتب المنظمة يؤكد حرص مصر على مواصلة دورها من اجل القضية وانها لم تستجب للمحاولات الاسرائيلية بفرض العزلة عليها من جهة العرب، واضاف ان القوى الوطنية تناشد المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته واستعادة القدس لتكون عاصمة للدولة الفلسطينية الجديدة.

واكد السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار انه كان يتوقع قرار اعادة فتح تلك المكاتب منذ اغلاقها مشيرا الى ان اية خلافات بين مصر والدول العربية تكون عارضة ولا تؤثر في جوهر العلاقات بين مصر واي من الاطراف العربية.

واضاف انه كان متفائلا باستئناف العلاقات المصرية الفلسطينية في صورتها العادية رغم ان قرار اغلاق المكاتب جاء تعقيبا على تصريحات وقرارات المجلس الوطني في الجزائر، واشار الى انه يجب ان نتوقع الاختلاف في وجهات النظر بين الفصائل الفلسطينية المختلفة ولكننا نؤكد ان العلاقة بين المنظمة مستمرة وقائمة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وذكر السيد علوي حافظ النائب الوفدي ان عودة العلاقات بين مصر والمنظمة يتيح الفرصة من جديد لاذابة الجمود الذي يهدد قضية السلام، والاسراع بعقد المؤتمر الدولي الذي وافقت عليه قمة عمان الاخيرة.

وقال ان استمرار المشاورات بين قيادة المنظمة والقيادة السياسية في القاهرة كان دليلا على ان العلاقات بين الجانبين اقوى من اي مظاهر او شكليات، وانه لا بد من استثمار التضامن العربي لمواجهة التحديات بالمنطقة.

من جهة اخرى، صرح السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافروآسيوي لـ «الشرق الاوسط» بأن رفع العلم الفلسطيني في القاهرة يعني الكثير جدا فالقضية الفلسطينية عادت الى القاهرة يحيط بها الاعلام العربية وعادت مصر لتأخذ دورها الريادي في الامة العربية.

واضاف ان سياسة مصر الدولية تحاول تثبيت عدم الانحياز رغم ان مصالحها الاقتصادية تجعلها احيانا مضطرة للاستجابة الى هذه المصالح واعتقد انه بعد عودة العلاقات العربية وتحسن الموقف الاقتصادي سيتيح لمصر حرية اكبر في الحركة. ودعا زعماء الامة العربية الى ان يتحدوا لمواجهة خطر العدوان الايراني والاسرائيلي الذي يهدد شعوب المنطقة.

واشار الى ان قرار اعادة فتح مكاتب المنظمة جاء في وقت مناسب للغاية حيث يتوافق مع الاحتفال بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي احتفلت به القوى الشعبية والرسمية معا خلال السنوات العشر الاخيرة.

وفي الوقت نفسه صرح السيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بأن العلاقات المصرية الفلسطينية موجودة دائما ولم تنقطع في اي وقت، وان سوء التفاهم او اختلاف وجهات النظر قد يحدث بين الاشقاء.

واضاف الصوراني، في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط»، ان قرار اعادة فتح مكاتب منظمة التحرير جاء في اعقاب قرارات قمة عمان بعودة العلاقات المصرية العربية، مما يؤكد ان التضامن العربي يحقق مصلحة القضية الفلسطينية.

واكد ان عودة مصر للعرب قوة لهم ولها، وخاصة في ظل الاستعداد لمعركة السلام من خلال المؤتمر الدولي حيث يشكل التضامن العربي قوة لدعم المؤتمر تزيد من فرص نجاحه.

وعن اسلوب التمثيل في هذا المؤتمر قال انه ليس من حق اية جهة التدخل لاختيار ممثلي الشعب الفلسطيني سوى الفلسطينيين انفسهم، والبديل الوحيد له هو قرار عربي موحد وليس من قطر عربي منفرد.

واشار الى ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بكامله داخل وخارج الاراضي المحتلة وان السيد ياسر عرفات يمثل القيادة الشرعية التي اختارها الشعب الفلسطيني.

خادم الحرمين يتسلم اوراق اعتماد سفيري نيجيريا وباكستان

الرياض ـ واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في مكتبه بقصر اليمامة بعد ظهر امس اوراق اعتماد سفير نيجيريا الجديد الدكتور شيخو احمد قلاندش. كما تسلم اوراق اعتماد سفير الباكستان الجديد السيد محمد ولي الله خان خيشقي.

وحضر تسليم اوراق الاعتماد الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وزير الخارجية بالنيابة.

اجتماع بجدة لهيئة الاغاثة الاسلامية

جدة ـ واس: عقد المجلس التأسيسي لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الاسلامي امس اجتماعا له برئاسة المستشار بالديوان الملكي السعودي وعضو المجلس التأسيسي لهيئة الاغاثة الاستاذ مصطفى ادريس وحضور الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف رئيس مجلس الهيئة وبقية اعضاء المجلس.

جونيجو يصل الى الرياض اليوم :

مباحثات سعودية ـ باكستانية تتناول العلاقات والقضايا الاقليمية والدولية

اسلام اباد ـ «الشرق الأوسط» ـ من خالد ناظر :

وصف رئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو الذي يبدأ اليوم زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق اربعة ايام علاقات بلاده مع المملكة بانها ممتازة وضاربة في اعماق التاريخ وقال في تصريحات ادلى بها لـ «الشرق الاوسط» قبل توجهه الى الرياض بان مباحثاته مع المسؤولين السعوديين ستتناول الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. ونوه رئيس الوزراء الذي سيزور كذلك كلا من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة بمتانة الصلات بين الشعبين السعودي والباكستاني وقال انها تستمد جذوتها من العقيدة الاسلامية والتاريخية والمصير المشترك .

وتناول جونيجو في حديثه لـ «الشرق الاوسط» عددا من القضايا المحلية والاقليمية والدولية الراهنة ودعا ايران والعراق لوضع حد للحرب المدمرة بينهما وحل نزاعهما عن طريق المفاوضات السلمية وقال ان استمرار هذا النزاع الدامي لن يفيد غير اعداء الأمة الاسلامية .

واشار الى ان الوضع الآن يبدو افضل مما كان عليه قبل ستة شهور ودعا الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ باعتباره الوسيلة المثلى لوضع حد للنزاع وقال ان هذا القرار يجب ان ينفذ حتى ولو ادخلت عليه بعض التعديلات التي يراها الطرفان ضرورية .

وفيما يتعلق بالوضع في افغانستان اشار جونيجو الى ان الاتحاد السوفياتي لم يكن يقبل مناقشة هذا الامر مع باكستان قبل مجيء ميخائيل جورباتشوف للسلطة وقال ان جورباتشوف ادرك خطورة القضية وغير اسلوب موسكو في المعاملة معها وذلك عن طريق محادثاته المباشرة مع باكستان .

واوضح رئيس الوزراء الباكستاني ان العقبة الكأداء امام التوصل كل المشكلة الافغانية تبقى مسألة وضع جدول زمني محدد لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان وقال اننا نشعر ان المسائل تتحرك الى الامام الآن وان محادثات جنيف غير المباشرة المقبلة بين اسلام اباد وكابول ستكون اكثر ايجابية من سابقتها .




الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يدقق في الطابع العربي الاسلامي الذي يتميز به تصميم مبنى معهد العالم العربي في باريس والذي افتتحه الرئيس امس في حفل كبير حضره الشيخ ناصر الصباح وزير الاعلام الكويتي وعدد كبير من الوزراء الفرنسيين والشخصيات العربية والعالمية والسفراء العرب.

شؤون عربية

اللعب الكبير

فجر السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط الاردني قنبلة حينما كشف عن دعوة امريكية للاردن وسورية واسرائيل لحضور قمة ريجان وجورباتشوف يوم ٧ ديسمبر الحالي!

جاء ذلك التصريح في كلمته التي القاها ابو عودة في «المؤتمر الاستشاري للشرق الاوسط» الذي عقده الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر في ولاية اتلانتا.

وقال ابو عودة ان جورج شولتز قدم اقتراحا الى الملك حسين بدعوة قادة الاردن وسورية واسرائيل لحضور جانب من قمة ريجان جورباتشوف في واشنطن ويتم بعدها البدء في مفاوضات خاصة بمستقبل التسوية في الشرق الاوسط

واكد ابو عودة ان الملك حسين رفض هذا الاجتماع لانه ليس مؤتمرا دوليا، ولانه تكرار لصيغة الحكم الذاتي غير المقبولة عربيا ولانه مؤتمر لتحريك الامور المتجمدة وليس للبحث عن حل نهائي للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وهذه المبادرة مفاجأة بالنسبة للعديد من المراقبين، لانني لا اتصور ان ادارة ريجان منشغلة الى هذا الحد بأزمة الشرق الاوسط الحد الذي يجعلها تعود الى منح جزء من القمة الامريكية السوفياتية المرتقبة لهذه المنطقة.

لكن لماذا كانت المبادرة؟ وهل كانت ادارة ريجان جادة في هذا الامر ام انها كما يقولون «اطلقت بندقية فارغة من الرصاص»؟

استنتاجي، وليس معلوماتي، ان ادارة ريجان كانت جادة في عرضها هذا لعدة اسباب

١ـ انه مقدم بايحاء من صانع القرار الاسرائيلي لانه بمثابة «طعم» او «بالون» اختبار في وقت يبحث فيه المفاوض العربي عن اي مبادرة دولية لتحريك الجمود في المنطقة.

٢ـ انه محاولة لاغراء سورية بالمشاركة في مؤتمر يحضره السوفييت كما يحضره الامريكيون.

وواشنطن بحاجة الى «تليين الامور» مع سورية من اجل تخفيف حجم العلاقات السورية مع ايران.

واذا كانت هذه المبادرة قد عرضت على الملك حسين في اجتماعه مع شولتز في نهاية اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بلندن، اي قبيل القمة العربية في عمان، فان العاهل الاردني بخبرته الطويلة وحنكته السياسية كان مدركا ان مثل هذا العرض حينما يقدم في مثل هذا التوقيت له ما وراءه من اهداف.

هذا ما يسمونه في لغة السياسة الدارجة «باللعب الكبير» من القوى العظمى.

احيانا يرمون لنا ببالونات اختبار اذا قبلناها فهي لمصلحتهم، واذا رفضناها حسبوها علينا!

تلك هي مأساة المنطقة مع القوى العظمى.. لا يوجد طرف دولي جاد من اجل تحقيق سلام شامل وعادل!

عماد الدين أديب

اختتام اجتماعات المجلس العربي للطفولة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم المجلس العربي للطفولة والتنمية دورة اجتماعاته الاخيرة امس «الاثنين» برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز، واقر مجلس امنائه التوصيات المقدمة من اللجنة التنفيذية بخصوص الميزانية وخطة العمل. كما وافق مجلس الامناء على توصية اللجنة التنفيذية بارجاء ترشيح واختيار الامين العام للمجلس، على ان تقوم لجنة مشتركة من اللجنة التنفيذية ومجلس الامناء بترشيحه. وسوف يجتمع المؤتمر العام للمجلس في نوفمبر من العام القادم للنظر في النظام الاساسي.

ووافق المجلس على اقامة مركز المعلومات في القاهرة حيث تم تخصيص مبلغ ٥٠٠ الف دولار له، على ان يقام مركز البحوث بالاردن.

وقد اعتمد مجلس الامناء امس النظام الاساسي للمجلس، واقر هيكله التنظيمي والميزانية الادارية. كما وافق على مبدأ تشكيل لجنة دائمة لاستثمار اموال المجلس وجمع التبرعات، على ان تبدأ عملها بعد اقرار الضوابط.

والجدير بالذكر ان المجلس يعتمد في تمويله على الحكومات العربية والمؤسسات والافراد كما يعتمد على برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، الذي يراسه الامير طلال بن عبد العزيز ايضا، لتمويل الميزانية الادارية.

كما اقر مجلس الامناء زيادة عدد اعضاء اللجنة التنفيذية من ستة الى تسعة اعضاء، حيث انضم لها الشيخ عبد الله الغانم من السعودية، ومحمد السعيد الطيب من السعودية، ود. صدقي الدجاني من فلسطين. وقد اكد الامير طلال بن عبد العزيز في ختام اجتماعات المجلس ان المجلس يعمل بمنأى عن الجهات الحكومية والرسمية، وانه يجب الابتعاد عن المظاهر والاخذ بالديمقراطية ذات الضوابط لا الديمقراطية الفوضوية.

ومن ناحية اخرى وقع الامير طلال بن عبد العزيز بصفته رئيسا لبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية امس اتفاقا مع الامير رعد بن زيد كبير امناء العاهل الاردني ممثلا لجمعية الصداقة للمكفوفين بعمان بشأن مشروع مصنع النجاح للملفات. ويهدف هذا المشروع الى توفير فرص العمل والعيش الكريم للمكفوفين واسرهم، من خلال تطوير مصنع النجاح للملفات ودعمه لزيادة انتاجه، بما يتيح له ان يدر ربحا في المستقبل وان يقوم بتوظيف المكفوفين.

ويتضمن الاتفاق ان يقوم برنامج الخليج العربي بتقديم مبلغ ١٥٠ الف دولار لجمعية الصداقة للمكفوفين بالاردن، لاستخدامه في تطوير المصنع وفقا لاحكام هذا الاتفاق.

ويتضمن الاتفاق النص على اتمام هذا المشروع خلال ٣٦ شهرا تبدأ من تاريخ اكتمال توقيع الطرفين له.

الأمير نايف .. بمناسبة إجتماع وزراء الداخلية العرب اليوم:

بحث تنفيذ الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات ووقاية الشباب من آثار الغزو الثقافي الأجنبي

الرياض ـ واس: يبحث مجلس وزراء الداخلية العرب خطة مرحلية لتنفيذ ما يخص الامانة العامة للمجلس والمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب من الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية.

كما يبحث المجلس تقريرا عن متابعة الخطة الامنية العربية الموحدة وموضوع مكافحة الفساد الاداري وموضوع وقاية الشباب العربي من تأثير الغزو الثقافي الاجنبي.. اعلن ذلك الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في حديث لوكالة الانباء السعودية بمناسبة انعقاد الدورة السادسة لمجلس وزراء الداخلية العرب اليوم في تونس.

وأوضح ان امام وزراء العرب العديد من الموضوعات الحيوية المتعلقة بالامن العربي ومشكلاته وتطلعات المسؤولين عنه والعديد من الاطروحات والخطط التي تخدم تحقيق المزيد من التعاون والتنسيق في مجال مكافحة الجريمة وتحديث الاجهزة الامنية وتبادل الخبرات.

وقال الامير نايف بن عبد العزيز: ان موضوع وقاية الشباب العربي من تأثير الغزو الثقافي والاجنبي يعبر عن مدى ما وصل اليه الاهتمام العربي الامني المشترك في مجال وحدة المنظور تجاه الحاجة الى حماية القيم والاجيال العربية الاسلامية من الغزو الفكري والحضاري الاجنبي الذي بدأ يتسلل الى الشعوب العربية تحت اسماء وأطر مختلفة تهدف في محصلتها الى الاخلال بأمن شخصيتنا ومسخ هويتنا الحضارية المميزة.

وأكد ان مجلس وزراء الداخلية العرب اثبت ان الروابط التي تربط الشعوب العربية وحكوماتها قد تجاوزت في مجال التعاون الامني كل الاعتبارات الخاصة بتعددية الانظمة السياسية واختلاف انظمتها واتجاهاتها وقال وزير الداخلية: ان لقاء قادة الامن العرب بروح من الاخوة والبحث عن القواسم المشتركة للشعوب العربية في كل ظرف وفي هذا الظرف بالذات هو تأكيد لما حققه القادة العرب من تفاهم وترجمة عملية لروح التعاون العربي.

ومضى وزير الداخلية السعودي في حديثه لوكالة الانباء السعودية قائلا انه ليس اهم من اقرار استراتيجية امنية وأخرى في مجال مكافحة المخدرات وايجاد مركز عربي للبحوث والدراسات والتدريب الذي تشرفت المملكة باقامته ورعايته استجابة لرغبة الاشقاء العرب في ترجمة الطموحات والآمال العربية الامنية الى عمل ميداني يخدم امن الجميع ويعبر عن وحدة الهموم والتجارب والتطلعات.

وبين ان التعاون الامني الخليجي حلقة في اطار التعاون الامني العربي ومتمم له وان الدور الذي يقوم به وزراء الداخلية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يبرز دائما السياسات والمواقف العليا لقادة دول المجلس في دعم كل ما يهم الامة العربية ويعبر عن مواقفها.

واضاف الامير نايف بن عبد العزيز: ان وزراء داخلية دول مجلس التعاون يعملون ـ في اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب ـ مع اخوانهم الوزراء الاخرين على تقريب وجهات النظر ودفع عجلة التعاون والتنسيق الى الحد الاقصى الممكن انطلاقا من مسؤوليتهم وتوجيهات وتوجهات قادتهم.

وردا على سؤال عما تحقق حتى الان وبعد مرور عام على اعتماد الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية التي اقرها وزراء الداخلية العرب في دورتهم الخامسة التي عقدت في تونس يوم ١٤٠٧/٣/٢٩ قال وزير الداخلية لقد تحقق الكثير وان امام الوزراء تقريرا من الامين العام يوضح بالتفصيل ما تم انجازه..

وأردف قائلا: ان اقرار الاستراتيجية العربية الموحدة لمكافحة هذا الداء القاتل للروح والبدن يعكس مدى الادراك المشترك للمسؤولين العرب لابعاد المشكلة ووجوب مواجهتها بتنظيم موحد وقوة مشتركة.

وأكد الامير نايف بن عبد العزيز ان الاهم هو اقرار الخطة وقال لا بد ان استكمال تنفيذها يحتاج الى وقت وجهد لما تتطلبه من اعمال تنظيمية ونظامية وطاقات مشيرا الى ان ما تحقق خلال عام يفوق ما كان الجميع يطمح اليه اخذا بالاعتبار العوامل الخاصة بانظمة الدول وامكاناتها المتفاوتة.



الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودية.

واعلن ان التقرير السنوي عن الجريمة في المملكة لعام ١٤٠٧هـ اظهر انخفاضا في ارقامها واتجاهاتها، وعزا هذا الانخفاض الى ما تنعم به المملكة من امن قياسي يعود الى تمسكها حكومة وشعبا باحكام الشريعة الاسلامية سلوكا وتطبيقا ثم الى الدور الهام والنشط الذي تقوم به اجهزة الامن في مجال مكافحة الجريمة والوقاية منها.

وقال وزير الداخلية السعودي ان التزامنا بالشريعة الاسلامية منة من الله نجني ثمارها وسوف نظل متمسكين باهدابها واوامرها ونواهيها لخيري الدنيا والآخرة كما ان تمسكنا بها تأكيد بان من امن فقد امن..

وتناول في حديثه تجربة المملكة العربية السعودية في مجال مكافحة المخدرات وشدد على ان اسسها تستمد من مبادىء الشريعة الاسلامية التي تأمر بمنع الضرر عن المجتمع المسلم بالوقاية والتوعية وبالعقاب الصارم الذي فرضه خالق الكون..

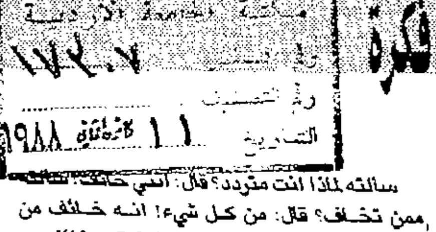
وأضاف قائلا: انه عندما ادرك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ان المجتمع مستهدف في شبابه امر باتخاذ كل ما يمكن في مجال الوقاية والعقاب لاستئصال بوادر هذا الشر.

وأوضح وزير الداخلية انه في اطار هذا التوجه اصدر العلماء قرارهم المستمد من احكام الشريعة وقال لقد كان لهذا القرار كما كنا نأمل اثر ردعي كبير اذ انخفضت نسب التهريب والترويج بشكل رئيسي منذ اعلان القرار وتم تطبيق الاحكام في من ارتكبوا المخالفات بعد ان انذروا فلم يستجيبوا.

واكد تصميم المملكة ممثلة في وزارة الداخلية على المضي بعون الله في مكافحة هذه الظاهرة بالتوعية والمعالجة الوقائية جنبا الى جنب مع تنفيذ الاحكام الشرعية بحزم بحق كل من تسول له نفسه الاساءة للمجتمع ولاحكام الشرع الحنيف.

واختتم حديثه بان تجربة المملكة العربية السعودية في مجال مكافحة المخدرات سيتم تداولها والاشارة اليها في موضعها المناسب خلال اجتماعات الدورة السادسة لمجلس وزراء الداخلية العرب. وقال: انها تجربة يعرف عنها جميع العرب المعنيين بمكافحة المخدرات من خلال الاتصالات والاجتماعات المخصصة لهذا الغرض.

فكرة



مصطفى أمين

سألته لماذا انت متردد؟ قال: انني خائف. [illegible] ممن تخاف؟ قال: من كل شيء! انه خائف من الحكومة وخائف من صحف المعارضة! وخائف من التلفيقات ومن التهم المزيفة، وخائف من ان يفقد منصبه، وخائف ان يغضب رؤساءه، وخائف ان يموت من الجوع. والناس من خوف الذل في ذل، ومن خوف الفقر في فقر، ومن خوف السجن في سجن. الانسان القوي هو الذي لا يخاف الا الله. هو الذي يسمع صوت ضميره، ولا يستمع للتهديد والوعيد. هو الذي يرى مصلحة بلاده قبل ان يرى مصلحته الشخصية. اعرف اذلاء كثيرين استسلموا وخضعوا واطاعوا الظالمين وتوهموا انهم يشترون بهذا الذل البقاء في مناصبهم مدى الحياة، فما استطاع الذل ان يحميهم، وعجز الظالمون ان يمنعوا سقوطهم الى الحضيض. الذين طعنوا الناس بخناجر في ظهورهم لم يجدوا الصدر الذي يضمهم، والذين لم يرحموا احدا لم يرحمهم احد، والذين اتهموا الناس ظلما ولفقوا على الشرفاء التهم الباطلة استطاعت عدالة الله ان تنتزعهم من ابراجهم وتلقي بهم في الطريق العام مشردين تائهين مذعورين. كل دقة على الباب تخيفهم. وكل همسة تدوي في اذانهم كالرعد. تحولوا من اسود الى فئران. وقد تفانوا في خدمة الطغاة والمستبدين. ومن اجلهم خالفوا القانون، وداسوا على حقوق الانسان، وعبثوا بالعدالة وتفننوا في البطش والايذاء، وكان انين المعذبين يطربهم، وصراخ الجوعى يسعدهم والام المطحونين تضحكهم. وعندما هووا من مقاعد الطغيان لم يجدوا يدا تحملهم، ولا قلبا يخفق لهم، فقد تخلوا عن كل الناس فتخلى عنهم كل الناس! وهم يتصورون لسذاجتهم ان ايام طغيانهم يمكن ان تعود. وهم لا يعرفون ان الموتى لا يعودون الى الحياة، وان الطغيان الذي دفنه الشعب في التراب لن يعود الى قيد الحياة! وان الامم التي تخلصت من الظلم لا يمكن ان ترغم على ظلم جديد!

قلت لصاحبي لا تتردد ولا تخف. ان الذين يخيفونك هم الجبناء! والذين ينذرونك بان الامور اصبحت في يدهم انما هم يرتعدون من الخوف والرعب لانهم يخشون ان يصل اليهم الاتهام في قضايا الغدر التي دبرها بعض المغامرين ومولها بعض البلهاء متوهمين انه من الممكن ان تعود عقارب الساعة الى الوراء، او متخيلين ان بلادنا تقبل ان تحكمها العصابات وان يتولى امرها الاطفال او اشباه الاطفال!

الذين ينشرون الخوف والتردد في مصر هم الخائفون. الذين ظلموا واعتقدوا ان الناس سوف تظلمهم كما ظلموا، وسوف تبطش بهم كما بطشوا بالناس!

لا.. ان العدالة في بلادنا لن تظلم بريئا، ولا تعرف الاذلال والتلفيق والانتقام!

بدر: في بيان امام البرلمان المصري:

٨٠٪ من شكاوى التعذيب كيدية ولا نتسامح مع مرتكبيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان سياسة الوزارة لا تقر التعذيب ولا تسمح به ولا تتسامح مع مرتكبه مهما تكن المبررات والاسباب لان القائمين على تنفيذ القانون هم اول من يلتزم به.

واضاف في بيان له امس امام البرلمان ردا على الاستجواب المقدم من العضو مختار نوح نائب التحالف المعارض ان ٨٠٪ من الشكاوى والاتهامات الخاصة بالتعذيب بلاغات كيدية لا اساس لها من واقع او حقيقة وان لدى سلطات التحقيق القضائي وقائع تثبت ان اعدادا من المتهمين بمواقع الشرطة والسجون العمومية افتعلوا بأنفسهم اصابات متعددة نسبوها لاجهزة الامن والشرطة للانتقام منهم والكيد لهم.

لأول مرة: وزير يوناني يزور اسرائيل

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: بدأ كارولوس بابولياس وزير خارجية اليونان زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى *التي يقوم بها وزير يوناني الى الكيان الصهيوني منذ قيامه عام ١٩٤٨.*

وكان في استقبال بابولياس لدى وصوله الى مطار بن جوريون شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي الذي قال في تصريح ادلى به ان هذه الزيارة ذات «طابع تاريخي»، واضاف ان هذه اول زيارة رسمية يقوم بها وزير يوناني الى اسرائيل وكلي امل في ان تتجسد هذه الزيارة في توطيد العلاقات الثنائية على المستويات الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية.

ويذكر في هذا الصدد ان اليونان هي الدولة الوحيدة من دول السوق الاوروبية المشتركة التي لم تعترف باسرائيل إلا من حيث الأمر الواقع فقط ويمثلها في تل ابيب سفير فوق العادة.

واكد بابولياس من جانبه ان اسرائيل واليونان دولتان من دول البحر المتوسط وتهتمان بتحقيق السلام في الشرق الاوسط، وذكر بابولياس بأن بلاده ستصبح عضوا كامل العضوية في السوق الاوروبية المشتركة اعتبارا من اول يناير (كانون الثاني) المقبل وسترأس مجلس وزراء السوق اعتبارا من شهر يوليو (تموز) المقبل، واكد انه من الاهمية بمكان ان تكون العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية بين البلدين موضع بحث.

وعقد بابولياس مساء امس اول جلسة عمل مع بيريز، ويجري مباحثات مع كل من الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوج واسحق شامير رئيس الوزراء وافراهام شارير وزير السياحة على التوالي.

وسيجتمع بابولياس غدا مع شلومو هيليل رئيس الكنيست الاسرائيلي كما سيزور النصب التذكاري «ياد فاشيم» الذي اقيم في ذكرى «محرقة اليهود»!

ومن جهة أخرى سيلتقي بابولياس مع عدد من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة المحتلين قبل عودته الى اثينا صباح الخميس المقبل.

حريق كبير في مصنع اسرائيلي جنوب تل ابيب

عمان ـ ق.ن.ا: اعلن في فلسطين المحتلة عن نشوب حريق هائل في مصنع اسرائيلي بعد ظهر امس جنوبي تل ابيب.

واعترف راديو اسرائيل بعجز رجال الاطفاء الاسرائيليين عن السيطرة على الحريق الذي وصفه الراديو بأنه كبير جدا يهدد المصانع والمباني المجاورة.

واشار الى وقوع خسائر مادية جسيمة نتيجة للحريق غير انه لم يفصح كالعادة عن حجم الخسائر البشرية وقال ان تحقيقا بدأ على الفور لمعرفة اسباب الحريق في الوقت الذي قامت فيه قوات الاحتلال بمحاصرة المكان واعتقلت عددا من الشباب الفلسطيني الذين كانوا متواجدين بالمدينة.

استمرار المظاهرات بالضفة الغربية وقطاع غزة والاحتلال يمنع ابناء رفح من السفر

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: القى شبان فلسطينيون امس حجارة على جنود اسرائيليين ومركبات اسرائيلية لليوم الثاني على التوالي من المظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت انباء الارض المحتلة ان الشبان اقاموا حواجز واحرقوا اطارات سيارات في الخليل وخارج رام الله بالضفة الغربية وعدة اماكن في قطاع غزة، وذكرت مصادر فلسطينية ان الجنود اعتقلوا عدة اشخاص في الخليل لكن لم ترد انباء عن اصابة احد بأذى.

وكان خمسة شبان فلسطينيين قد اصيبوا برصاص الجنود الاسرائيليين اثناء احتجاجات امس الاول بمناسبة مرور ٤٠ عاما على قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين.

وقالت مصادر عسكرية صهيونية انه رفع امس حظر التجول الذي فرض في مخيم بلاطة للاجئين قرب نابلس بالضفة الغربية بعد حوادث امس الاول.

وفي وقت لاحق ذكر الراديو الاسرائيلي انه تقرر حظر السفر على ابناء مدينة رفح في قطاع غزة المحتل سواء عن طريق جسر الملك حسين الى الاردن او عن طريق معبر العبور في رفح الى مصر.

ويأتي هذا القرار الاسرائيلي عقب القاء قنبلة حارقة على سيارة ضابط اسرائيلي امس الاول ووقوع مصادمات بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في المدينة.

كما تقرر اغلاق معهد (قلنديا) الفني في مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة وذلك عقب المظاهرات التي قام بها الطلبة واشتبكوا خلالها مع القوات الصهيونية.

في رسالتين للامم المتحدة:

قطر وباكستان تدينان الممارسات الصهيونية في الارض المحتلة

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: دعا الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر المجتمع الدولي الى بذل كل الجهود الممكنة لاحقاق حق الشعب الفلسطيني كاملا غير منقوص تنفيذا لقرارات الامم المتحدة وتطبيقا لقواعد الشرعية الدولية.

واكد ان افضل السبل لعلاج القضية الفلسطينية هو عقد مؤتمر دولي للسلام تشارك فيه الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن وجميع الاطراف المعنية بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني صاحب القضية، معربا عن الامل في ان يعقد هذا المؤتمر في اقرب وقت لادراك الغاية النبيلة التي ستوكل اليه.

وقال امير قطر في رسالة وجهها الى اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة بمناسبة اجتماعها العاشر في الامم المتحدة.. ان مأساة هذا الشعب فريدة في بشاعتها حيث توافقت قوى البغي الاستعماري والبطش الصهيوني على التخطيط لابادة الشعب الفلسطيني وتشريده من وطنه لتحل محله اسرائيل وتذيق من بقي منه على ارضه افظع الوان القهر والاضطهاد والتنكيل.

وأضاف ان الاجماع الدولي قد انعقد على ان القضية الفلسطينية هي بؤرة الصراع في الشرق الاوسط الذي يهدد امن وسلام العالم بأسره، وليس مفهوما على الاطلاق ان يكون هذا هو موقف المجتمع الدولي ومع ذلك تظل القضية الفلسطينية دون حل عادل شامل لها يكفل وضع حد نهائي لذلك الصراع.

وطالب في رسالته الى اللجنة التي تجتمع بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الجهود الدولية من اجل ردع الطغيان الاسرائيلي وبذل كل عون للشعب الفلسطيني في كفاحه المجيد من اجل استرداد حقوقه المشروعة واولها حقه في تقرير مصيره.

وعلى هذا الصعيد، اكدت باكستان مجددا مساندتها المطلقة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والنضال الذي يخوضه من اجل استعادة حقوقه واقامة دولته المستقلة.

كما اكدت ان السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط لن يتحقق الا بانسحاب القوات الصهيونية من الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه المشروعة وتقرير المصير واقامة دولته في ارضه.

جاء ذلك في رسالة لرئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي صادف يوم امس الاول، ادان فيها الممارسات القمعية والتعسفية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

ودعا المجتمع الدولي الى مساندة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وممارسة الضغط على اسرائيل من اجل اجبارها على قبول تسوية عادلة للقضية الفلسطينية.

ووصف رئيس الوزراء الباكستاني مناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني بانها تبرز الغبن والظلم الذي تعرض لهما الشعب الفلسطيني والسياسات الصهيونية العنصرية التي تهدف الى ترسيخ الاحتلال الاسرائيلي غير القانوني المدعوم بالقوة للاراضي الفلسطينية.

ونوه جونيجو بصمود المواطنين العرب في الاراضي المحتلة ضد الاعمال التعسفية الاسرائيلية مشددا على النضال الشجاع والبطولي الذي يقوده الشعب الفلسطيني من اجل الدفاع عن حقوقه المشروعة.

ومن جهة اخرى، اكد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مساندته لحقوق الشعب الفلسطيني حتى يتمكن من تجسيد حقه في تقرير المصير طبقا للشرعية الدولية واقامة دولته المستقلة على ارض آبائه واجداده تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

جاء ذلك في رسالة وجهها امس الرئيس التونسي الى اللجنة الاممية لممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني التي بدأت اعمالها امس في نيويورك بمناسبة الاحتفال في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

٥ عمليات فدائية ضد اهداف صهيونية

تونس ـ واس: نفذ الفدائيون الفلسطينيون ٥ عمليات فدائية ضد اهداف عسكرية اسرائيلية في مدن قلقيلية وقباطية وجباليا ورفح والقدس المحتلة، اسفرت عن اصابة العديد من جنود الاحتلال واعطاب عدد من سياراته العسكرية.

ذكر ذلك بيان عسكري فلسطيني اوردته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس الذي اوضح ان العمليات شملت سيارات عسكرية والحاكم العسكري بمدينة رفح، مما اسفر عن جرحه جروحا مختلفة فيما انفجرت عبوة ناسفة بينما كان خبير صهيوني يحاول فكها بالقدس المحتلة.

قطع من الاسطول السادس الامريكي تزور اسرائيل

القدس المحتلة ـ الوكالات: وصلت الى ميناء حيفا في فلسطين المحتلة امس ٣ سفن حربية امريكية من قطع الاسطول السادس العاملة في البحر المتوسط. وذكر راديو اسرائيل ان الف ضابط وجندي امريكي على متن هذه السفن سيحلون ضيوفا اثناء هذه الزيارة على سلاح البحرية الاسرائيلي.

وقد وصف الكوماندور بايرون قائد اكبر هذه السفن الزيارة بانها ودية وتأتي في نطاق الزيارات المستمرة لقطع الاسطول السادس الامريكي لاسرائيل.

الابراهيمي يغادر جدة بعد اداء العمرة

جدة ـ واس: غادر وزير خارجية الجزائر احمد طالب الابراهيمي جدة صباح امس بعد ان ادى مناسك العمرة.

وقد كان في وداعه بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة المستشار في الديوان الملكي السيد علي بن مسلم والسفير الجزائري لدى المملكة العربية السعودية السيد عبد الكريم غريب ومندوب عن المراسم الملكية.

السايح يدعو لمساندة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة

عمان ـ واس: ناشد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السايح الدول العربية والاسلامية مساندة ودعم الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

واثنى الشيخ السايح في بيان نشر في عمان امس بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني على الصمود البطولي لسكان الاراضي المحتلة في وجه قوات الاحتلال. ونوه بعملية (قبية) البطولية التي نفذها رجال المقاومة العرب في شمال فلسطين المحتلة مؤخرا وقال ان شهداء العملية قضوا في سبيل مقدساتهم وعزتهم ووطنهم الغالي.

من جهة ثانية افادت انباء الارض المحتلة ان زعيم حزب «هاتحيا» الصهيوني طالب بطرد شخصيات عربية واقامة المزيد من المستوطنات الاسرائيلية ومصادرة الاراضي العربية كرد على عملية (قبية).

غارات عراقية جديدة ضد محطات ايرانية لتوليد الطاقة

بغداد ـ ق.ن.ا: اعلن العراق ان طائراته المقاتلة شنت قبل ظهر امس غارات على محطتين لتوليد الطاقة الكهربائية في ايران تقع الاولى الى الجنوب من كنجوار بينما تقع الثانية بالقرب من همدان شمال غرب ايران.

وذكر بيان عسكري عراقي نقلته وكالة الانباء العراقية ان الطائرات المغيرة عادت الى قواعدها سالمة بعد تدميرها للمحطتين.

ليبيا تنفي تورطها بمعارك شرقي تشاد

طرابلس ـ وكالات الانباء: نفت ليبيا امس تورطها بأي صورة في معارك وقعت في شرقي تشاد واتهمت الحكومة التشادية بانها ترغب في نسف جهود الوساطة الافريقية والاعداد لهجوم جديد على الاراضي الليبية.

وفي بيان اذاعته وكالة الانباء الليبية انكرت وزارة الخارجية الليبية «اتهامات راديو نجامينا التي تشير الى ان معارك نشبت يوم الجمعة في شرقي تشاد واشترك فيها ما يسمى بالفيلق الاسلامي».

وذكر البيان ان هذه الاتهامات تهدف الى نسف جهود منظمة الوحدة الافريقية ولجنة المساعي الحميدة وتمهد لهجوم جديد تديره الولايات المتحدة ضد ليبيا.

واضاف البيان ان عصابة نجامينا تسعى لاخفاء العد التنازلي الذي بدأ بتمرد بعض القبائل وتمرد عدة وحدات في الجيش ونفى البيان اي مسؤولية لليبيا في النزاعات بين التشاديين.

وقالت سفارة تشاد في باريس امس الاول ان اشتباكا جديدا نشب بين الجيش التشادي والفيلق الاسلامي الليبي يوم الجمعة في وادي «شرقي تشاد» واسفر عن مقتل ٤٤ شخصا.

تجدد موجة الهبوط الحاد للدولار

الذهب ـ المستفيد الأول ـ يقفز بسرعة وأسعار الأسهم تتراجع لتدفع الثمن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

تعرض الدولار الامريكي لهبوط حاد امس في اسواق العملات التي سيطر عليها التوتر في الوقت الذي قفزت فيه اسعار الذهب لتقترب من حاجز ٥٠٠ دولار للأونصة. وترك هبوط الدولار اثرا سلبيا على اسعار الأسهم التي انخفضت في الأسواق الرئيسية بسبب المخاوف من انهيار ارباح التصدير. ورغم ان الخسائر شملت كافة قطاعات الأسهم تقريبا، فان شركات التصدير خصوصا في مجالات السيارات والاليكترونيات كانت اكثر الشركات المتضررة.

ورغم وجود بعض التطورات الايجابية بصدد تقليص الفائض التجاري لليابان وزيادة الطلب المحلي في المانيا الغربية، فان الشعور الذي كان سائدا بين المتعاملين في اسواق العملات العالمية امس هو أن الولايات المتحدة ترحب بمزيد من الانخفاض في قيمة عملتها.

● طوكيو: اظهرت تقديرات الفائض التجاري لشهر نوفمبر (تشرين اول) انخفاضا بنسبة تقترب من ٥٠٪ مما يعكس نجاح اجراءات تنسيق السياسات النقدية والمالية بين الدول الصناعية المتقدمة. ويقدر ان الفائض التجاري لليابان في الأيام العشرين الأولى من نوفمبر قد بلغ ٢,٠٩ بليون دولار مقابل ٣,٩ بليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وقال أحد محللي مجموعة مورجان ستانلس للاستثمار ان هذا الانخفاض في الفائض التجاري لا يعكس انخفاضا في الصادرات بقدر ما يعكس زيادة هائلة في قيمة الواردات.

وفي رده على اسئلة المعلقين امس قال تاكيتشي ميازاوا وزير مالية اليابان ان بلاده ليست لديها اية خطط لتخفيض اسعار الفائدة وتعزيز الطلب المحلي وانها فعلت ما يكفي حتى الآن في هذا الاتجاه. وكانت بعض اوساط السوق تتوقع ان تعلن اليابان قريبا عن تخفيض لأسعار الفائدة على الودائع والقروض بالين الياباني.

● فرانكفورت: أقر مجلس النواب الألماني الغربي امس مشروع الميزانية للسنة المالية المقبلة ١٩٨٨، والذي تضمن زيادة للنفقات العامة بنسبة ٢,٤٪ مقارنة بالعام الجاري. وسيتيح زيادة الانفاق ارتفاعا في معدل النمو الاقتصادي وزيادة متسارعة في الواردات من الخارج خصوصا من الولايات المتحدة.

وكانت خطوة زيادة الانفاق العام محل خلافات شديدة داخل البوندستاج الألماني، لكنها حسمت بأغلبية الأصوات في نهاية الأمر بالاتفاق على زيادة نفقات الميزانية الى حوالي ٢٧٥ بليون مارك بزيادة نسبتها ٢,٤٪. وذهبت معظم النفقات الاضافية لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية (٦٠ بليون مارك) تليها وزارة الدفاع (٥٠ بليون مارك).

لكن السوق تجاهلت المؤشرات الايجابية في كل من طوكيو وفرانكفورت، وارتكنت فقط على تقديرات بأن السلطات النقدية الامريكية ترحب بمزيد من الانخفاض في اسعار الدولار.

اسعار الدولار

ونتيجة لذلك انهارت قيمة الدولار لأقل مستوى على الاطلاق مقابل الفرنك السويسري، وهبط مقابل كافة العملات الرئيسية هبوطا سريعا.

وكانت اهم مؤشرات اسعار الدولار امس كالتالي:

ـ ٠,٥٤٦٨ جنيه استرليني منخفضا من ٠,٥٥٣٧.

ـ ١,٦٣٦٥ مارك الماني منخفضا من ١,٦٥٦٥.

ـ ١,٣٤٢٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٣٦٠٠.

ـ ٥,٥٧٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٦٣١٥.

ـ ١,٨٤٣٥ جيلدر هولندي منخفضا من ١,٨٦٤٥.

ـ ١٢١٠ ليرات ايطالية منخفضا من ١٢٢٣.

ـ ١٣٢,٣٥ ين ياباني منخفضا من ١٣٣,٦٠.

وقال المتعاملون في سوق العملات البريطانية بأنه لم تكن هناك عوامل جديدة امس تدفع لذلك الانهيار في اسعار الدولار، لكن السوق ماتزال متأثرة بالتقديرات السلبية لمدى كفاية اجراءات تخفيض عجز الميزانية الامريكية.

وقال أحد المتعاملين في شركة تمويل كبرى ان السوق عادة ما تلجأ لمحاولة اختبار اسعار الدولار عند مستوى اقل، وعندما حدث ذلك امس فانه لم تكن هناك عوامل مقاومة ضد ذلك الاتجاه، مما أدى الى هبوط سريع للدولار.

وقال كيتشي ميازاوا وزير المالية الياباني انه من الضروري التدخل بصورة واسعة في السوق لمواجهة ذلك الانهيار الحالي للدولار، لكن لم تكن هناك استجابة على الجانب الآخر من الأطلنطي.

قفزة للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة قفزت اسعار الذهب امس في لندن الى حوالي ٤٩٤ دولارا مقابل ٤٧٨,٥٠ دولار عند اقفال يوم الجمعة الماضي. كما ارتفعت اسعار الذهب في نيويورك الى ٤٩١,٥٠ دولار مقابل ٤٨٦,١٠ دولار عند الاقفال السابق للسوق.

وفي زيوريخ ارتفع سعر الذهب الى ٤٩٢,٥٠ دولار للأونصة مقابل ٤٧٨,٥٠ دولار يوم الجمعة الماضي.

ونشطت المعاملات في سوق الذهب بلندن خلال الفترة الثانية ليرتفع السعر في بعض الصفقات الى ٤٩٥ دولارا، ولم يستبعد بعض المتعاملين احتمال ان تصل الأسعار الى ٥٠٠ دولار للأونصة عند نهاية المعاملات.

الأسهم تدفع الثمن

وبينما استفاد الذهب من هبوط اسعار الدولار، فان اسعار الأسهم هي التي دفعت الثمن، إذ هبطت مؤشرات الأسعار هبوطا شديدا في عواصم المال العالمية الرئيسية وسط حالة قلق بين المستثمرين.

● في لندن هبط مقياس فايننشال تايمز للشركات المائة الرئيسية بحوالي ٧٧ نقطة ليبلغ ١٥٧٥ نقطة. وكانت معاملات يوم الجمعة الماضي قد اسفرت عن خسائر محدودة بلغت حوالي ٩ نقاط.

وكانت شركات الكيماويات وشركات التصدير هي اكثر الشركات المتضررة وفي مقدمتها اسهم اي.سي.اي.

● نيويورك: بدأت المعاملات بمؤشرات اسعار مختلفة، لكن داو جونز لم يلبث ان هبط بسرعة الى ١٨٥٢ نقطة بخسارة نحو ٥٧,٥ نقطة خلال معاملات متوترة. ومع ان بعض القطاعات مثل التعدين حققت بعض المكاسب فان تضرر اسهم شركات النقط بسبب الأسعار، وتضرر اسهم شركات التصدير بسبب الدولار والمخاوف من ارتفاع معدل التضخم كانت كلها عوامل تضغط على الأسعار الى اسفل.

وكانت معاملات يوم الجمعة الماضي في نيويورك قد اسفرت عن خسائر بلغت ٣٦,٥ نقطة حيث بلغ مقياس داوجونز ١٩١٠,٥ نقطة.

● طوكيو: ساد مناخ من عدم التفاؤل بسبب استبعاد ميازاوا حدوث تخفيض لأسعار الفائدة اليابانية، وانهيار قيمة الدولار وبلغ مقياس نكي داو في نهاية معاملات امس ٢٢٦٨٦ نقطة بخسارة ٣٦٥ نقطة عن امس الأول.

● فرانكفورت: هبطت اسعار الأسهم بحوالي ٣٧ نقطة على مقياس كوميرز بانك امس ليصل المقياس الى ١٣٢٢,٦ نقطة. وكانت شركات السيارات اكثر الشركات تضررا.

جانب من صالة المعاملات في سوق العملات بطوكيو امس حيث تشير لوحة الأسعار الى هبوط سعر الدولار الى ١٣٢,٣٥ ين ياباني.

وضع حجر الأساس لتطوير ميناء عدن

عدن ـ واس: تم صباح امس وضع حجر الأساس لمشروع تطوير ميناء عدن الذي تموله كل من المملكة العربية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة.

وأقيم حفل بهذه المناسبة حضره السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ورؤساء وفود الدول الممولة للمشروع.

والقى مدير ميناء عدن كلمة نوه فيها بدور السعودية والكويت والامارات في مساهمتها لتمويل المشروع الحيوي الهام ملقيا الضوء على بعض تفاصيل المشروع الفنية والفوائد الاقتصادية له.

واوضح أن تكلفة المشروع تبلغ ٦٠ مليون دولار تساهم السعودية فيها بمبلغ ٣٠ مليون دولار.

مؤتمر للدول المانحة للمعونة لافريقيا عقب قمة الديون

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

يعتزم دائنو البلدان الافريقية عقد مؤتمر دولي تحت اشراف البنك الدولي لمناقشة برنامج لتعزيز سياسات الاصلاح الاقتصادي في القارة التي بلغت ديونها ٢٠٠ مليار دولار. وسيعقد مندوبو الدول الدائنة لافريقيا وممثلو مؤسسات التمويل الدولية مؤتمرهم في باريس يومي ٣ و ٤ من ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

وكان البنك الدولي قد اتجه في الآونة الاخيرة الى حث الدول الدائنة على زيادة مساعداتها المالية للدول الافريقية بهدف مساندة سياسات الاصلاح الاقتصادي في القارة التي تواجه صعوبات في تسديد ديونها.

ودعا البنك الدولي الدول الدائنة الى الدخول معه في برامج مشتركة لتقديم قروض بشروط ميسرة، وزيادة عنصر المنح في اتفاقيات القروض لضمان نجاح السياسات التي يجري تنفيذها بواسطة حكومات الدول الافريقية المدينة وبمشورة البنك.

وكانت القمة الطارئة للدول الافريقية والمخصصة لبحث موضوع ديون القارة قد افتتحت امس في اديس ابابا وقام الرئيس الاثيوبي منجستو هايلي ماريام في اديس ابابا في افتتاح اول قمة طارئة للمنظمة تناقش الديون الافريقية (٢٠٠ مليار دولار) بتوجيه نداء من اجل عقد مؤتمر دولي بشأن هذه المشكلة.

واتهم الرئيس الاثيوبي الدول الدائنة بأنها مسؤولة عن هذا الموقف مؤكدا ان افريقيا تعتزم الوفاء بالتزاماتها ولكنها تجد نفسها عاجزة عن ذلك في الوقت الراهن.

وركز كينيث كاوندا رئيس دولة زامبيا ورئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية التي بدأت في يوليو (تموز) الماضي والذي طالب بعقد هذه القمة على المسؤولية المشتركة بين كل من الدول الدائنة والدول المدينة.

تقرير عن المديونية تقدمه الحكومة المصرية للبرلمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقدم الحكومة المصرية خلال شهر ديسمبر (كانون أول) الحالي تقريرا عن الديون الى البرلمان المصري يتضمن عرضا مفصلا لحجم المديونية المصرية الخارجية خلال السنوات الست الأخيرة وحجم المستخدم منها حتى الآن وأوجه الاستخدام والمشروعات التي استفادت من هذه الديون.

وصرح موريس مكرم الله وزير التعاون الدولي المصري لـ «الشرق الأوسط» بأن فريق العمل المشكل بالوزارة لحصر هذه المديونية سيقدم خلال هذا التقرير حلول عملية لمشكلة تزايد حجم المديونية الخارجية عن طريق تكثيف عملية الاعتماد على الذات ووضع قواعد جديدة تضمن جذب مدخرات المصريين في الداخل والخارج عبر القنوات الشرعية

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٥٤,٥٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	٢٥٠
بنك الاستثمار	١	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٩
السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٧٠
السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٢٨٥
السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	٢٣٣
القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١١٠
العربي الوطني	٧	٧٠٩	٩٦٠	٩٠٠	٩٤٦	٩٥٤
السعودي الامريكي	٢	١١٨	٦٠٠	٥٠٠	٥٩٧	٥٦٦
التجاري المتحد	٨	٧٢	١٥٠	١٤٠	١٤٧	١٣٥
سابك	٢٢	٩٧١	٨٥٠	٧٠٠	٨٠٤	٧٤٨
الاسمدة (سافكو)	–	–	–	–	–	٣٥٠
المصافي العربية	–	–	–	–	–	٤١٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	٨٠
الزيوت والسمن	–	–	–	–	–	٤٥٠
التصنيع الوطنية	–	–	–	–	–	٥٠
الدوائية	٢	١٢٨	٩٤	٩٤	٩٤	٩٩
الغاز والتصنيع	٢	٣٠٠	١٩٨	١٩٦	١٩٧	١٨٨
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	١٥٢
الاسمنت العربية	١	٢٧٢	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣١٣
اسمنت (الدمام)	٥	٧,٤٨٣	١١٢	١١٢	١١٢	١٢٠
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٠٠
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	٩٠
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٣١
اسمنت ينبع	٢	٨٠٠	٩٠	٨٠	٨١	١٠٠
السعودي البحريني	٤	٣٣٨	٦٠	٥٥	٥٩	٦٠
السعودي الكويتي	٢	٦٠	٥٥	٤٩	٥٠	٥٠
الفنادق	–	–	–	–	–	٧٩
العقارية	–	–	–	–	–	١٢٧
النقل البحري (قديم)	١	٢,٨٤٨	٦٣	٦٣	٦٣	٦١
النقل البحري (جديد)	٧	٤٥٥	٣٢	٣٠	٣١	٣٢
النقل الجماعي	٤	١٢٠	١٣٠	١٢٨	١٣٠	١٣١
خدمات السيارات	٢	١,٧٥٣	٤٣	٤٠	٤٣	٤٢
المواشي	٢٧	١,٢١٢	٩٣	٧٠	٨٥	٨٨
تهامة	–	–	–	–	–	٤٩
عسير للتجارة	–	–	–	–	–	٨٠
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٦٤
كهرباء الغربية	–	–	–	–	–	١٦٤
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٥٩
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٥٠
كهرباء تبوك	–	–	–	–	–	١٥٥
كهرباء عرعر	–	–	–	–	–	٩٢
كهرباء دومة الجندل	–	–	–	–	–	١٠٩
كهرباء تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
كهرباء حقل	–	–	–	–	–	–
كهرباء رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
نادك	١٢	٦٤٨	١٦٥	١٦٠	١٦٣	١٦٤
القصيم الزراعية	٣	١,٢٩٥	٦٥	٦٠	٦٠	٦٣
حائل الزراعية	٢	٥٠٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠	١٩٨
تبوك الزراعية	٤	٨١	١٦٠	١٥٠	١٥٥	١٦٠
الاسماك	١	٢٤	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠
الشرقية الزراعية	–	–	–	–	–	٣١

السعودية وهولندا تبحثان الدور الدولي لصندوق النقد

الرياض ـ واس: اجتمع امس السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي مع الدكتور هيرمان اونورودنج وزير المالية الهولندي والوفد المرافق له.

وحضر الاجتماع محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي السيد حمد السياري والمدير التنفيذي للمملكة في صندوق النقد الدولي بواشنطن الدكتور يوسف نعمة الله ووكيل الوزارة للتعاون والاقتصاد الدولي اسامة فقيه والسفير الهولندي لدى السعودية انتر تورنين.

واوضح السيد ابا الخيل انه تم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا المالية والنقدية الرئيسية التي تواجه العالم في الوقت الحاضر ودور صندوق النقد الدولي واللجنة المؤقتة لمواجهتها ومعالجة آثارها.

واشار الى انه بحث مع وزير المالية الهولندي هذه الموضوعات بصفته رئيسا للجنة المؤقتة في صندوق النقد الدولي وهي اللجنة المسؤولة عن بلورة سياسات الصندوق حيث ان السعودية عضو في هذه اللجنة.

وقد توجه وزير المالية الهولندي والوفد المرافق له في وقت لاحق امس الى الجبيل للاطلاع على معالم النهضة الصناعية ومشروعات سابك هناك. وكان في وداعه عدد من المسؤولين بوزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٨٨	٦,٨٤٥١
مارك الماني	٢,٢٩١٠	٢,٢٨٣٨
فرنك سويسري	٢,٧٩٢٥	٢,٧٨٣٥
فرنك فرنسي	٠,٦٧٥٠	٠,٦٧١٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣١٢٥	٠,٠٠٣١٠١
ين ياباني	—	٠,٠٢٨٣٨
جلدر هولندي	٢,٠٤	٢,٠٣٩٠
دولار سنغافوري	١,٨٦	١,٨٤٩٧
دولار كندي	٢,٨٩	٢,٨٧٢٩
شلن كيني	٠,٢٨	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٦٦	٠,١٩٦١
شلن تنزاني	٠,٣٣	٠,٣٢٢٢
كرون سويدي	٠,٦٣٣٠	٠,٦٣٠٣
كرون نرويجي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩٠٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٩٨٠	٠,١٠٩٧٢
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٧	—
دينار اردني	١٠,٩٥	—
درخما يونانية	٠,٠٢٩٥٠	٠,٠٢٩٢٤
روبية هندية	٠,٢٨٦٠	٠,٢٩٠٢
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤١
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٢٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٧٥	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٦٣	١٣,٦٢٩٢
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٧٩٦٥
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٢٥	٠,١٣٩٧
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢٢٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٥١
درهم مغربي	٠,٤٥٥٠	٠,٤٥٦١٠٤
كرون دنمركي	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩٦٤
بيزيتا اسبانية	٠,٠٣٤٢٠	٠,٠٣٤٠٥
ريال يمني	٠,٣٨٢٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,١٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٩,٠٩٠	٥٨,٧٧٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٩٠٥	٦,٨٧٠
اونصة ذهب	١,٨٥٠	١,٨٣٥
كيلو الفضة	٩٨٠	٨٦٠
الاونصة	٣٥	٢٧

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض





الغاء الانتخابات في هايتي بعد مذبحة بمراكز الاقتراع


رجل اسعاف يحمل احد ضحايا موجة العنف

مظاهرة لجالية من هايتي في كندا احتجاجا على الغاء الانتخابات

بورت ـ او ـ برنس ـ ر: بدت شوارع عاصمة هايتي مهجورة ليلة امس بعد ان اختبأ السكان اثر قيام عصابات مسلحة بقتل ٢٧ شخصا على الاقل مما دفع الحكومة لتاجيل الانتخابات العامة التي كان مقررا اجراؤها في نفس اليوم واعفاء جميع اعضاء لجنة الاشراف عليها.

لكن الزعيم العسكري للبلاد اللفتنانت ـ جنرال هنري نامفي اعلن في التلفزيون ان الانتخابات ستجري قبل السابع من فبراير (شباط) العام القادم.

وقال «المجلس الحكومي الوطني يؤكد تصميمه على الالتزام بالمواعيد المقررة وبحلول السابع من فبراير سنشهد تنصيب رئيس انتخبه شعب هايتي بحرية».

وكان مسلحون يستقلون سيارات قد استباحوا شوارع العاصمة لمدة ثلاث ساعات امس الاول وهاجموا مراكز الاقتراع وروعوا السكان الآمنين واجبروا اللجنة المؤقتة للانتخابات على تاجيلها.

وكانت اللجنة قد رفضت ١٢ مرشحا قائلة ان شروط الترشيح للانتخابات لا تنطبق عليهم الامر الذي ادى الى اعمال انتقامية عنيفة من جانب فئات يعتقد انها تنتمي الى الشرطة السرية السابقة في عهد الدكتاتور السابق جان ـ كلود دوفالييه.

وقد اثار قرار الغاء الانتخابات مشاعر استياء واسعة النطاق بين صفوف المواطنين وبين الجاليات الهايتية في الخارج، كما اثار مخاوف واستنكار حكومات اخرى خاصة الدومينيكان والولايات المتحدة. فقد نظم اكثر من الفي مواطن من هايتي مظاهرة كبيرة في العاصمة الكنديه ليلة امس نددوا فيها بالمجلس الحاكم ودعوا حكومة كندا لاعادة النظر في مساعدتها لهايتي. ومن ناحية اخرى اغلقت الدومينيكان حدودها مع هايتي واعلنت انها سترسل طائرات حربية لاعادة مواطنيها من هايتي اضافة لجثمان صحفي اغتيل خلال حملة الرعب. وفي واشنطن اعلنت الحكومة الامريكية وقف مساعداتها العسكرية والاقتصادية وسحب مستشاريها واستثنت فقط المساعدات ذات الطابع الانساني واكدت مساندتها لضرورة اجراء انتخابات ديموقراطية. وطالب احد اعضاء الكونجرس بتدخل عسكري امريكي لضمان حماية الشعب واجراء الانتخابات.

اعتقال الاف المعارضين ببنجلادش واستمرار حظر التجول والنشر

اجارتالا ودكار ـ وكالات الانباء: اشارت مصادر هندية الى حملة اعتقالات شملت آلاف المعارضين في بنجلادش بمقتضى احكام الطوارىء التي فرضت يوم الجمعة وشملت حظر التجول والاجتماعات ونشر اي انباء من مصدر غير حكومي في حين اشارت الحكومة الى اعتقال ٤٠ فقط وضبط اسلحة ومتفجرات.

وقالت المصادر الهندية التي كانت تتحدث من قرب الحدود بين البلدين ان جميع الزعماء السياسيين المعارضين اعتقلوا فور اعلان حالة الطوارىء وان موجة الاعتقالات الحالية تشمل مسؤولين في مراكز متوسطة وكوادر حزبية.

وقالت المصادر ان عدد القتلى المعروف هو ١١ شخصا حيث قتلت الشرطة تسعة اشخاص في داكا وواحدا في تشيتاجونج وآخر في نارايانجانج.

وقد فرضت السلطات في بنجلادش حظرا على نشر الاخبار غير الرسمية خارج البلاد ولم يصدر تاكيد بشأن عدد القتلى وعدد المعتقلين الذي قالت المصادر الهندية انه قد يزيد عن ستة الاف شخص.

واشارت الانباء الحكومية الرسمية من دكا الى ان الشرطة قد اعتقلت اكثر من ٤٠ شخصا من بينهم اشخاص يشتبه في انهم ارهابيون وذلك في عمليات بحث في داكا اثر اعلان الرئيس حسين محمد ارشاد حالة الطوارىء.

وقالت ايضا انها عثرت على اسلحة قاتلة تشمل قنابل عديدة محلية الصنع ملئت بشظايا معدنية وذلك في غارة على منطقة خليجاون السكنية بالعاصمة.

وبموجب قوانين الطوارىء حظر الرئيس ارشاد عقد الاجتماعات الحاشدة والمسيرات وفرض حظر تجول متقطع على خمس مدن كبيرة من بينها داكا العاصمة كما فرض حظرا على نشر تقارير اخبارية غير التي تصدرها الحكومة.

وقالت الشرطة ان الهدوء ساد العاصمة داكا الى حد كبير بعد رفع حظر التجول مؤقتا للمرة الثانية صباح امس. وقال شهود عيان ان الشرطة وقوات شبه عسكرية تحرس مناطق رئيسية في المدينة.

وقالت الشرطة انه سيتم اعادة فرض حظر التجول بين الساعة ٥,٣٠ مساء والساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي لضمان استمرار السلام.

وقال بيان للشرطة انه سيتم استثناء المصانع الكبيرة من حظر التجول لتجنب حدوث خسائر في الانتاج.

بسرعة

السجناء الكوبيون يطلقون سراح الرهائن

● اوكلاند ـ اطلق السجناء الكوبيون الموجودون في سجن احتجاز الاجانب الفيدرالي في مدينة اوكلاند بولاية لويزيانا الامريكية امس سراح جميع الرهائن الـ ٢٦ الذين يحتجزونهم في السجن منذ تسعة ايام.

وقد جاء اطلاق سراح الرهائن بعد اتفاقية وقعها مسؤولون فيدراليون مع مفاوضين من السجناء الكوبيين.

وكانت ازمة رهائن السجن بعد اتفاقية وقعها مسؤولون فيدراليون مع مفاوضين من السجناء الكوبيين.

وكانت ازمة رهائن السجن قد بدات بعد يوم واحد من اعلان اتفاقية كوبية امريكية في ٢٠ نوفمبر لترحيل حوالي ٢٥٠٠ كوبي غير مرغوب فيهم الى بلادهم.

مقتل ٢٣ في حريق بقطار في الهند

● نيودلهي ـ قالت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان ٢٣ شخصا على الاقل احترقوا حتى الموت حين شب حريق في قطار ركاب مساء السبت على مبعدة ٣٠٠ كيلومتر جنوب غربي دلهي.

وقالت الوكالة ان الحريق شب في عربة النوم في القطار قرب بلدة كيشانجاره بولاية راجستان.

وكافح رجال الاطفاء الحريق لمدة ثلاث ساعات.

وقالت الوكالة ان ٣٠ شخصا اصيبوا بجراح ١٤ منهم في المستشفى في حالة خطرة.

وقال مسؤول السكك الحديدية انه بدأ تحقيق لمعرفة سبب الحريق.

تجربة نووية فرنسية

● ولينجتون ـ اجرت فرنسا امس تفجيرها النووي الثامن هذا العام في موروا بالمحيط الهادي.

وقال وزير نزع السلاح والحد منه النيوزيلندي السيد روسيل مارشال ان فريق مراقبة نيوزيلندي يتمركز في جزر كوك تمكن من رصد التفجير الذي بلغت قوته ثلاثة كيلو اطنان.

نتائج الانتخابات البرلمانية في تركيا:

الحزب الحاكم يفوز بأغلبية ساحقة اوزال: الشعب صوت لصالح الاستقرار

انقرة ـ وكالات الانباء: فاز حزب (الوطن الام) الحاكم في تركيا والذي يرأسه (تورجوت اوزال) رئيس الوزراء بأغلبية الأصوات في الانتخابات البرلمانية التي جرت امس الأول حيث حصل الحزب على ٣٦,٢٪ من عدد مقاعد البرلمان البالغ (٤٥٠) وبذلك يكون قد فاز بحوالي ٢٨٠ مقعدا مما يكفل له اغلبية مطلقة.


تورجوت اوزال يؤكد للصحفيين انه سيفوز بالاغلبية

وجاء الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي الذي يرأسه اردال اينونو في المركز الثاني بنسبة ٢٤,٧٪ من الأصوات ثم حزب الطريق المستقيم الذي يرأسه سليمان دويميريل رئيس الوزراء الأسبق والذي حصل على ١٩,٣٪ من اجمالي اصوات الناخبين.

وقد اصبح حزب اينونو مرة أخرى اكبر الأحزاب المعارضة حيث بلغت المقاعد التي حصل عليها حوالي (١١٠) تلاه حزب سليمان دويميريل الذي فاز بحوالي ٦٠ مقعدا.

ومن جهة أخرى فان حزب الرفاهية ذو الاتجاه الاسلامي الذي يرأسه نسيم الدين ارباكان حصل على ٧٪ فقط من أجمالي الأصوات وبذلك لن يمثل في البرلمان لعدم تحقيقه نسبة العشرة في المائة المقررة لذلك.

كما لم يحقق هذه النسبة الحزب الديمقراطي اليساري برئاسة بولنت ايجيفيت رئيس الوزراء الأسبق وحصل فقط على ٨,٤٪ من اصوات الناخبين.

وقد ركز اوزال في حملته الانتخابية على انجازات حكومته بتحقيق استقرار سياسي وتحرر اقتصادي منذ توليه الحكم عام ١٩٨٣ بعد ثلاث سنوات من انقلاب عسكري قضى على اعمال عنف. ووصف اوزال هذه النتيجة بان «الشعب قد صوت لصالح الاستقرار».

على صعيد آخر اعلن تورجوت اوزال بأنه سيتوجه اليوم الثلاثاء الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص طبية في هيوستن (تكساس).

وقد اضطر اوزال الذي اجريت له جراحة في القلب في شهر فبراير (شباط) الماضي الى تخفيف اعبائه خلال الحملة الانتخابية لأسباب صحية. ولم يوضح رئيس وزراء تركيا مدة اقامته في هيوستن.

استسلام احد مدبري محاولة الانقلاب بالفلبين

مانيلا ـ وكالات الانباء: ذكر متحدث عسكري ان القومندان بن هور فيرانديز بسلاح الجو الفلبيني وأحد مدبري محاولة الانقلاب في ٢٨ اغسطس الماضي سلم نفسه امس لضابطه الاعلى الجنرال انطونيو سوتيلو.

وقد استسلم القومندان فيرانديز قبل بضع ساعات من انتهاء المهلة الممنوحة للمتمردين للعودة الى صفوف الجيش والا استبعدوا من الجيش. وكان القومندان فيرانديز قد قاد بعض العناصر المتمردة واستولى على محطتي تليفزيون.

وكانت احدى اذاعات مانيلا قد اشارت امس الاول الى ان الكولونيل جريجوريو هوناسان زعيم التمرد يرغب في مقابلة الرئيسة كورازون اكينو غير انه لا ينوي حتى الان ان يستسلم.

على صعيد آخر قالت الشرطة الفلبينية ان العابا نارية ضخمة تسببت في انفجار خارج المكان الذي سيعقد فيه مؤتمر قمة دول جنوب شرق آسيا في مانيلا وذلك في محاولة لاحراج حكومة الفلبين.

وأدى انفجار ليلة امس خلف المبنى الذي يعد لمحادثات زعماء الدول الست الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا الى زيادة مخاوف من ان يستخدم معارضون للرئيسة الفلبينية كورازون اكينو هذا الحدث في محاولة زعزعة استقرار حكومتها.

وقد وقع الانفجار وسط اقتراحات بأن يتم اختصار زمن مؤتمر القمة الى يومين فقط بدلا من ثلاثة ايام بسبب المخاوف الامنية.

القومندان فيرانديز بعد استسلامه

وقال الجيش انه سيبدأ اليوم غلق المنطقة التي سيعقد فيها المؤتمر وانه امر بانتشار ٥٠٪ من قوات الامن المكلفة على الفور.

وهذه هي ثاني مرة تحرج فيها جماعة غير معروفة حكومة الرئيسة اكينو اثناء نضالها لاقناع جاراتها بأن مانيلا مكان آمن لعقد مؤتمر القمة من ١٤ حتى ١٦ من الشهر المقبل.

ذكريات عن الصحافة المغربية وأول وكالة للأنباء
حادث الصخيرات وما تلاه أدى إلى تأميم الوكالة المغربية

مذكرات المهدي بنونة

المغرب.. السنوات الحرجة

٥٩

أعدها للنشر: طلحة جبريل

اسسنا شركة مغربية من مجموعة محدودة من الاخوان الذين اقتنعوا بفكرة قيام وكالة للانباء في المغرب، اذ كان صعبا اقناع عدد كبير للمساهمة في مشروع تشكل نسبة الخسارة فيه ٨٠٪ في سنواته الاولى. والذين ارتضوا المشاركة في المشروع كانوا من اصدقائي واقاربي، دافعهم في ذلك المساهمة في عمل يخدم البلاد.

بعد مرحلة التأسيس، وضعنا خطة تقضي ببدء الوكالة عملها في ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٨. وبدأنا الخطوات العملية فاشترينا الآلات، ودربنا عليها مجموعة من الشباب وتعاقدت مع شاب فلسطيني يسمى اورهان سامي كان يعمل في لبنان، ويتقن العمل على آلات التلتيب Teletape بالعربية اذ لم تكن لدينا مشكلة مع اللغة الفرنسية. وتولى اورهان سامي الذي عمل معنا لسنوات تدريب اول طاقم على اعمال الاستقبال والارسال. كما دربنا مجموعة من الشبان والفتيات خريجي المدارس الثانوية على مختلف الاعمال واستقدمنا من طنجة مجموعة من الشبان متمرسين في عمليات الارسال والاستقبال عملوا مع شركة امريكية هي شركة RCA التي كان لها مركز مهم في طنجة. واعتقد ان بعض هؤلاء الشبان، ان لم يكونوا كلهم، مازالوا يعملون مع الوكالة حتى اليوم.

دخلنا الميدان، لنواجه امامنا وكالات اجنبية توزع اخبارها في المغرب. ولها مع الصحف المغربية نصيب الاسد. في البداية كانت مصادرنا غير كافية ووسائلنا الاعلامية تغطي رقعة محدودة، لذلك اضحت عملية المنافسة مرهقة وعسيرة. رغم اننا تمكنا من تغطية اخبار المغرب وبعض الدول المجاورة، واخبار منطقة الشرق الاوسط عن طريق الاستماع للاذاعات.

ظلت الوكالات الاجنبية بمثابة شوكة في جنبنا، خاصة وكالة الانباء الفرنسية (فرانس بريس) ووكالة فرنسية اخرى كان لها نفوذ كبير في المغرب وفي دول شمال افريقيا هي وكالة A.C.P التي انشأتها مجموعة من الصحف الفرنسية ذات الميول الاشتراكية، الى جانب الصحف الاقليمية وبات لزاما علي ان اجد حلا لهذه المشكلة.

تبادر الى ذهني في البداية الدخول في عملية مفاوضات مع الوكالة الاضعف، وهي وكالة A.C.P. للحصول على حق توزيع اخبارها في المغرب خاصة ان اخبارها تشغل حيزا مهما مما تنشره الصحف التي تصدر بالفرنسية في المغرب... وتم ذلك. وتدريجيا انتقل مقر الوكالة المذكورة الى مركز وكالة المغرب العربي للانباء واضحت جزءا منها، بعد ان اشترينا خطوطها في المغرب وفرنسا. وبدأنا في توزيع اخبارها، ثم دمجنا اخبارها في اخبار وكالة المغرب العربي لقاء تعويضات مالية.

ثم اتجهنا الى وكالة الانباء الفرنسية (فرانس بريس) واشترينا حق توزيع اخبارها في المغرب. الا ان وكالة الانباء الفرنسية احتفظت بمكتبها الرئيسي في الرباط، كما احتفظت بمراسلين لها في الدار البيضاء وطنجة.

ودخلت وكالة رويتر المعركة، وفتحت مكتبا لها في الرباط وبدأت توزع اخبارها. وكان سهلا بالنسبة لنا شراء حق توزيع تلك الاخبار خاصة ان رويتر لا تملك خطوطا في المغرب. كما تم اتفاق آخر مع وكالة اسوشيتد بريس، لقاء مبلغ زهيد هو عبارة عن اشتراك في نشرتها.

نلاحظ اذن، ان وكالة المغرب العربي للانباء اضحى لها حق توزيع اخبار جميع الوكالات في المغرب. ولم يأت هذا الاحتكار بتدخل من الحكومة او بضغط منها، بل عبر اتفاقيات تجارية محضة.

حين انشأت وكالة المغرب العربي، توخيت ان تكون وكالة حرة، ليس للحكومة دخل في نشاطها، ولا تتقاضى منها اية اعانة، بل ان الحكومة اشتركت في خدمات الوكالة مثل غيرها من المشتركين، ولم يكن هذا الاشتراك يخفي دعما مستترا. الا ان اشتراكات الوزارات والادارات الحكومية كانت تشكل مصدرا مهما في دخل الوكالة. واشتركت في خدمات الوكالة الاذاعة المغربية والتلفزة حين تأسست عام ١٩٦٢. وكان اشتراك الاذاعة والتلفزة من اهم مصادر دخلنا، واعتقد ان قيمة اشتراكهما ما تزال حتى الآن هي اهم مصدر دخل مادي للوكالة. اذ ان الوكالة جعلت مسألة تحديد قيمة الاشتراك رهينة بحجم الاستعمال. لذلك تفاوتت قيمة اشتراكات الصحف طبقا لنسبة توزيعها. فالصحيفة التي توزع عشرة آلاف نسخة لاتعادل قيمة اشتراكها تلك التي توزع ثلاثين الف نسخة. في حين ان اشتراك الوزارات والادارات الحكومية رغم اهميته، كان ضئيلا لان اخبار الوكالة تنحصر الاستفادة منها في دائرة ضيقة داخل كل وزارة.

اقتصرت مصادر اخبار الوكالة الخارجية في البداية على مناطق معينة مختارة، واعتمدت في الاساس على مصادر فرنسية وبريطانية. واردنا التغلب على هذه الوضعية، لذلك عقدنا اتفاقيات مع وكالة D.P.A. الالمانية الغربية، ووكالة انسا الايطالية ANSA، وتانيوغ اليوغسلافية معتمدين في هذه الاتفاقيات مبدأ تبادل الاخبار دون تعويضات مادية.

بالنسبة للوكالات العربية لم تكن هناك سوى وكالة انباء الشرق الاوسط MENA. وقد بدأت ضعيفة جدا والواقع انها كانت اضعف من وكالة المغرب العربي للانباء. لكن الرئيس جمال عبد الناصر اعطاها دفعة قوية فاتسع مجال عملها. وفتحت مكتبا لها في المغرب، اقتصر على مراسلة الوكالة في القاهرة دون القيام بمهمة توزيع الاخبار، وفي فترة لاحقة عقدنا مع وكالة انباء الشرق الاوسط اتفاقا لتبادل الاخبار.

بعد ان تخطينا مرحلة التأسيس واصبحنا نملك حق توزيع اخبار الوكالات الاجنبية في المغرب، وقفت الوكالة على قدميها واتسعت دائرة زبنائنا. واستطاعت الوكالة الاعتماد على نفسها ماديا.

وكالة انباء مشتركة للمغرب العربي

لا بد من العودة الى الفكرة الاساسية التي من اجلها اسسنا الوكالة. حين انشئت الوكالة ضمنا قانونها الاساسي نصا يشير الى انها وكالة لدول المغرب العربي (المغرب وتونس وليبيا) وهي الدول المستقلة آنذاك. على ان تغطي الجزائر فيما بعد، حيث لم تكن قد استقلت بعد. كما يشير النص الى ان تقدم الوكالة خدماتها بالتساوي لهذه الدول، وان تكون حرة وغير حكومية.

محمد الخامس عند مدخل البيت الابيض صحبة الرئيس دوايت ايزنهاور وخلفه الامير مولاي عبد الله

الخطوة الاولى لتحقيق تلك الفكرة اقتضت اجراء اتصالات مع المسؤولين في تونس وليبيا. وبالفعل اتصلت بالسيد محمد المصمودي وزير الاعلام التونسي انذاك وعرضت عليه المشروع وقلت له ان الوكالة اضحت قائمة الذات ودعوته لمساهمة تونس فيها. وجاء اعتراض المصمودي واضحا وصريحا اذ قال لي في هذا الصدد: انتم في المغرب دولة ذات تعددية حزبية وفي تونس لا يوجد الا الحزب الدستوري وهو الحزب الحاكم، لذلك لا يمكن ان تكون عندنا وكالة انباء غير حكومية. وتناقشنا طويلا حول الموضوع وطلبت منه قبل ان يجيب بالرفض القاطع، عرض الامر على الرئيس الحبيب بورقيبة وبعد ايام اجابني بان الرئيس بورقيبة يشاطره موقفه. لذلك لا بد من انشاء وكالة انباء حكومية في تونس. وعملت مع السيد المصمودي في وضع تصور لانشاء تلك الوكالة ووضعنا مخططاً انشئت على ضوئه وكالة تونس افريقيا للانباء TAP.

اتخذت الحكومة الجزائرية المؤقتة في ذلك الوقت تونس مركزا لها، وحين فاتحتهم حول الموضوع، جاء جوابهم بانهم يرغبون في انشاء وكالة انباء لكن لا بد ان تكون تابعة للحكومة لانهم ما يزالون في طور الكفاح. فانشأوا في فترة لاحقة وكالة الانباء الجزائرية A.P.S وارسلت الوزير الاعلام الجزائري آنذاك محمد يزيد الآلات الضرورية كتبرع من وكالة المغرب العربي، حيث توفرت لدينا آلات فائضة بعد ان اشترينا آلات من فرانس بريس ومن وكالة A.C.P واشرفت بنفسي على مساعدة مجموعة من التقنيين المغاربة التابعين للوكالة لتركيب تلك الآلات في شارع الدباغين في تونس حيث كان يوجد المقر المؤقت لوزارة الاعلام الجزائرية.

بعد اربع سنوات استدعيت من طرف المسؤولين الليبيين، وابلغني وزير الاعلام الليبي خليفة التليسي رغبة الحكومة الليبية في انشاء وكالة للانباء. فقدمت لهم مشروعا لتأسيس الوكالة، وتم تنفيذه في فترة وجيزة بفضل آلات حديثة اشتروها من شركة سيمانس.

نلاحظ اذن ان الهدف الذي توخيناه من تأسيس الوكالة، والذي حملت اسمه، اي وكالة للمغرب العربي لم يتحقق، للاسباب التي ذكرتها.

اتجهنا لتغطية اخبار القارة الافريقية تغطية كاملة ومتميزة، خاصة بعد استقلال عدد كبير من الدول الافريقية. وفي عام ١٩٦٤ بدأنا في بث نشرة خاصة الى افريقيا باللغة الفرنسية، وفي فترة لاحقة باللغة الانجليزية. وحتى تصل النشرة الى الدول الافريقية بات ضروريا الاستعانة بالراديوتالتيب وفي هذا الاطار كانت تعمل في طنجة شركتان امريكيتان، هما شركة RCA وشركة ماكي. تفاوضنا معهما وتوصلنا الى اتفاق مع شركة RCA، ويقضي بقيام محطتها في طنجة ببث النشرة باتجاه افريقيا.

كانت تلك النشرة ذات ابعاد واهمية خاصة. تركزت على الاخبار الافريقية او التي تهم افريقيا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. وكنا نغذي النشرة باخبار الدول العربية، التي لم تكن لها انذاك صلات قوية مع الدول الافريقية، خاصة دول افريقيا الغربية الناطقة بالفرنسية. وبالنسبة للاخبار الخاصة بالقضية الفلسطينية اتبعنا طريقة خاصة تلائم اسلوب وتفكير الافارقة.

وفي اطار الترويج لنشرة الوكالة زرت مرارا الدول الافريقية لاقناع المسؤولين فيها بالاشتراك معنا. اذ لم تكن نوزع نشرتنا مجانا، رغم ان قيمة الاشتراك ضئيلة. وحين اشتركت ٢٢ دولة افريقية في النشرة اضحى ذلك كافيا لتغطية النفقات، دون ربح. توخينا الدقة والمصداقية في عملنا، وذلك على ضوء دراسة عقليات ورغبات واتجاهات الافارقة. على سبيل المثال حيث تتحدث عن قضية فلسطين، تحاشينا استعمال الالفاظ والمصطلحات التي درجنا على استعمالها في العالم العربي.

بعد مضي فترة على تعاملنا مع الدول الافريقية، باتت هذه الدول مقتنعة بجدية ومصداقية وكالة المغرب العربي للانباء. وهنا تحضرني واقعة تؤكد ذلك، فقد كنت اقوم بجولة في بعض دول غرب افريقيا ومررت بكوناكري عاصمة غينيا، وزرت وزير الاعلام حينئذ عبدالله ابراهيمة، وخلال اللقاء تحدثنا في مواضيع شتى. وتطرقت اثناء الحديث الى مسألة عدم تسديد غينيا لاشتراكها في الوكالة منذ شهور، واعتذر لي المسؤول الغيني بان اوضاع بلاده المالية ليست على ما يرام وهي تفتقر للعملات الصعبة، لكنه وعدني بتسديد الاشتراكات المتراكمة في وقت لاحق.

في اليوم نفسه طلبت اللقاء مع الرئيس احمد سيكوتوري، وتحدد الموعد، وفوجئت به اثناء الحديث يتعرض لموضوع ديون الوكالة التي بذمة وزارة الاعلام. قلت له، ان الحديث في الموضوع مع رئيس الدولة مسألة مخجلة ومحرجة، اذ يفترض ان اتحدث فيها مع الموظف المختص في وزارة الاعلام وليس حتى مع الوزير، ولكن عبد الله ابراهيمة تربطني به صداقة شخصية، ومن هذه الزاوية تطرقت للمسألة، وانا جد محرج ان يصل الامر الى رئيس الدولة. فأجابني سيكوتوري بان بلاده حريصة على التزود باخبار وكالة المغرب العربي، التي وصفها بانها وكالة جادة ومستقيمة، واضاف: انت تعرف ان الرئيس جمال عبد الناصر من اعز اصدقائي، ونحن نستلم وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية. لكنها حافلة بالدعاية واخبارها غير دقيقة وقد نبهت اخي الرئيس عبد الناصر الى هذا الامر، الا انهم ما يزالون مستمرين على المنوال نفسه، لذلك نحن لا نستعمل نشرتهم بل نستعمل نشرة وكالة المغرب العربي، رغم اننا نشتريها، في حين نستلم نشرة وكالة انباء الشرق الاوسط بالمجان.

ورددت على سيكوتوري بان اشادته بالوكالة تكفينا ويمكنهم الحصول على النشرة دون مقابل، ورغم ذلك سددت غينيا، بعد اشهر من زيارتي لكوناكري، ما عليها من التزامات.

دخلنا السوق الافريقية معتمدين على استقامة الوكالة ونزاهتها ومصداقيتها كما حرصنا على توزيع اخبار الدول الافريقية في الخارج لكسب ثقة زبنائنا. واذكر على سبيل المثال ان مصنعا للاحذية انشئ في غينيا، ونشرنا خبرا مقتضبا في الوكالة حول افتتاح هذا المصنع، وبعد ٢٤ ساعة تلقينا طلبا من وكالة الانباء اليابانية (كيودو) لتزويدهم بمزيد من التفاصيل حول المصنع، اذ كانت اليابان تبيع كميات كبيرة من الاحذية في الاسواق الغينية، لذلك ارادت معرفة كافة التفاصيل حول انتاج المصنع. من هذا المثال يتضح ان الوكالة خدمت الدول الافريقية في اتجاهين، اولا بتزويدها بالاخبار العالمية، وخاصة اخبار العالم العربي، وثانيا بترويج اخبار هذه الدول في العالم.

الحسن الثاني يحمي الوكالة من المسؤولين

بعد مرحلة التأسيس والانطلاقة بدأت وكالة المغرب العربي تحتل مكانة مرموقة، واضحت تبث اخبارها بالعربية والفرنسية داخل المغرب، وبالفرنسية والانجليزية خارج المغرب. وبعد فترة توصلنا الى اتفاق مع وكالة الانباء الاسبانية (ايفي) بتوزيع نشرتنا في امريكا اللاتينية، على ان تتولى وكالتنا توزيع اخبار ايفي في الدول العربية.

لقد اضحى للوكالة وزنها وسمعتها، مما وفر لها اسباب الاستمرار والتطور، فاصبحنا نوزع نشراتنا حتى على الوكالات الكبيرة، رغم ان صادراتنا من اخبار لم تكن توازي وارداتنا.

استمرت الوكالة معتمدة على نفسها ولم تتلق في يوم من الايام مساعدة من الدولة. ونظرا لابتعادي عن العمل الحزبي، خاصة بعد ان التحقت بالديوان الملكي، اضحت للوكالة مصداقيتها بالنسبة للاحزاب كافة. وحرصت على نقل آراء هذه الاحزاب طبقا لما ينشر في صحفها، كما دأبت الوكالة على نشر تصريحات زعماء الاحزاب والنقابات دون تحيز لاي جانب. ولم تكن تلك مهمة سهلة، خاصة بالنسبة لموقف الحكومة، التي لم يرضها مسلك الوكالة وسياستها المستقلة، ولعلها في ذلك لا تختلف عن كل الحكومات في العالم الثالث. وظل هذا الموضوع عرضة للجدل والنقاش بيني وبين الوزراء طوال فترة عملي في الوكالة، خاصة وزراء الاعلام. وكثيرا ما تأزمت العلاقة مع الوزراء بسبب آراء المعارضة التي تبثها الوكالة.

ولا بد لي من الاشارة الى اننا وجدنا دائما في الملك الحسن الثاني الملجأ الاخير حين تصل الامور الى ذروتها. واكثر من مرة يستدعيني الملك حين تتأزم علاقة الوكالة مع احد الوزراء او المسؤولين الكبار، فاشرح له وجهة نظري، وكان ينصفنا باستمرار وتنتهي المسألة عند هذا الحد. وحتى حين نرتكب خطأ ما، والتقي بالملك واقر امامه بوقوع الخطأ، كان يقدر ذلك ويقف الى جانبنا، كما كان يحمينا من تعنت اي مسؤول، والامثلة كثيرة لا ارى انها تحتاج الى سرد. وهو في ذلك يبدو حريصا على المبدأ الذي وضعه الملك محمد الخامس شعارا للوكالة عند افتتاحها، حين وجه رسالة الينا تقول ان «الخبر مقدس والتعليق حر» وظلت الوكالة تعمل وفقا لهذا الشعار.

تجربة «لاديبش»

استمرت بعض الصحف المكتوبة بالفرنسية والتي يملكها فرنسيون، تصدر في المغرب، رغم ان القانون ينص على ضرورة ملكية المغاربة للصحف التي تصدر داخل البلاد. لكن تم التغاضي عن هذا القانون. وكان مفهوما سبب استمرارية صدور هذه الصحف، اذ انها دأبت على التعبير عن وجهة نظر الحكومة رغم ان بعض المسؤولين حاولوا خلال فترات متباعدة اصدار صحف موالية، لكنها لم تقو على الاستمرار. رغبت شخصيا في محاربة هذا الوضع، فاستأذنت الملك الحسن الثاني في اصدار صحيفة بالفرنسية، اذ لم يكن متاحا ان اتولى ادارة الوكالة وصحيفة في الوقت نفسه. وقد اردت باصدار تلك الصحيفة مواجهة الصحف الفرنسية التي كان يملكها ايف ماس الذي عرف قبل الاستقلال بعدائه الشديد للمغرب وحركته الوطنية.

وبعد الموافقة، اصدرت في الدار البيضاء عام ١٩٧٠ صحيفة باللغة الفرنسية اسميتها La depeche لاديبش (البرقية)، وكانت صحيفة صباحية جمعت لها مجموعة من الشبان عمل بعضهم في الوكالة والآخرون في الصحف.

كانت البداية صعبة للغاية، لانني لا املك مطبعة، لذلك اتفقت مع الاتحاد المغربي للشغل (اكبر تنظيم عمالي في البلاد) للاستفادة من مطابعه في الدار البيضاء، وهي مطابع في حالة سيئة، اصلحناها في فترة قصيرة وبدأنا في طبع الصحيفة فيها. ورغم ان طباعتها لم تكن جيدة لكنها صدرت وهي تختلف شكلا ومضمونا عن بقية الصحف. واضطررت للتنقل بين الرباط حيث عملي في الوكالة والدار البيضاء للاشراف على اصدار الصحيفة. صدرت لاديبش في ست صفحات، واحيانا كانت تصدر في ثماني صفحات. وقد خصصنا الصفحة الاخيرة، التي درجت الصحف المغربية على تخصيصها للرياضة، للرأي، وكنا ننقل آراء الاحزاب المعارضة والموالية كما ترد في صحفها، الى جانب المقال الافتتاحي.

الاخبار التي تنشرها الصحيفة اختلفت من حيث صياغتها عن اخبار الصحف الاخرى، اذ عملنا على تجميع اخبار الوكالات ثم يتولى المحررون عجنها واضفاء طابع خاص عليها يحمل توجهات وروح الصحيفة. واعتدنا على عقد اجتماع صباحي نستعرض خلاله جميع الاخبار، ويتم اثناء الاجتماع اختيار المواضيع الرئيسية وتحديد كيفية صياغتها.

استمرت لاديبش تصدر حتى عام ١٩٧٢. وخلال تلك السنة تغير الوضع اذ تحولت ملكية صحف ايف ماس الى ملكية مجموعة مغربية، يترأسها مولاي احمد العلوي، الذي سبق ان عمل وزيرا للاعلام وشغل عدة مناصب وزارية في الحكومات المغربية المتعاقبة.

بعد تولي مولاي احمد العلوي مسؤولية صحف ايف ماس، تغيرت اسماء الصحيفتين اليوميتين اللتين اصدرهما ايف ماس، الاولى اصبحت تسمى Le matin (لوماتان) والثانية Maroc soir (ماروك سوار) وما تزال الصحيفتان تصدران الى يومنا هذا.

اضطررت لايقاف صحيفة لاديبش، لان اصدارها تطلب مني جهدا كبيرا الى جانب اعبائي كمدير لوكالة المغرب العربي للانباء.

حين انشأت وكالة المغرب العربي للانباء، كان هدفي الرفع من مستوى الصحافة في المغرب، عبر تزويدها باكبر قدر من المادة الاخبارية آملاً ان يتولى محررو الصحف تقديم تلك المادة بصياغة ملائمة. لكن يبدو ان الصحف لم تفهم الغاية من الوكالة، فقد اكتفوا بنشر قصاصات الاخبار كما تبث دون اي تعديل او اضافة وبديهي انك حين تقرأ الصحف المغربية لا تجد فرقا في اخبارها، وفي اسلوب تقديمها. اعتقد انني لم انجح في مهمتي كما رغبت.

مع تطور وتوسع عمل الوكالة ارتفع معدل الاخبار التي توزعها ما بين ١٥٠ الى ١٨٠ خبرا يوميا بالعربية داخل المغرب ومثلها بالفرنسية. ووصلت النشرة الموجهة الى افريقيا بالفرنسية والانجليزية الى ٧٠٠٠ كلمة يوميا، تتوزع ما بين الاخبار والتعاليق المختلفة.

لقد سعيت الى توزيع اخبار الوكالة في الاقطار الافريقية الناطقة بالانجليزية، خاصة في نيجريا وكينيا وتنزانيا، نظرا لدورها ووزنها على الصعيد السياسي.

تأميم وكالة للانباء

خلال عام ١٩٧١ وقعت محاولة انقلابية في المغرب، وهي المحاولة التي عرفت «بحادثة الصخيرات»، وتلتها في عام ١٩٧٢ محاولة اخرى كانت تهدف اسقاط طائرة الملك. الحادثتان كانتا بمثابة مسألة غير مألوفة في المغرب. واحدثتا رجة نفسية في الوسط السياسي، ونتيجة لهذه الرجة، تنبه المسؤولون في المغرب الى الدور الخطير لوسائل الاعلام وضرورة اشراف الدولة على هذا القطاع. فبدأت تروج في مطلع عام ١٩٧٣ فكرة لدى بعض المسؤولين بضرورة تأميم وكالة المغرب العربي للانباء!

وقد سارعت وكالة رويتر بنشر خبر مقتضب لا يتجاوز ستة اسطر يقول، علمنا من مصدر مسؤول في الرباط ان وكالة المغرب العربي للانباء ستؤمم. وجاءت ردود الفعل سريعة على نشر الخبر، اذ طلبت بعض الدول الافريقية ايقاف اشتراكها في الوكالة. بحجة ان انتقال ملكيتها للحكومة سيجعل منها وكالة للدعاية وليست وكالة للانباء. وفي يوليو (تموز) ١٩٧٣ انقطعت كل الاشتراكات الافريقية. وهنا بدأت الح على الحكومة القيام بهذه الخطوة، بعد ان تأكد لدي وجود اتجاه للتأميم، لان الوكالة بدأت تنهار وتخسر مداخيلها. وبعد اخذ ورد اممت الحكومة الوكالة وتولت شؤونها في يناير (كانون الثاني) ١٩٧٤. لا احتاج ان اتحدث عن التعويض الهزيل فقد اعتبرته مجحفاً لكنني لم اكن اهتم بالجانب المادي.

حين تحولت ملكية الوكالة للدولة، كانت الوكالة قد خلقت سمعة دولية طيبة، ولها اتصالات على نطاق واسع، تربطها عقود مع عدد واسع من الوكالات الاجنبية. ولها زبناء داخل وخارج المغرب. وتعمل بها مجموعة من الصحفيين والفنيين، الذين تدربوا تدريبا جيدا. لقد تولت الحكومة مسؤولية مؤسسة متكاملة. وظلت الاطر التي عملت معي هي الاطر نفسها التي اشرفت على تسيير الوكالة فيما بعد، وحتى بالنسبة للسيد عبد الجليل فنجيرو المدير العام حاليا، كان هو نفسه المدير ابان اشرافي على الوكالة. كل ما حدث بعد التأميم ان وزارة المالية عينت مندوبا لها داخل الوكالة ليتولى مسؤولية الاشراف المالي طبقا لنظم وقواعد عمل المؤسسات الحكومية.

ومنذ قرار تأميم الوكالة عام ١٩٧٤ تخليت نهائيا عن ميدان الاعلام والصحافة، ورفضت تولي اي منصب. لقد انتهى تاريخي الشخصي مع هذا القطاع بقرار التأميم.

لقد كنت وما زلت معترضا على قرار تأميم الوكالة، رغم انه لا سبيل الآن للمراجعة، وانصب اعتراضي على ان وضع المغرب كبلد ديمقراطي اختار ملكه وشعبه النظام التعددي ويمنع دستوره قيام الحزب الواحد، لا يتلاءم مع وجود وكالة انباء حكومية، لانها في هذه الحالة لن تعكس جميع وجهات النظر على الساحة السياسية، وبالتالي فهي ليست مرآة صادقة للخارطة السياسية، ظل هذا هو اعتراضي الاساسي على فكرة التأميم، ولا يزال قائما الى يومنا هذا.

وعلي الآن، القول بان قرار خروجي من وكالة أسستها من الصفر، شكل لي صدمة قوية، اذ كان القرار يعني خروجي من ميدان ظللت اعمل فيه منذ عام ١٩٤١، وحين صدمت تلك الصدمة قررت انهاء حياتي الصحفية.

لماذا طلقت العمل الحزبي؟

اعود الآن لاتوقف عند بعض التفاصيل حول نشاطي السياسي والحزبي. كنت في تطوان حين اتخذ الزعيم عبد الخالق الطريس مبادرته المدوية بدمج حزب الاصلاح الوطني في حزب الاستقلال، وتم توقيع قرار الدمج بينه وبين احمد بلافريج امين عام حزب الاستقلال في طنجة عام ١٩٥٦.

تم قرار الدمج كما بينت دون قيد او شرط، ونتيجة لذلك لم يعد هناك وجود للجنة التنفيذية لحزب الاصلاح الوطني التي كنت عضوا فيها. وظلت وضعية اعضاء اللجنة التنفيذية بعد قرار الدمج غير واضحة ولم يتم استيعابهم داخل اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، بل تنوسوا تماما، باستثناء الزعيم الطريس الذي اضحى عضوا في اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال.

عقب توقيع قرار الدمج، توجه وفد من حزب الاستقلال الى شمال المغرب، ليشرف على ضم فروع حزب الاصلاح الوطني الى حزب الاستقلال. بدأ ذلك الوفد جولته من تطوان، وقد حضرت الاجتماع الاول الذي عقد في مركز حزب الاصلاح الوطني الذي اصبح الان مركزا لحزب الاستقلال. وعين وفد حزب الاستقلال اشخاصا كانوا اعضاء في حزب الاصلاح الوطني كمفتشين لحزب الاستقلال في الشمال على غرار ما هو الحال في بقية انحاء المغرب. وهكذا انهى دور اللجنة التنفيذية لحزب الاصلاح الوطني. وبعد سنوات طويلة ضم الاستاذ محمد الخطيب الذي كان عضوا في اللجنة التنفيذية لحزب الاصلاح الوطني الى عضوية اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال. الى ان عين عضوا في مجلس الرئاسة وهو مجلس شرفي، ولم يعد لمحمد الخطيب اي دور داخل اللجنة التنفيذية للحزب الى يومنا هذا.

وبالنسبة لي شخصيا، وبعد قرار الاندماج وجدت نفسي مهمشا، اذ كنت اقوم بتحرير صحيفة (الامة) واغلقت الصحيفة، ومارست نشاطي السياسي والحزبي من خلال حزب الاصلاح الوطني، لكن الحزب لم يعد له وجود، ولم انضم لحزب الاستقلال. وكانت لي علاقات مع حركة المقاومة، الا ان الحركة تعرضت لانقسامات شديدة بعد مرور سنة على الاستقلال، لذلك ابتعدت عن تنظيمات حركة المقاومة. وهكذا انتقلت الى العمل بالديوان الملكي قريبا من الملك محمد الخامس، وكانت هذه الوضعية تتطلب الابتعاد عن اي انتماء سياسي.

والواقع انني ابتعدت عن الحياة الحزبية غير آسف على ذلك. ودافعي وراء القرار كان قويا. فقد انتميت منذ انخراطي في غمار العمل الوطني لحزب الاصلاح، ولعله الحزب الوحيد في المغرب الذي وضع برامج مدروسة لجميع القضايا التي يمكن ان تواجه المغرب المستقل. فقد وضعنا، على سبيل المثال، نموذجا لدستور، بعد دراسة الدساتير الملكية في بلجيكا وبريطانيا والدانمارك. ووضعنا نظاما مفصلا لقوانين الضرائب التصاعدية، لتحقيق عدالة اجتماعية. كما وضعنا تصورا لنظام التعليم، خاصة ان التدريس في شمال المغرب كان يختلف عن بقية الاقاليم في البلاد، فقد تم تعريبه منذ الثلاثينات انحاء وتحت ضغط الحركة الوطنية، الاثينات، الاسبانيون الى التعاقد مع اساتذة من المشرق العربي، وحاليا سيلاحظ زائر تطوان من المشارقة، ان التفاهم مع السكان يتم بسهولة، بسبب حم مع [illegible] حركة التعريب المبكرة.

وكان لحزب الاصلاح الوطني برامج محددة بشأن القضاء، وتحديث وزارة الاوقاف وكذلك برامج لاستغلال الثروات البحرية والمعادن.

وباختصار فان الحزب لم يكتف بالشعارات، بل وضع تصورات للمغرب المستقل، واعد اسسا لذلك منذ سنوات طويلة، ودأب على اعادة النظر في هذه الاسس وتعديلها مع تبدل وتغير الظروف. وبعد اندماج حزب الاصلاح الوطني في حزب الاستقلال لاحظت عدم وجود اي برنامج تطبيقي مدروس لحزب الاستقلال، مجرد شعارات وعناوين لبرامج غير مدروسة. ازاء ذلك بات صعبا علي الانسجام مع هذا الوضع، فلم انضم لحزب الاستقلال، الذي كان الحزب الاكبر والطاغي في المغرب، ولم يكن الى جانبه سوى حزب الشورى والاستقلال بزعامة محمد بلحسن الوزاني، والحزب الشيوعي المغربي بعضوية محدودة جدا، وحزب نشأ مع مطلع الاستقلال هو حزب الاحرار المستقلين، لم يكن عدد اعضائه يتجاوز اصابع اليد الواحدة!

الجمعة المقبلة:
الحلقة الاخيرة
انفجار حزب الاستقلال

٧ تحف من دار الآثار الإسلامية بالكويت تجوب مدن الولايات المتحدة وأوروبا

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من عايدة باقي:

الفن الاسلامي يغزو العالم ويؤكد التفوق دائما على كافة الفنون الاخرى قديمها وحديثها، ويثبت أنه الأجدر حقاً بالمشاهدة. وهذا ما تشير إليه جميع الاحصاءات التي ظهرت لمختلف المعارض الفنية الاسلامية التي جابت انحاء أوروبا وامريكا.

وحديثاً بدأ معرض السلطان سليمان القانوني وعصره في عدد من مدن الولايات المتحدة الأمريكية، وعرضت ضمنه ٧ قطع فنية من مقتنيات دار الآثار الاسلامية في الكويت.

وقد اختارت هذه المجموعة من المتحف التي صنعت ابان حكم السلطان سليمان، الدكتورة ايست اثيل امينة الفن الاسلامي في معهد السميثونيان بواشطن، وذلك خلال زيارتها للكويت في صيف عام ١٩٨٦.

وانتقل المعرض من مدينة واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية إلى مدينة شيكاجو، ومنها إلى نيويورك حيث يستمر حتى منتصف شهر يناير (كانون الثاني) من العام المقبل ١٩٨٨، ومن المحتمل أن ينتقل بعد ذلك إلى المتحف البريطاني في لندن قبل اعادة التحف إلى مصادرها. حيث استعيرت باقي التحف من عدة متاحف في الولايات المتحدة، ومن المتحف البريطاني في لندن، ومتحف اللوفر في باريس، ومتحف مجموعة دافيد في كوبنهاجن، والمتاحف التركية.

تفاصيل فنية

ومن بين القطع المستعارة من الكويت، مرايا مصنوعة من العاج ومرصعة بالأحجار الكريمة، وقطعة من النسيج مزخرفة باتقان، يميزها التفاف السلك الفضي الرفيع حول خيوط حريرية ذات لون عاجي وأصفر وبرتقالي بأشكال دائرية، وذلك من أجل الحصول على ثلاث درجات لونية مختلفة للمعدن.

كما تشارك دار الآثار الاسلامية في الكويت بواحدة من أقدم سجاجيد الصلاة المستخدمة في البلاط العثماني، وأرض السجادة حمراء ياقوتية يزينها عقد عاجي اللون يتخذ هيئة حدوة الحصان ويرتكز على زوج من الأعمدة ويحاط بحاشية عريضة ذات لون أزرق باهت.

واعارت دار الآثار الاسلامية للمعرض أيضا صحناً أثرياً مغطى بمحلول الطين الملون تتكون زخارف حافتة المقصصة الأطراف من أزهار السوسن الملونة بالأبيض والأزرق.

حكاية دار الآثار

وإذا كانت دار الآثار الاسلامية في نظر العديد من المختصين والخبراء بالفن الاسلامي تحتوي على مجموعة من أهم وأشمل المجموعات الفنية الاسلامية في العالم، فان وراء انشائها قصة مجهود فردي يثير الاعجاب.

والقصة بطلها الشيخ ناصر صباح الأحمد الصباح نجل وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ورجل الأعمال المعروف، وقرينته الشيخة حصة مديرة دار الآثار الاسلامية.

بدأت الحكاية عندما تلقى الشيخ ناصر علومه في القدس الشريف. يقول الشيخ ناصر.. وهناك اتيح لي أن أزور الأماكن المقدسة، وأن أتذوق عظمة تصميماتها المعمارية، وجمال زخارفها.

وبعد القدس زار الشيخ ناصر المدن الاسلامية القديمة وتعرف إلى الحضارات الاسلامية، والعباسية، والفاطمية وغيرها. والمعرفة صارت ولعا، والولع صار هاجسا، حيث بدأ الشيخ ناصر باقتناء روائع الفن الاسلامي اعتباراً من عام ١٩٧٥. ومع الأيام تمكن من جمع ٢٠ الف قطعة.

الشيخ ناصر صباح الاحمد الصباح



الشيخة حصة الصباح

وقرر الشيخ ناصر مع زوجته الشيخة حصة وضع مجموعتهما الفنية تحت رعاية متحف الكويت، ليستفيد منها الجمهور بالاضافة إلى كل المهتمين والدارسين للفنون الاسلامية.

تقول الشيخة حصة: هذا أقل ما نستطيع تقديمه للوطن الذي أعطانا بدون حساب، وهذا أقل الواجب.. حضارة آبائنا وأجدادنا..

وقد استعان الشيخ ناصر بالدكتورة مارلين جنكينز، وهي الأمينة المشاركة بمتحف المتروبوليتان للفنون بنيويورك، لانشاء دار الآثار الاسلامية، وتم افتتاح المتحف في شهر شباط (فبراير) ١٩٨٣ في العيد الوطني للكويت.

وتقول الدكتورة جنكينز: في أقل من ثمانية أعوام تمكن رجل واحد تحدوه الرغبة في اعادة قطع فنية أبدعتها حضارة بذاتها (هي في واقع الأمر حضارته) ضمن الحدود الجغرافية لتلك الحضارة، وتمكن من اقامة متحف للفن الاسلامي، وهذه المجموعة لا تقتصر على عصر بذاته أو على مكان معين أو شكل فني واحد، انما تعتبر أكبر مجموعة شاملة في العالم الاسلامي، وترقى إلى مصاف المجموعات الفنية العظيمة الأخرى ضمن هذا الفن في برلين ولننغراد ولندن ونيويورك وباريس، وهي مجموعات عكف على تجميعها كثيرون، غالبا على امتداد ما يزيد على قرن من الزمان.

ويقول الشيخ ناصر: لقد كانت هذه القطع مبعثرة بالأمس بين بلدان أوروبا وأمريكا وغيرها من بقاع العالم النائية. أما الآن فقد اقتربت من أماكن صنعها وابداعها، مما يسمح لمن يعيشون هنا برؤية نتاج حضارة ماضيهم العظيمة.

المكان والمحتوى

تقع دار الآثار الاسلامية على شارع من أجمل شوارع الكويت، هو شارع الخليج العربي، وهي جزء هام ان لم يكن الأكثر أهمية في متحف الكويت الوطني، أمامها تقف سفينة «المهلب» الشراعية التي عبرت المحيطات في يوم من الأيام شاهدة على تاريخ الكويت. بنيت السفينة عام ١٩٣٧، وتوقفت عن العمل عام ١٩٤٩، وفي الستينات قدمت عائلة الغانم السفينة هدية إلى الدولة لضمها إلى مقتنيات إدارة الآثار والمتاحف.

وعندما تتخطى الباب إلى الداخل، تجد نفسك في قاعة واسعة متقنة الاضاءة، عالية الجدران، تفصلك عن المحيط الخارجي، وتتجول بهدوء في عالم يعود بك إلى الماضي السحيق حيث حضارة الأجداد معلقة على الجدران، أو موضوعة باتقان في (فيترينات) جذابة تحكي تاريخ أمة «خير أمة أخرجت للناس».

تعرض دار الآثار الاسلامية أكثر من الف قطعة موزعة على إحدى عشر قاعة بحسب انتمائها الحضاري والتاريخي، وتمثل أهم معالم الفن الاسلامي منذ القرن الثامن الميلادي وحتى القرن السادس عشر، وتضم المخطوطات والأدوات الطبية والمشغولات المعدنية، وسائر التحف من الزجاج والخشب والعاج، ونماذج من مصاحف كريمة مخطوطة، ونقوش على المساجد والمحاريب والقبلات.

ولعل أكثر ما يلفت النظر هو صفحتان من مصحف كريم مخطوط بالحبر على الرق، وهو من شبه الجزيرة العربية، ويحتمل ان يكون من (مكة المكرمة أو المدينة المنورة)، ويعود تاريخه إلى القرن الثامن الميلادي.

ويثير الاهتمام دينار من الذهب، ضرب في دمشق بتاريخ ٧٨ هجرية ٦٩٧ ميلادية. كتب على وضع وجه العملة «لا إله إلا الله وحده لا شريك له»، وعلى حافة وجه العملة (الآية ٣٣ من سورة يونس)، وفي وسط ظهر العملة (سورة الاخلاص)، وعلى حافة ظهر العملة «بسم الله ضرب هذا الدينر (كذا عوضا عن الدينار) في سنة ثمان وسبعين».

وكذلك طبق من الخزف المصقول المطلي بطبقة لماعة يعود إلى القرن التاسع الميلادي وينتمي إلى العراق، وكتب عليه ثلاث مرات الملك.

تحف كثيرة نادرة وثمينة تستحق الوقوف عندها، ولدى سؤال السيدة حصة عن أثمن القطع وأحبها إلى قلبها قالت: كلها عزيزة غالية، تماما كالأولاد، هل تستطيعين أن تقولي من أحب أولادك إلى قلبك؟

وتحدثت السيدة غادة قدومي أمينة الدار عن النشاطات التي تعني بها دار الآثار الاسلامية وهي تدعو المختصين بالفن والفكر الاسلامي لالقاء المحاضرات العامة، كما تنظم دورات دراسية باللغة العربية والانجليزية للمهتمين بالآثار الاسلامية، وتقيم المعارض الفنية، وتشارك في معارض خارج الكويت.



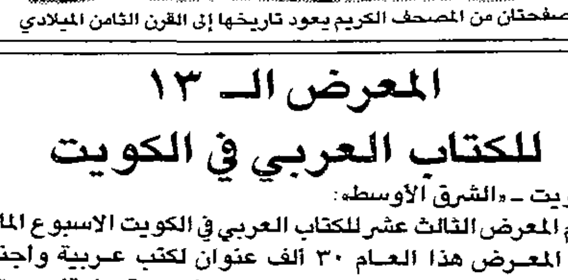
سجادة صلاة أثرية تعرض في متحف ميتروبوليتان بنيويورك





اسطرلاب من البرونز يعود تاريخه إلى ٣١٥ هجرية

ورقة من المصحف الكريم كتبت على رق من القرن العاشر الميلادي



صفحتان من المصحف الكريم يعود تاريخها إلى القرن الثامن الميلادي

المعرض الـ ١٣ للكتاب العربي في الكويت

الكويت ـ «الشرق الأوسط»:

اقيم المعرض الثالث عشر للكتاب العربي في الكويت الاسبوع الماضي، ويضم المعرض هذا العام ٣٠ ألف عنوان لكتب عربية واجنبية بمواضيع مختلفة. كما يشارك في المعرض، ولأول مرة، ما يقارب ٣٠٠ دار للنشر محلية وخارجية.

ويحتوي المعرض على ١٥٥ جناحا، و١٦٦٩٦ عنوانا لكتب عربية، و٤٥٢٥ عنوانا لكتب أجنبية و٢٢١٥ عنوانا لكتب أطفال. وكان أول معرض للكتاب العربي اقيم عام ١٩٧٥، واشتمل في ذلك الوقت على ٢٣ جناحا، ولاقت التجربة تشجيعا من الجمهور مما حدا المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب إلى اعادة التجربة لتكون تقليداً ثقافيا يقام كل عام.

كما احتفلت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي أمس في قاعة مبنى المؤسسة بالشرق بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على الفائزين بجائزة المعرض الحادي عشر، والثاني عشر.

وقد فاز بجائزة المعرض الحادي عشر عن عام ١٩٨٥ كتاب في الفنون والآداب والانسانيات، ويحمل عنوان «شخصية مصر» من تأليف الدكتور جمال حمدان، كما فاز بجائزة أحسن كتاب مترجم في الفنون والآداب والانسانيات كتاب «تشكيل العقل الحديث» ترجمة شوقي جلال.

أما أحسن كتاب مؤلف في الفنون والآداب والانسانيات عام ١٩٨٦ فقد منحت جائزته مناصفة للدكتور علي محافظة عن كتاب «موقف فرنسا وألمانيا وايطاليا من الوحدة العربية بين عامي ١٩١٩ـ١٩٤٥»، وللدكتور شعيب عبد الله شعيب عن كتاب «نظم المعلومات المحاسبية».

وجدير بالذكر ان قيمة الجائزة الواحدة ٣٠٠٠ دينار كويتي، بالاضافة إلى درع المؤسسة وشهادة تقديرية، كما يمنح ناشر الكتاب مبلغ ١٠٠٠ دينار كويتي.

رئيس وزراء اليابان الجديد يواجه سلسلة من المشاكل الداخلية والخارجية

نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» تحليلا عن رئيس الوزراء الياباني الجديد نوبورو تاكيشيتا قالت فيه انه على الرغم من ان اول خطاب له امام البرلمان الياباني يوم الجمعة الماضي كان مركزا على الشؤون الداخلية فان الكثيرين من المحللين اعتبروا فيه دليلا قويا على رغبة الزعيم الياباني الجديد القوية في القيام بدور نشط في الشؤون الخارجية ايضا.

كذلك يرى المحللون ان ربطه بين الاصلاحات السياسية والاقتصادية في الداخل وبين علاقات اليابان الخارجية يعتبر اشارة الى الحلفاء الغربيين وجيران اليابان الاسيويين على انه سيستمر في سياسات اليابان التي انتهجها سلفه ياسوهيرو ناكاسوني وهي السياسات التي كانت تركز على مزيد من الانفتاح نحو العالم الخارجي.

ولكن بينما اراد ان يطمئن الدول الاخرى من خلال خطابه فانه من الواضح انه اراد ان يذكر مستمعيه بأن ادارة علاقات اليابان مع العالم الخارجي ستكون ايضا من اصعب التحديات التي ستواجهها حكومته.

وكان تاكيشيتا قد تولى رئاسة الوزارة في وقت سابق من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) وسط توقعات من مختلف المراقبين بأنه سينهمك الى اقصى حد في السياسة الداخلية ويركز على القيم اليابانية التقليدية. وفي هذا ما يفسر مسارعته الى تبديد مخاوف اولئك الذين ذكروا انه يفتقر الى الخبرة الخارجية والوعي الكافي بتطورات العالم الخارجي.

ويعتبر خطابه الذي القاه يوم الجمعة الماضي ودعا فيه اليابانيين الى «التجانس» مع بقية العالم جزءا من هذا الجهد.

ويقول الخبراء في الشؤون اليابانية ان المهمة الاولى والرئيسية لرئيس الوزراء الجديد الان هي التوفيق بين صلات اليابان الوثيقة مع الولايات المتحدة وبين مشاعر التململ التي اخذ يظهرها الكثيرون من اليابانيين تجاه الولايات المتحدة.

فمع ان العلاقات مع الولايات المتحدة سلسلة في مجال قضايا الامن فانها وصلت الى مستوى فاتر جدا في مجال الاقتصاد والعلاقات التجارية، ولذا فان على زعيم البلاد الجديد بشكل عام ان يوازن ما بين مجموعة جديدة من المطالب التي يضغط حلفاء اليابان عليها من اجل تنفيذها وبين القيود الدستورية التي تحكم دور اليابان العسكري.

ونقلت الصحيفة عن احد الدبلوماسيين الغربيين قوله: «ان السياسة الخارجية ستكون اصعب مهمة بين جميع المهمات التي ستواجه حكومة تاكيشيتا. اذ ان اليابان لا تستطيع القيام بخطوة واحدة من غير ان تواجه مشاكل داخلية.

ومن هذه العوائق مثلا الاجراءات التي اتخذت ضد اليابان بعد الحرب العالمية الثانية مثل عدم السماح لها بامتلاك اي اسلحة نووية وتحديد دورها العسكري في الدفاع عن النفس.

ولهذا فان مساهمة اليابان في السنوات الاخيرة في مؤتمرات القمة الاقتصادية الغربية وجهودها في نزع السلاح وعلاقاتها الاقتصادية مع الدول الخارجية امور تثير مشاعر الكبرياء لدى اليابانيين.

«هيرالد تريبيون»

تاكيشيتا

قمة ريجان ـ جورباتشوف ودور موسكو في الخليج

علقت صحيفة «فاينتشال تايمز» على استمرار ايران في رفض قبول قرار مجلس الامن الدولي الداعي الى وقف اطلاق النار فقالت:

بعد مرور اكثر من اربعة اشهر على اتخاذ هذا القرار لاتزال الحرب مستمرة بين ايران والعراق. ولكن دبلوماسية الامم المتحدة التي تهدف الى انهاء الحرب مستمرة ايضا.

اذ ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ونائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لارجاني يزوران نيويورك تلبية لدعوة الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار.

وتقول الصحيفة ان من احلام اليقظة ان نتوقع هذا بداية للمحادثات المطلوبة بين الدولتين، وبعد ان عرضت الصحيفة للموقف الايراني من الحرب والجهود الدبلوماسية المبذولة لوقف الحرب ثم لموقف الدول المختلفة في مجلس الامن الدولي قالت:

ان بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة لا تعتقد ان موقف ايران يعطي الاساس الكافي للاعتقاد بأنها ترغب حقا في انهاء الحرب.

ولهذا فان هذه الدول تريد التحرك نحو وضع مسودة قرار ثان يقضي بفرض حظر على توريد الاسلحة الى ايران. وتعرف هذه الدول ان مثل هذا الحظر لن يكون محكما مائة بالمائة ولكنها ترى ايضا ان هذه الخطوة ستؤكد على عزلة ايران عن المجتمع الدولي.

كما ان طريقة بحث ايران تنفيذ القرار ٥٩٨ تظهر ذلك. ولكن الاتحاد السوفياتي رفض البدء او المشاركة في صياغة القرار الجديد بحجة وجوب اعطاء المزيد من الوقت للدبلوماسية الحالية وخفض الوجود البحري الامريكي في الخليج.

الا ان الدول الغربية ترى في الموقف السوفياتي اما وسيلة دعائية اومحاولة سوفياتية لارساء حق استخدام النقض (الفيتو) في حال وضع النشاط الغربي البحري تحت هيئة اشراف دولية.

«فاينتشال تايمز»

اطلاق الرهينتين الفرنسيتين يعني فشل سياسة الابتزاز الايرانية!

علقت صحيفة «لوموند» على اطلاق الرهينتين الفرنسيتين اللتين كانتا محتجزتين في لبنان فقالت في مقال افتتاحي:

إن الصمت لا يعني اللامبالاة وعدم الاكتراث. فالذين كانوا قلقين على مصير الفرنسيين المخطوفين في لبنان بعد عزوف الحكومة الفرنسية عن اثارة الموضوع تأكدوا أخيراً أن الحكومة كانت تعمل من أجل اطلاق سراحهم من غير أن يرافق ذلك مظاهر دعائية وذلك حرصا على عدم تعثر المفاوضات.

واضافت الصحيفة ان قطع العلاقات الدبلوماسية بين باريس وطهران كان عاملا مساعداً في المفاوضات التي جرت وأدت إلى اطلاق كل من لويس نورماندان وروجيه اوك. فقد أدركت طهران ان باريس جادة في موقفها وأن العناد والتعنت والتهديد لم تعد ذات جدوى!

وهكذا رضخت ايران للضغوط التي تعرضت لها وأدركت ان سياسة الابتزاز فشلت ووافق حكامها على اجراء مفاوضات سرية مع باريس من أجل تأمين الافراج عن الفرنسيين.

غير ان الافراج عن نورماندان وأوك لا يعني حل كل المشاكل. إذ كيف نستطيع أن ننسى الدبلوماسيين مارسيل كارتون ومارسيل فونتين والصحافي جان بول كوفمان الذين لايزالون محتجزين في لبنان؟

إن مصير هؤلاء يتوقف على الاسلوب الذي ستعتمده حكومة شيراك للافراج عنهم. ذلك ان الجميع يعلمون ان اطلاق نورماندان وأوك تم نتيجة صفقة. فهل يكون ثمن اطلاق الآخرين أغلى وأخطر؟

«لوموند»

ريجان متفائل بنجاح القمة مع جورباتشوف

ريجان

ابدى الرئيس الأمريكي رونالد ريجان تفاؤلا كبيراً بنتائج القمة المقرر عقدها بينه وبين الزعيم السوفياتي جورباتشوف. وقال إنه يتوقع تحقيق تقدم كبير وحقيقي على صعيد الوفاق الدولي في هذه القمة.

وأكد الرئيس ريجان في تصريح نشرته صحيفة «واشنطن تايمز» انه لا رجعة عن اتفاق التخلص من الأسلحة النووية المتوسطة المدى والمقرر التوقيع عليها في قمة واشنطن المقبلة.

وقد أجاب الرئيس ريجان خلال المقابلة على اسئلة تناولت شتى الموضوعات ومنها سؤال عن أسوأ يوم مر به خلال عمله كرئيس للولايات المتحدة لمدتين متتاليتين منذ عام ١٩٨٠ فذكر انه يوم مقتل ٢٤٠ من مشاة البحرية الأمريكية في بيروت.

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● بلغ اختلاف الصحف البريطانية في الاخبار التي رأت كل منها انها تستحق الصدارة في العنوان الرئيسي الى الدرجة التي لم تشترك منها اي صحيفتين في عنوان واحد. اذ ان كلا منها اختارت خبرا مختلفا لعنوانها الرئيسي.

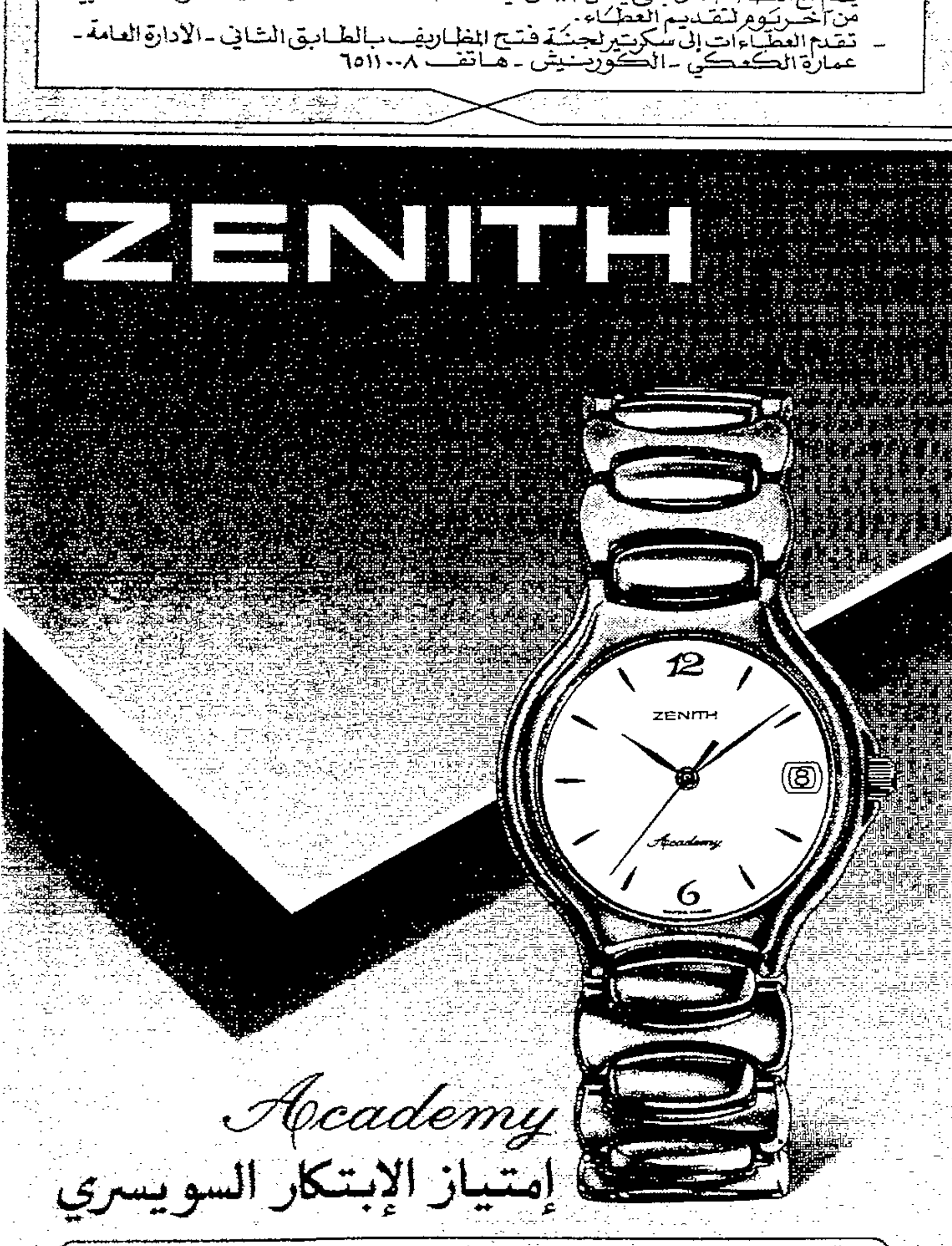
● فصحيفة «التايمز» ركزت على الانتخابات العامة في جزر هاييتي. اذ نشرت الصحيفة نبأ تأجيل هذه الانتخابات بعد ان حولها الموالون للرئيس جان كلود دوفالييه الى حمام دم يذكر بالايام السالفة للنظام الاستبدادي القديم. اذ تدل الارقام الاولية على انهم قتلوا ما لا يقل عن ثلاثة وعشرين شخصا كانوا يصطفون للادلاء بأصواتهم.

● واختارت صحيفة «فاينتشال تايمز» التركيز في عنوانها الرئيسي على مشكلة ديون امريكا اللاتينية وقالت ان دائني دول القارة الرئيسيين قرروا البدء في مفاوضات خاصة من اجل خفض مبالغ الفائدة التي تدفعها الدول على قروضها وديونها وخفض اسعار الفائدة الاساسية التي يتقاضاها الدائنون بعد ان هددت الدول المعنية باتخاذ خطوات فردية من جانبها.

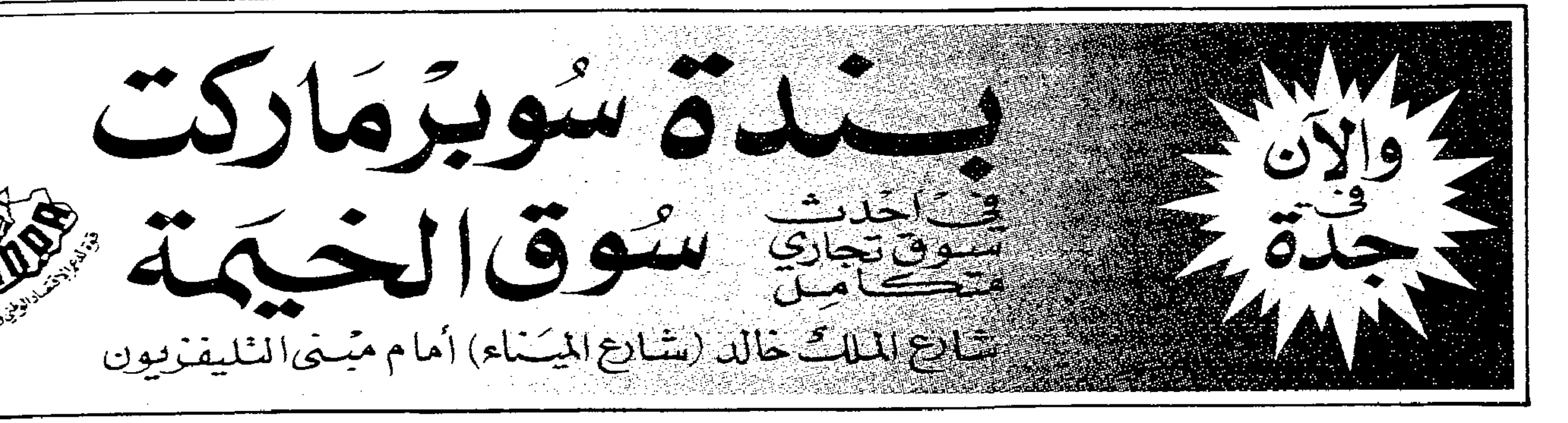
● لكن صحيفة «الجارديان» تناولت في خبرها الرئيسي ما وصفته بمخاوف بريطانيا من الليونة التي اخذت تميز الموقف الفرنسي من الارهاب بعد ان قررت الحكومة الفرنسية اطلاق سراح احد الايرانيين المحتجز في باريس كجزء من صفقة لتبادل الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان.

وقالت الصحيفة نقلا عن مراسلها في باريس ان المسؤول الايراني غادر العاصمة الفرنسية بسرعة تبعا للصفقة التي اشتملت على دفع فدية مالية وتغييرات في سياسة فرنسا في الشرق الاوسط ـ واحتمال فرض حظر على توريد التكنولوجيا الفرنسية الى العراق.

● ونشرت صحيفة «انديبندانت» خبرها الرئيسي على سبعة اعمدة من الصفحة الاولى عن فقدان الطائرة الكورية الجنوبية. اذ لم تظهر حتى الآن اي ادلة على مكان اختفائها ولكن الارجح ان تكون قد اختفت او تحطمت فوق بورما وهي تحمل على متنها مائة وخمسة عشر راكبا. ويجمع المسؤولون على ان عملية تحديد مكان سقوطها صعبة.







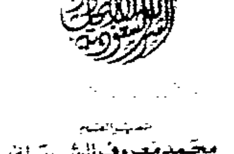
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مخصوصة
الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية



محمد معروف الشيباني

ياسر كامل الدباغ

د. طلال خالد حافظ

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الحوار مع الارهاب ارهاب

●● نأمل ان تستمر حكومة السيدة ثاتشر على موقفها الذي صرحت به تعليقا على الاتفاق او المقايضة المفضوحة بين باريس وطهران. والذي قال فيه ذلك المتحدث باسمها « نحن لا نحاور الارهاب ». وان كنا نشك كثيرا في استمرار ذلك الموقف. كما في جملة المواقف الأوروبية التي نراها ونلمسها تتهاوى أمام تخويفات الارهاب وتلويحات الارهابيين .

فقبل باريس كانت حكومة بون قد دفعت فدية تصل الى مليوني جنيه استرليني، لاطلاق سراح الماني اختطفه الارهابيون. وها هي حكومة باريس، تتناسى تعهداتها، ومواقفها من الارهاب وتجري مقايضة واضحة فاضحة، مع الجماعات الارهابية في طهران وبيروت، دون وعي لعواقب تلك المقايضة، ومخاطرها على الاخلاق، والقيم والاعراف السياسية. والحديث لم يعد يدور حول التعامل مع قوى الشر التي تخرق القوانين والمبادىء، وتتحدى الشرعية الدولية، بل أن الأمر كما تقول المصادر يتعدى الى اتجاه فرنسي لتغيير سياستها تجاه بغداد. وهو أمر مستبعد لسبب واحد وهو ان تعهدات فرنسا، وغرقها في البحر العراقي، من قروض، وصفقات، والتزامات، يجعلها اكثر احتياجا الى العراق من العراق ذاته .

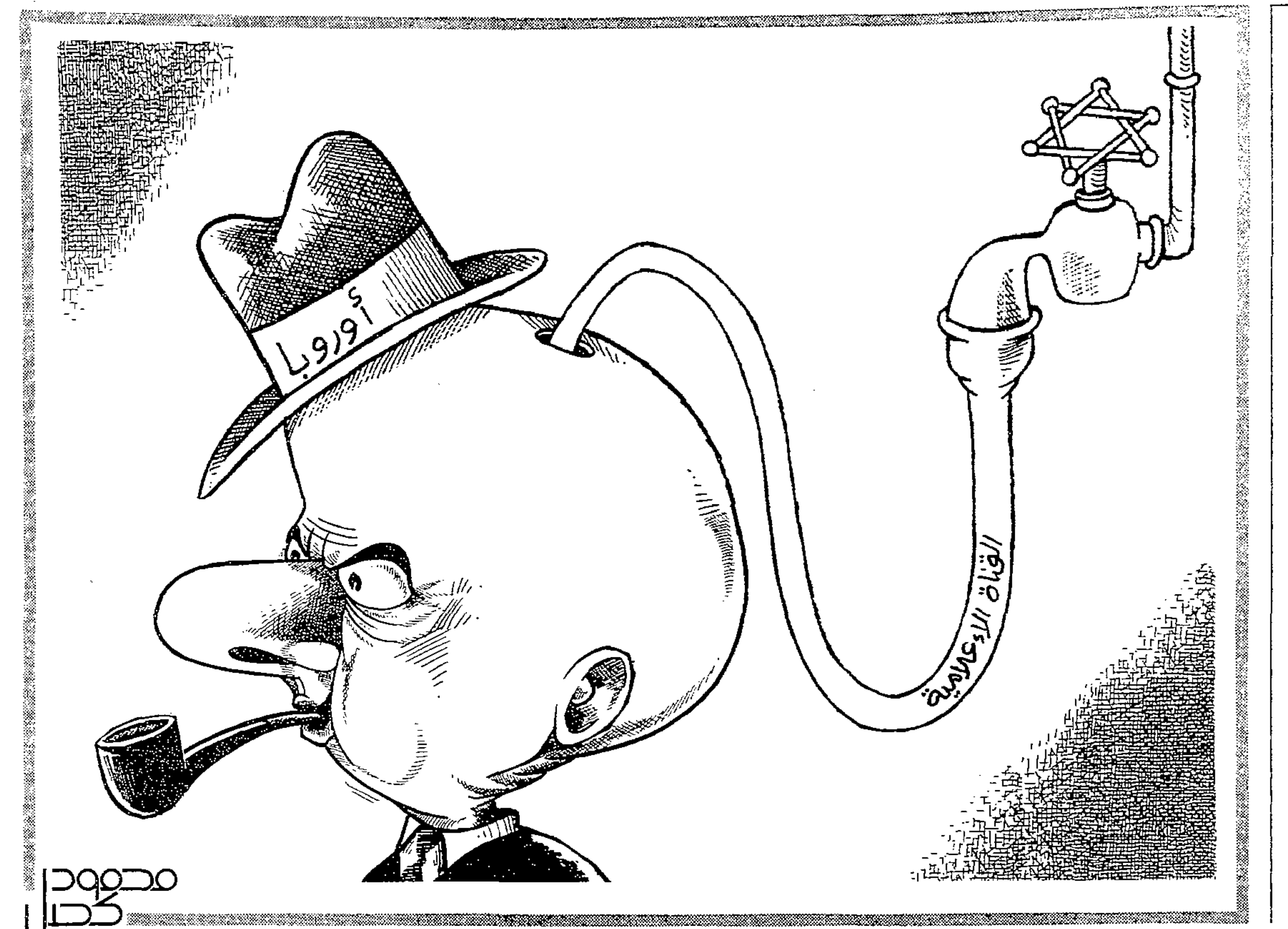
ان اتجاهات الراي العام العالمي، تفرض وتعتقد ان هذا الاسلوب الذي تتعامل فيه بعض الدول الأوروبية، ومن بينها فرنسا والمانيا مع الارهاب، هو اسلوب يضرب بالاعراف السياسية والقيم الاخلاقية عرض الحائط، ويصادر ولا شك حرية الافراد، ويعرض حيلتها لمزيد من الخطر، ومزيد من الابتزاز. لأن السياسة الوطنية لشعب ما يجب ان يقررها ذلك الشعب من خلال مؤسساته الدستورية وحاجات شعبه، ومصالحه العليا، لا ان تكون تلك السياسة عرضة للمضايقة والتوجيه، من عصابات السوء في الليل البهيم. وهو للاسف ما تتجه اليه بعض العواصم، تلبية لنجاح على المستوى القريب، وارضاء رغبات انتخابية، آنية، لكنه يحمل بذورا من المخاطر، والاخطار، ويساهم في اضعاف الشرعية الدولية، التي ورثتها الحضارة الغربية وتبنتها، وعاش على تنميتها، وتوسيع افاقها، علماؤها وسياسيوها وفلاسفتها وخاضت الحرب لها ومن اجلها، عقودا طويلة .

فما فائدة العرف الدولي، والشرعية الدولية والقيم السياسية المتوارثة، والعلاقات الدبلوماسية، بل وما فائدة السيادة وبناء الجيوش، ورفع الاعلام واحترام الصيغ الانسانية اذا كانت دولة بحجم فرنسا، واخلاقها وقيمها او بدرجة الطموح الالماني والانفة الالمانية يخيفها ابتزاز ارهابي، وعنعنة العصابات السوداء في بيروت وايران .

والغريب بل والعجيب ان هذه الدول بمؤسساتها العسكرية وقوتها اكثر ضعفا امام الارهاب من دول صغيرة، مهددة في اراضيها، وقريبة جدا من مواطن الارهاب والارهابيين، مثل الكويت، التي رفضت ولاتزال ترفض بإباء كل محاولات الابتزاز والتخويف، التي هي في النهاية فارغة من الجانب الانساني لأن وسائلها هي احتجاز رهينة بريئة وقتل وتخريب وتدمير، وهذا الموقف القوي تبنيه في النهاية سواعد الشعوب، وارادتها، ومقدرتها على الحياة. ان هذا الموقف من جانب الكويت، يماثله الموقف السعودي الذي رفض في مكة المكرمة، ومعه المسلمون جميعا، ممارسات الارهاب في حرم الله، وبجانب مرقد رسوله الكريم .

اما من يتغنى بالحرية، والديمقراطية، ويتحدث عن الاخلاق والاعراف السياسية، فانه كعادته يقول ما لا يفعل، ويتخذ ما لا يعلن، ويسر بما لا يظهر .

«الشرق الاوسط»



ماهو الهدف من عقد المؤتمر الدولي ؟ (٢)

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

تحت هذا العنوان كتبت المقال « الأول » ونشر في هذه الصحيفة بعددها ٣٢٨٣ بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢٤ وها نحن نواصل اليوم طرح المزيد من الأسئلة والبحث ـ إن أمكن عن الاجابات الصحيحة ـ والملاحظ، هو أن الهدف من عقد المؤتمر الدولي « المفترض فيه البحث عن السلام العادل والدائم لمشكلة الشرق الأوسط » هو حضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن بوصفها صاحبة « الفيتو » بمجلس الأمن ، « مع جميع أطراف النزاع في المنطقة » وعلى الأخص الولايات المتحدة الأميركية، والاتحاد السوفيتي،. ولقد أصبحنا نعلم الآن أن اسرائيل وباتفاق مع الولايات المتحدة الأميركية تحاولان، تجميد، التحرك، نحو عقد مثل هذا المؤتمر الدولي لأسباب متعددة، منها ما يخص اسرائيل بمفردها، ومنها ما يخص الولايات المتحدة بمفردها، ومنها ما يشترك فيه كل من اسرائيل والولايات المتحدة على حد سواء، فعلى سبيل المثال ـ الظاهر الآن ـ ما يخص اسرائيل، وهو مطالبة الاتحاد السوفيتي باعادة علاقاته الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل والتي قطعت بعد عدوان ١٩٦٧. والسماح للآلاف من « اليهود السوفيت » بالهجرة الى اسرائيل. وعلى الأخص (نوعية محددة) منهم. (وبشكل مباشر من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل)، وبأن يكون الموقف السوفيتي ضمن المؤتمر الدولي (منسجما) مع الموقف الأميركي (المنسجم أصلا) مع الشروط الاسرائيلية (المتفق عليها اساسا) مع اية ادارة اميركية تتولى « الحكم » في الولايات المتحدة، سواء كان ذلك في « العهد الجمهوري » « أو العهد الديمقراطي » والتي تحدد « مدى وحجم المصالح المشتركة لاسرائيل والولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط » والكيفية التي ينبغي أن تكون عليها علاقات « القوتين الأعظم » في هذه المنطقة وما جاورها، « بمعنى » ان العلاقات السوفيتية في المنطقة ومع أي « طرف » يجب ان لا تكون على حساب آمن ومصالح كل من الولايات المتحدة واسرائيل، ضمن « خطوط حمراء » يتفق عليها، سواء كانت في مستوى التسليح، أو في أي مستويات « متقدمة » تخل بالتوازن الراجح الذي تتمتع به اسرائيل .

وهذه النقطة الأخيرة بالذات، هي محور الصراع الدولي بين « الجبارين » في المنطقة والاتحاد السوفيتي يثبت في كل مناسبة منذ بدء علاقاته بالدول العربية التي اندفعت معه منذ منتصف الخمسينات، انه التزم ولايزال يلتزم بهذه النقطة بكل الحرص الشديد، ويمكن مراجعة مواقف السوفيت مع مصر خاصة قبل وبعد حرب ١٩٦٧ من مراجعة ما كتبه الكثيرون من اجانب وعرب واخرها مذكرات الفريق مدكور ابو العز قائد سلاح الجو المصري، وكذلك مواقف السوفيت مع ليبيا عند الهجوم الاميركي على السواحل الليبية وعاصمتها، وكذلك موقف السوفيت الأخير مع العراق في دفاعه عن ارضه ضد ايران وموقفه من القرار ٥٩٨ ورفضه فرض حظر على امدادات ايران بالسلاح ، وستكشف لنا حقائق السنوات القريبة القادمة مواقف اخرى على هذا الصعيد، أما المواقف « السياسية » في الامم المتحدة فهذه « مواقف » لا قيمة فعلية لها، مع ان بعضنا يدفع ثمنها غاليا، وهي مواقف « صوتية » لا تختلف عن موقف اي جهة مهما صغر وزنها، فكلمة نعم. أو لا، في الجمعية العمومية، ولجان الأمم المتحدة كلها. لا قيمة لها على ارض الواقع القائم سوى « الادانة » ، والشجب » وهي « بضاعة مزجاة » (ونحن اساتذتها)، ولم تنفعنا بقليل ولا كثير،. لهذا نسأل عن « ما هو الموقف الذي ننتظره من الاتحاد السوفيتي فيما لو انعقد المؤتمر الدولي، وفيما لو حضره الاتحاد السوفيتي؟ » قياسا على كل ما سبق وقياسا على (الأجوبة التي لم تنشر ولم تعلن والتي فهمتها الوفود العربية التي « غشيت » الاتحاد السوفيتي واطلعته على مشروع السلام العربي الذي صدر عن قمة فاس عام ١٩٨٢ وما بعده من وفود ؟؟..

ونعرج على « الصين الشيوعية » ومواقفها ونقول انها ينطبق عليها المثل السائر (أول القصيدة كفر) وها هي علاقاتها مع اسرائيل اليوم تدخل مرحلة « متقدمة جدا » مما سهل حصول « ايران » على اكبر مصدر للسلاح « بعيد المدى » بفضل اشياء كثيرة، من اهمها مستوى العلاقات الاسرائيلية الأميركية؟؟ وفهمكم كفاية .. فمن بقي بعد؟ الحليفة العظيمة بريطانيا العظمى، صاحبة وعد بلفور، وحامية الديار والمسجد الاقصى، الدولة المنتدبة على فلسطين، صديقة العرب « الرحيمة الوفية » ثم الشقيقة الكبرى، والأم الرؤوم، بلد الحرية، زعيمة الحروب الصليبية، فرنسا، فما هو الموقف الجديد المنتظر في المؤتمر الدولي العتيد ؟؟ بريطانيا وفرنسا، نعرف سلفا مواقفهما وهي في احسن الاحوال وافضلها، التمسك بالقرارين رقم٢٤٢ و٣٣٨، وصاحبتهما بريطانيا نفسها .

إن اسرائيل « تملك » وتلك حقيقة لا يجب تجاهلها ابدا، الوسيلة لممارسة الضغط عليهما « اي بريطانيا وفرنسا » سواء من خلال دور الولايات المتحدة « المنفضل » او من خلال مصالح الحلف الاطلسي « المشترك » أو من خلال الأحزاب والمؤسسات المالية والاعلامية « وغيرها » فما الذي نملكه نحن العرب « حقيقة وفعلا » في مقابل ذلك ؟؟ خاصة اليوم الحاضر؟ سؤال يمكن، الحصول على الاجابة عنه « بكل » اليسر والسهولة .

هذه هي الحقيقة لمن يرغب فعلا « رؤية » وجه « المؤتمر الدولي » الذي (يقال اننا نسعى بنشاط من لجل اتمام عقده). حتي اذا ما انعقد « تذكرنا بعد عشر سنوات » اننا كنا نجهل الوجه الحقيقي للمؤتمر..؟ يجب ان ندرك بوضوح تام ما هو المؤتمر الدولي؟ ويجب ان ندرك بوضوح تام ما هو الاطار « الممكن » ان يعقد ضمن (برواره) الذهبي ذلك المؤتمر، ويجب ان يكون لنا رؤية واقعية وممتدة من الماضي البعيد والقريب ـ عبر الحاضر ـ الى المستقبل ما هي النتائج التي ـ قد يسفر عنها ذلك المؤتمر الدولي « المطلوب » ميتا ـ لا حيا ولست اقول ذلك ـ ميلا ـ مني نحو رفض « فكرة السلام » مع اسرائيل، والمناداة بالحرب، فهذا ما لم اقله بعد .. ولكنني اقول بكل الاخلاص والصراحة والوجه النفسي والتمزق الضميري، انه اذا كان لا بد من البحث عن « السلام » مع اسرائيل، فإن هذا الطريق ليس هو الطريق الاسهل ولا الافضل ولا الاسرع .

ذلك ان « المؤتمر الدولي » اذا ما انعقد وحضرته هذه الدول الخمس صاحبة السلطة في مجلس الامن فإن النتيجة من خلاله أو بعده. هو حصول مفاوضات .. اليس كذلك ؟ وهذه المفاوضات ستتم بين اطراف النزاع؟ ومنهم اطراف النزاع فعلا، هم (بعض العرب) واسرائيل، واذا، فالتفاوض سيكون بين طرفين اسرائيل في جانب والطرف « الثاني » في الجانب الآخر، وسيتفاوضان على ماذا؟ على اراض، ومياه، ومرتفعات، وقرى، ومدن، ومقدسات، ومستوطنات وتاريخ، وانسان، وثروات، وخلفيات حروب وشهداء. ودمار، وتهديد، وأمن وحاضر، ومستقبل .

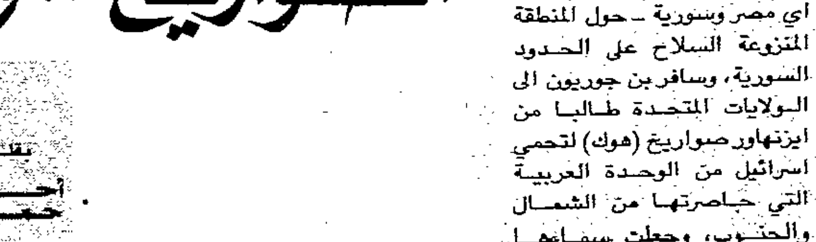
فما هو، دور، الدول الخمس دائمة العضوية في هذا كله « اي التفاوض ؟ » الدور الحقيقي والوحيد: هو، مراقبة ميزان المصالح الحيوية لكل دولة منهم، ولكن (التفاوض) هو بين اطراف النزاع فقط، فالذي سيقبل أو يرفض هو « المتفاوضان » فقط بما يمثله كل واحد منهما من وزن على ارض الواقع، وبما يمثله كل واحد منهما نسبة (لمصالح الكبار العليا) وهي (مصالح) لا علاقة، للعواطف، ولا للحق، ولا للعدل فيها من قريب ولا من بعيد .

فهل من خلال سير الاحداث الكبرى على ارضنا، ارض، الشرق الأوسط، نرى أننا نملك اليوم بواقعنا، « ثقلا » يكفي لنجعل من هذا الحضور الدولي لمؤتمر « مهمته البحث عن السلام » كفة راجحة نأخذ من خلاله (ما نعتبره نحن) حقوقنا المشروعة، دون ان نضطر لاعطاء « السماسرة » نسبة من الصفقة ؟؟..

وهذه النسبة من الصفقة، ستقتطع من حساب من؟، ثم نطرح سؤالا. هو، ما هي حقيقة علاقاتنا نحن العرب جميعا مع هذه الدول الخمس الكبرى التي ستحضر المؤتمر الدولي؟ وما هي حقيقة علاقات اسرائيل مع تلك الدول؟ ما هي ضغوطنا على تلك الدول؟ وما هي ضغوط اسرائيل؟ ما هي نظرة هذه الدول الخمس لنا نحن العرب من خلال واقعنا؟ وما هي نظرة تلك الدول نحو اسرائيل من خلال واقعها؟ ان تجربة السنوات العديدة التي مضت منذ قيام دولة اسرائيل وخلال كل الازمات التي سادت أجواء المنطقة منذ ١٩٤٨ حتى يومنا الحاضر لتعطي الدليل على « المواقف الفعلية » لهذه الدول الخمس والمدى الذي تصل اليه في قمة الأزمات وفي فترات « الاسترخاء » التي تفرض على المنطقة سواء بفعل تلك الدول الخمس مباشرة أو بفعل ضعفنا وتمزقنا وحيرتنا وعجزنا، الذي يتيح لهذه الدول الخمس ان يقولوا لنا تلك الحكمة المأثورة (جت منك يا جامع، ما جت مني) .

وبكل الاسف الشديد فإننا هنا في عالمنا العربي لا نستطيع طرح الحقائق ولا المناقشة الموضوعية لشؤوننا بشكل يجعل « الرؤية » صافية وواضحة بحيث نتبين « الطريق » فلا نحن نستطيع ان نناقش مواقف القيادات الفلسطينية في مواقفها العديدة وتمزقها، ولا نحن نستطيع مناقشة مواقف دولنا العربية جميعها سواء في الجامعة العربية أو الأمم المتحدة أو أية منظمات اقليمية أو دولية أخرى « وندفن رؤوسنا » ويداخلها عقولنا في الرمال وما هو « دون الرمال » وتسير الأمور منذ عام ١٩٤٨ وحتى عامنا الحالي وربما لسنوات قادمة تطول وتقصر وفق حالتنا، بينما العالم من حولنا كله يناقش قضايانا وعيوبنا وحقوقنا، والقليل منا يتابع ويطلع على الحقائق ولكنه « يصمت » عملا بالحكمة المأثورة التي تعيش معنا، (الصمت حكمة وقليل فاعله) وكل يوم يزداد فيه عدد اولئك الذين يريدون ان يكونوا « حكماء » من خلال « الصمت » وإذا حصل وتجاسر احد على « الحديث » عن الحقائق القائمة وضرورة مواجهتها، وجهت اليه « تهمة الخيانة » والتنكر للأمة والتخلي عن المواقف الوطنية، والدعوة لليأس والاستسلام، والقبول بالحلول الامبريالية والصهيونية،. وإن هو نادى بالوحدة القومية. وتركيز القوة وسلوك الصراع البطولي، وتهيئة الظروف لاسترجاع الحقوق بما تتطلبه « القوة » من موجبات، اتهم بالهبالة والخيال، وتعريض الأمة للنكبات وتجاهل الواقع، وعدم ادراك الحقائق والعاطفية، وبالانتماء لمنظمات متطرفة وشعارات زائفة .. فما هو العمل؟؟

إن طرح الحقائق كما هي قائمة ورؤيتها، كما هي، ومناقشة ابعادها، وسلوك الطريق الصحيح اليها هو الوسيلة التي تجعل من الممكن السير الى الحلول بأعين (مفتوحة) لا مغلقة وهذا ما نثق اننا نحاوله ونفعله من خلال طرح الحقائق ـ كما نراها ـ وليس كما « حدث ويحدث » حتى الآن، فهل يتفضل الجميع « منذ الآن » برؤية الحاضر والمستقبل نظرة صادقة ومناقشة القضايا ـ كل القضايا ـ بروح موضوعية أم لا؟ وقد نواصل الحديث ضمن هذه الغاية .



الصواريخ .. ولعبة السياسة !

بقلم: أحمد حمروش

بدأت الصواريخ تلعب دورا هاما في السياسة الدولية ... دورا ليس جديدا تماما، ولكنه لحق بمنطقتنا فأصبح مؤثرا وله دور خطير .

صواريخ ستنجر الامريكية تستخدمها ايران في ضرب ارض وبواخر الكويت .. وصواريخ سلك وارم الصينية تضرب بغداد مع صواريخ سوفياتية الصنع، وصلت الى يد حكام طهران عن طريق ليبيا حسب تصريحات بعض المسؤولين السوفيات عند بداية اطلاقها .

والصواريخ هي تطور لسلاح المدفعية، الذي يطلق قذائفه في الجو باسم المدفعية المضادة للطائرات، أو في المعركة باسم مدفعية الميدان.. وقد اصبحت ذات اثر حاسم في تسليح القوات المسلحة بعد الحرب العالمية الثانية .

ومنطقة الشرق الأوسط لم تعرف الصواريخ إلا في وقت متأخر مع بداية الستينيات عندما نشأت أزمة بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة ـ اي مصر وسورية ـ حول المنطقة المنزوعة السلاح على الحدود السورية، وسافر بن جوريون الى الولايات المتحدة طالبا من ايزنهاور صواريخ (هوك) لتحمي اسرائيل من الوحدة العربية التي حاصرتها من الشمال والجنوب، وجعلت سماءها مطوقة بدولة واحدة ـ حسب تعبير بن جوريون اثناء زيارته عام ١٩٦٠ .

ولكن ايزنهاور لم يبت في الطلب، حيث كانت مدته على وشك الانتهاء .. وكان التوجه الاسرائيلي وقتها نحو امريكا محسوبا بعد وصول ديجول الى الحكم في فرنسا خلال مايو ١٩٥٧ بعد ثورة الجنرالات واختفاء معظم اصدقاء اسرائيل القدامى من العسكريين والسياسيين الذين شاركوا في مؤامرة العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ وانهى ديجول وجود ممثل اسرائيلي خاص في وزارة الدفاع الفرنسية قائلا (ان فرنسا دولة مستقلة ولن تسمح لبعثات خاصة بان ترابط في وزارة الدفاع الفرنسية) .

التوجه الاسرائيلي لامريكا كان مؤشرا على انتهاء مرحلة التعاون الوثيق مع فرنسا، وبداية مرحلة جديدة من التعاون مع امريكا التي لم تؤيد العدوان الثلاثي .. وكان الهدف هو الحصول على الصواريخ ذلك السلاح الجديد الذي لم يكن موجودا في سلاح اية دولة عربية .

نجحت اسرائيل في الحصول على صواريخ (هوك) المضادة للطائرات عقب زيارة قام بها بن جوريون الى امريكا في صيف ١٩٦١ واتفق فيها مع الرئيس جون كنيدي .. فكانت بداية الاعتماد الاسرائيلي الوثيق على امريكا في مجال التسليح.. وكانت بداية موقف سياسي جديد في المنطقة .

وحاولت مصر وقتها انتاج الصواريخ معتمدة على بعض الخبراء العسكريين الالمان، ولكنها لم توفق في ذلك توفيقا كاملا من الناحية العسكرية رغم انتاج (الظافر والقاهر).. ويذكر ان المخابرات الاسرائيلية طاردت هؤلاء الخبراء الالمان في قصة مثيرة لا مجال لسردها .

وخارج حدود المنطقة وفي ذلك الوقت لعبت الصواريخ دورا مهما في السياسة الدولية كاد يصل بالعالم الى شفا حرب عالمية ثالثة فيما عرف وقتها باسم ازمة البحر الكاريبي، عندما استخدمت كوبا صواريخ بعيدة المدى سوفياتية الصنع، واصر الرئيس كنيدي وقتها على مواجهة الزعيم خروشوف ومطالبته بسحب الصواريخ والا فرض حصارا بحريا امريكيا حول كوبا .. واضطر خروشوف الى سحبها بعد حصوله على ضمان امريكي بعدم العدوان على كوبا .

خرجت الصواريخ اذن عن اطار الاسلحة التقليدية، واصبحت اخطر سلاح يدفع الى سباق التسلح في جنون بعد ان اخترعت الصواريخ عابرة القارات، حاملة الرؤوس النووية .

ووصلت الصواريخ الى القوات المسلحة المصرية بعد ان تسلحت بها القوات الاسرائيلية وشنت عدوان يونيو (حزيران) ١٩٦٧ واصبح الناس يتحدثون عن صواريخ (سام) السوفياتية ويعرفون ارقامها ومداها، ودقتها في اصابة الطائرات المغيرة .

واندفعت القوتان العظميان في انتاج الصواريخ متعددة المسافات عابرة القارات والمتوسطة والقصيرة المدى .. التي تنطلق من القواعد الارضية الثابتة أو المتحركة .. ومن الغواصات والبوارج والطائرات حتى اصبحت حوائط الصواريخ تشكل خطرا داهما على القارة الأوروبية اساسا وعلى آسيا ومنطقة البحر الابيض المتوسط بعد ذلك .

وعرف الناس أسماء « بيرشينج وكروز » الامريكية و « اس. اس. ٢٠ » السوفياتية .

وامام الخطر الداهم الذي يتعرض له العالم والبشرية والحضارة من وجود هذه الصواريخ، فقد توصلت القوتان العظميان الى اتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى من اوروبا، وهي الاتفاقية التي ينتظر توقيعها اثناء زيارة جورباتشوف لواشنطن يوم ٧ ديسمبر لعقد لقاء القمة المرتقب مع ريجان .

ورغم حرص الدولتين العظميين على تفادي اخطار هذه الصواريخ، والسير في طريق نزع السلاح، الا ان منطقتنا اصبحت اكثر مناطق العالم تهديدا بخطر الصواريخ التي تتسرب اساسا من ترسانات الدولتين العظميين وبعض الدول الكبرى المنتجة للصواريخ .

الدول المنتجة للصواريخ لم تعد قادرة على السيطرة عليها نتيجة وجود سوق لتجارة السلاح بعيدا عن الاتفاقيات الدولية .. ونتيجة لوجود دول وسيطة تسرب الصواريخ الى الدول المتحاربة سواء باذن أو دون اذن من الدول المنتجة .

ويصل خطر الصواريخ في المنطقة الى مداه بانتاج اسرائيل للصاروخ « اريحا ٢ » طويل المدى (١٠٠٠ كيلومتر تقريبا) والقادر في الوقت نفسه على حمل رأس نووي، لاشك انه موجود في ترسانة اسرائيل .

هكذا اصبحت الصواريخ اخطر لعبة .. ليس في عالم الحرب فقط، ولكن في عالم السياسة ايضا .

واصبح واجبنا ان نعمل على دعم كل اتجاه بحظر انتاج أو استخدام الصواريخ سواء نووية او تقليدية .

وما ينطق عن الهوى



قال النبي صلى الله عليه وسلم « هَلَكَ المتنطِّعون »

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥٫١٩	٥٫٢٣	٤٫٥٥	٤٫٥٥	٥٫٠١	٤٫٣٨	٥٫٤١	٥٫٤٢	٥٫٠١	٥٫٣٣	٤٫٤٠	٤٫٣٣	٥٫١٢	٤٫٥٩	٤٫٥٠	٥٫١٦	٦٫٣٣	٥٫٠٦	٥٫٤٩
الشروق	٦٫٤٢	٦٫٤٨	٦٫٢١	٦٫٢٠	٦٫٣٣	٦٫٠٨	٧٫١٣	٧٫١٣	٦٫٢٤	٦٫٥٣	٦٫٠٨	٦٫٠٣	٦٫٣٣	٦٫٠٩	٦٫١٧	٦٫٤٦	٨٫٠٩	٦٫٣٥	٧٫٢١
الظهر	١٢٫١٠	١٢٫١٠	١١٫٣٠	١١٫٤٢	١١٫٤٤	١١٫٣٩	١٢٫١٢	١٢٫١٥	١١٫٣٧	١٢٫١٨	١١٫٢٧	١١٫٢٦	١١٫٥٩	١٢٫٠٢	١١٫٢٤	١١٫٥٨	١٢٫٥٥	١١٫٣٧	١٢٫١٦
العصر	٣٫١٦	٣٫١٢	٢٫١٨	٢٫٤٣	٢٫٣٥	٢٫٥١	٢٫٥٩	٢٫٤٥	٢٫٣٠	٣٫٢١	٢٫٢٥	٢٫٢٨	٣٫٠٤	٣٫٠٢	٢٫١٢	٢٫٢٩	٣٫٢٠	٢٫١٧	٢٫٤٩
المغرب	٥٫٣٩	٥٫٣٤	٤٫٣٨	٥٫٠٥	٤٫٥٥	٥٫٢٠	٥٫٢٢	٥٫٠٥	٤٫٤٩	٥٫٣٥	٤٫٤٦	٤٫٤٥	٥٫٢٣	٥٫٣٥	٤٫٣١	٤٫٥٩	٥٫٣٩	٤٫٣٧	٥٫٠٩
العشاء	٧٫٠٩	٧٫٠٤	٥٫٥٨	٦٫٣٥	٦٫١٧	٦٫٣٠	٦٫٢٢	٦٫٣٥	٦٫١١	٧٫٠٥	٦٫١٦	٦٫١٥	٦٫٤٨	٦٫٣٥	٥٫٥٨	٦٫١٩	٧٫١١	٦٫٠١	٦٫٣٦

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥٫٥٣	٦٫٣٤	٥٫٣٩	٦٫٣٣	٦٫٤٢	٦٫١١	٥٫٣٦	٦٫٠٢	٦٫١٣	٥٫١٧	٦٫١٥	٦٫١٨	٥٫١٢	٦٫٣٦	٦٫٠٥	٥٫٢٣	٥٫٣٣	٥٫١٩	٥٫٣٥	٥٫٤٠
الشروق	٧٫٤٢	٨٫٢٣	٧٫١٧	٨٫٢٢	٨٫١٧	٧٫٥٦	٧٫٢٣	٧٫٥٣	٨٫٠١	٦٫٥٧	٨٫١٢	٨٫١٣	٦٫٣٩	٨٫٢٧	٧٫٥١	٧٫٠٠	٧٫٠٧	٦٫٥٨	٦٫٥٨	٧٫٢٤
الظهر	١١٫٥١	١٢٫٤٢	١٢٫٠١	١٢٫٣٣	١٫٠٥	١٢٫٢٦	١١٫٤٥	١١٫٥٧	١٢٫١٦	١١٫٥٨	١١٫٣٨	١٢٫٠٠	١١٫٤٤	١٢٫٣١	١٢٫١٦	١١٫٤٧	١١٫٥٩	١١٫٤١	١٢٫١٢	١١٫٥٦
العصر	١٫٣٨	٢٫٣٩	٢٫٢٣	٢٫٣٣	٣٫٣٣	٢٫٣٤	١٫٤٦	١٫٤٠	٢٫٠٩	٢٫٣٠	١٢٫٤٦	١٫٢٨	٢٫٢٧	٢٫١٥	٢٫٢٠	٢٫١٢	٢٫٣٠	٢٫٠٣	٣٫٠٤	٢٫٠٧
المغرب	٣٫٥٨	٥٫٥٩	٤٫٤٣	٤٫٤٣	٥٫٥٢	٥٫٥٤	٤٫٠٦	٦٫٥٩	٤٫٢٩	٤٫٥٧	٣٫٠٠	٣٫٤٦	٤٫٤٦	٤٫٣٤	٤٫٤٠	٤٫٣٣	٤٫٤٩	٤٫٣٣	٥٫٢٤	٤٫٢٧
العشاء	٥٫٤٢	٦٫٤٠	٦٫١٥	٦٫٢٦	٧٫٢٢	٦٫٣٣	٥٫٤٦	٥٫٤٤	٦٫١١	٦٫٣٢	٤٫٥٣	٥٫٣٤	٦٫٠٩	٦٫١٩	٦٫٢٠	٦٫٠٣	٦٫١٨	٥٫٥٦	٦٫٤٣	٦٫٠٥

دعاء اليوم

« اللهم إني أعوذ بك من جَهْد البلاء ودَرْك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء » .

هذه سبيلي

الطب الوقائي ونصيبنا منه

.. ولم يجهل العرب تأثير الجو الصحي في شفاء بعض الأمراض.. من ذلك ما نص عليه ابن رشد في «كلياته» من تأثير الاقليم في داء السل، فأوصى المسلولين بقضاء فصل الشتاء في بلاد الغرب، أو بلاد النوبة، وكذلك يفعل الاطباء اليوم، إذ يختارون لاقامة مصحات السل الأماكن الصحية المناسبة، وللأمراض العقلية والعصبية أيضا.

وحين عهد إلى الرازي: أن يختار افضل حي في بغداد لاقامة مستشفى عليه: لجأ إلى طريقة يعترف بها أصحاب نظرية الميكروب الحديثة، فقد علق قطعة من اللحم في كل حي من أحياء بغداد، وأعلن أن اصلح مكان لبناء المستشفى فيه هو المكان الذي يتأخر فساد قطعة اللحم المعلقة فيه، عن القطع الأخرى.

ومما اثبته جوستاف لوبون عن الطب العربي قوله: إن الطب العربي القديم كان يعتمد كثيرا على علم الصحة ـ أي الطب الوقائي ـ الذي اسلفنا الاشارة اليه، وعلى المعالجة بالوسائل الطبيعية، ولن يكون أمر الطب المنتظر غير ذلك.

ولقد تحققت نبوءة جوستاف لوبون فعلا، فقد بدأ الطب الحديث يلجأ إلى الوسائل الطبيعية لمعالجة كثير من الأمراض، كالصوم، والنوم، الأول لاراحة أجهزة الهضم وتبرئتها من عللها وسمومها المتراكمة من كثرة الأكل، والثاني لتهدئة الأجهزة العصبية وتنقيتها من المؤثرات الخارجية والداخلية بالتدرج حتى تعود طبيعية متزنة. وقد انشئت مصحات لمعالجة المرض بهذين العلاجين الطبيعيين «الصوم، والنوم»، في كل من أوروبا وأمريكا، وقرأنا من اخبارها الكثير الممتع.

ومن المعترف به على ألسنة المؤرخين الفرنجة العصريين أن نسبة الوفيات على أيدي الأطباء العرب في القرن العاشر الميلادي اقل منها على أيدي أطباء القرن التاسع عشر.

كما نقل عن الحارث بن كلدة الطبيب العربي انه قال: «المعدة بيت الداء، والحمية رأس كل دواء وعودوا كل جسم ما اعتاد».

ومن المناسب ان نضيف هنا: ان جماع الطب الوقائي هو قوله عليه الصلاة والسلام: «نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع». والحديث النبوي الآخر: «ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه»، ونذكر إلى جانب ذلك قول الشاعر العربي: «ثلاث مهلكات للانام» حيث جعل إحدى هذه المهلكات الثلاث: «ادخال الطعام على الطعام».

ومن الغرائب.. بل من المصائب التي حلت بالمسلمين في سنواتهم الأخيرة.. تقليدهم لمظاهر الحضارة الغربية تقليدا أعمى، فارسل شبابهم الذكور شعورهم كالاناث وقص شبابهم الاناث شعورهم كالذكور. واستوى الجنسان في ارتداء البناطيل الضيقة والقمصان الملونة.. واطالوا أظافرهم بصورة تجعلهم كالوحوش والطيور الكاسرة.. وظنوا ذلك زينة وجمالا وتمدنا يجعلهم والغربيين والغربيات على قدر المساواة!

وتأتي منظمة الصحة العالمية سنة ١٩٧٥م فتعلن لها (يوما) وتجعل ليومها شعارا: قص الأظافر وتنظيفها..

وهكذا: بضاعتنا ترد إلينا، ونحن عنها غافلون، أو بها جاهلون بل لها مرخصون.

إن (النظافة) في سائر جسد المسلم والمسلمة واجب اسلامي.. شرع لتحقيقه الوضوء خمس مرات يوميا، كما شرع له الاغتسال اسبوعيا على الأقل، وربما أكثر من مرة في الاسبوع حين تدعو الحاجة وما أكثر ما تدعو.

كما شرع الاسلام لتحقيق واجب النظافة: تقليم الأظافر لما يتراكم تحتها من اقذار وأوضار وميكروبات تنقل العلل من اليد إلى الفم إلى المعدة. ولمظهرها البشع ـ إذا طالت ـ الذي يشبه مظهر الوحوش والطيور الكاسرة. وقد كرم اللهع الانسان، فخلقه في أحسن تقويم، وأمره بالنظافة والزينة، ونبهه نبيه صلى الله عليه وسلم إلى: «إن الله نظيف يحب النظافة ـ جميل يحب الجمال».

هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية تتكفل دعما شهريا لـ ١٠٠٠ معلم وإمام مسجد في لبنان

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

تقدم هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية دعما ماليا شهريا كمرتبات لالف عالم ومعلم ومؤذن وامام مسجد في لبنان وذلك في اطار دورها الاسلامي في دعم الاخوة في لبنان نتيجة الظروف الاقتصادية التي يمرون بها وذلك لمساعدتهم في القيام بواجبهم الاسلامي والتوعية الاسلامية وتعليم وتحفيظ القرآن الكريم لابناء المسلمين ولتستمر وظيفة المسجد في لبنان في التوعية والارشاد والتوجيه والتبصير بامور الشريعة الاسلامية السمحاء .

وذكر الدكتور فريد قرشي الأمين العام لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بان ذلك الدعم يجيء بناء على توجيهات الدكتور عبد الله عمر نصيف رئيس مجلس ادارة هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية استجابة لنداء الشيخ حسن خالد مفتي لبنان في دعم نشاط الدعوة الاسلامية وتعليم وتحفيظ القرآن لابناء المسلمين في لبنان وذلك نتيجة الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد وانخفاض قيمة الليرة انخفاضا كبيرا .

ويشير د. فريد قرشي الى انه نظرا لهذه الظروف التي يمر بها الاخوة في لبنان فقد قامت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية فورا بتكفل دعم مالي شهري لحوالي الف من المعلمين والائمة والمؤذنين ومحفظي القرآن الكريم حتى نساعدهم على الاستمرار في اداء رسالتهم الاسلامية السامية ونظرا لاهمية دورهم الكبير في التوعية والارشاد والتوجيه وتعليم وتحفيظ القرآن الكريم لابناء المسلمين وليستمر دور المسجد رائدا ومدرسة جامعة من خلال ما يقوم به هؤلاء الدعاة والائمة والعلماء من دور كبير في التوعية من خلال المحاضرات والندوات والدروس الدينية في المساجد بجانب اقامة الصلوات الخمس كل يوم وتعليم ابناء المسلمين وتنشئتهم تنشئة اسلامية صحيحة .

تكفل ١٦ طبيبا

ويضيف د. قرشي : بأن هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية قد كفلت ايضا دعما ماليا لـ ١٦ طبيبا من مختلف التخصصات لقيامهم بدورهم في رعاية الاخوة في لبنان من الناحية الصحية والطبية والعلاجية في اطار ما تقدمه الهيئة من مساعدات طبية للاخوة اللبنانيين وتقديم الادوية والمستحضرات الطبية لهم لتوفير الخدمة العلاجية لرعايتهم صحيا والمحافظة عليهم من الامراض والاوبئة المرضية التي قد يتعرضون لها نتيجة الظروف التي يمر بها بلدهم .

وقال بأن تلك المساعدات التي تقدمها الهيئة تأتي في اطار ما تقدمه شهريا للاخوة في لبنان من ارسال مواد غذائية وادوية ودعم العيادة الطبية التي تتبع الهيئة في العاصمة بيروت بجانب كفالة عدد كبير من الايتام الذين فقدوا اباءهم نتيجة الحرب المستمرة .

واشار الى ما تقوم به هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية من دور كبير في تقديم المساعدات والمعونات الى المسلمين في مختلف الأنحاء سواء من تعرضوا للكوارث الطبيعية كالجفاف والتصحر أو الحروب وايضا من يتعرضون الى حملات التنصير والتبشير للمحافظة عليهم من اجل التمسك بدينهم الاسلامي وهويتهم الاسلامية.. كما تقوم الهيئة بالعديد من المشاريع الاستثمارية التي تساعد على اقامة تنمية في المجتمعات الاسلامية واتاحة فرص عمل لابناء المسلمين، هذا بجانب ما تقوم به من تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والتدريبية لتعلم الحرف المهنية لاعداد ابناء المسلمين للعمل وكسب الرزق بجانب الرعاية الاجتماعية ورعاية وتكفل الايتام .

دعوة المسلمين لمساعدة اخوانهم

ويدعو د. فريد قرشي الأمين العام لهيئة الاغاثة العالمية الأخوة المسلمين القادرين على التبرع بقدر ما يستطيعون من اموالهم من اجل دعم الهيئة لكي تتمكن من القيام بواجبها الاسلامي في مساعدة الاخوة المسلمين في مختلف انحاء المعمورة والتي تقتضي الظروف مساعدتهم نظرا لما يتعرضون اليه من اهوال جسام سواء بسبب الظروف المعيشية والبيئية التي يتعرضون اليها، أو حملات التنصير والتبشير الضارية التي تستهدفهم دائما وتستغل مدى حاجتهم الى المساعدة فيسرعون اليهم والأولى ان نكون نحن المسلمين أسرع اليهم لنقف بجوار اخوة لنا تساعدهم وتدعمهم ونشد من أزرهم للمحافظة على عقيدتهم الاسلامية .

من قصص التراث

بمثل هذا يطلب الملك

كان ابو سلمة حفص بن سليمان، وسليمان بن كثير ـ وهما سيدا دعاة الدولة العباسية ـ يفدان كل عام على ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس، فيأتيانه بهدايا اهل الدعوة، وكتبهم، ولم يكن احد من آل ابراهيم يعرفهما، ولا يعرف الامر الذي يأتيان له. فقدما سنة من السنين، فرأيا العباس وابا جعفر، فاعجباهما، وهما إذ ذاك غلامان. فقال سليمان بن كثير لأبي سلمة: إني مسر اليك مهمّا من امر الدين والدنيا، فاحلف لي على كتمانه، فحلف له ابو سلمة بايمان رضيها منه .

فقال له سليمان: إني أرى عند هذين الصبيين من امارات الاستقلال بالخلافة ما لا كفاء له .

فقال له ابو سلمة: هما والله اولى بالأمر من صاحبنا ـ يعني ابراهيم الامام ـ .

فقال سليمان: ما منعني من ذكر هذا الا التستر .

وبينما هما يتفاوضان في هذا الأمر، إذ مر ابو العباس وابو جعفر وهما يضربان كرة، فدعاهما ابو سلمة فأتياه، فقال لهما: اني انشدت صاحبي هذا شعرا انا معجب به، فلم يرضه، وقد رضينا بحكمكما فيه .

فقالا: انشده ، فانشدهما :

امسلم إني يابن كل خليفة
ويا فارس الهيجا ويا جبل الارض
شكرتك إن الشكر حبل من التقى
وما كل من اوليت نعمة يقضي
وشيدت من ذكري وما كان خاملا
ولكن بعض الذكر انبه من بعض .

فقال ابو جعفر : من قال هذا ؟

فقال : قاله أبو نخيلة ! .

فعض ابو جعفر على اصبعه. ثم قال : أأمنُ هذا العبد ان تدول لبني هاشم دولة فيولغوا الكلاب دمه ؟ .

ثم ان العباس ولي. فقال له ابو جعفر: هلم يا أخي نلعب .
فقال له ابو العباس: هل اولغت الكلاب دم ابي نخيلة .
فقال : لا. ولكنك ادبتني فتادبت، وذهبا .
فقال ابو سلمة لسليمان بن كثير: بمثل هذا يطلب الملك، ويدرك الثأر ! .

قضية ورأي

بقلم الدكتور
محمد الاحمدي ابو النور
وزير الأوقاف المصري السابق

رسالة الى مجاهدي افغانستان (٢) الجهاد والروح المعنوية

أيها المجاهدون في سبيل الله سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد فقد كنت اقرأ قوله تعالى عن المجاهدين في سبيله « ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ » وهو العطش « ولا نصب » وهو التعب « ولا مخمصة » وهي المجاعة « ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار » اي ينزلون منزلا يخيف عدوهم ويرهبه ويؤلمه نفسيا وعسكريا واقتصاديا « ولا ينالون من عدو نيلا » باحراز نصر في بعض المعارك كنجاح كمين واصابة صاروخ لهدفه « الا كتب لهم به عمل صالح » اي ثواب جزيل « ان الله لا يضيع اجر المحسنين » سورة التوبة . ١٢ .

فقلت : ما هذا الفضل الالهي العظيم؟ الجوع والعطش والتعب يكتب للمجاهد صالحا؟ ويثاب به ثوابا كبيرا؟ رغم ان ذلك كله ليس من الاعمال الارادية؟ الا انه فضل الله على عباده الذي يدفع دفعا الى الجهاد في سبيله والدفاع عن دينه .

حتى نصر المجاهد يثاب به مع انه فضل الله فما النصر الا من عند الله لكن العبد متى اخلص النية وصدق الله ما عاهده عليه وأحسن العمل الذي يشرع فيه جزاه الله على نيته وصدقه واحسانه ثم جزاه على كل ما ترتب على ذلك ولو كان غير ارادي ولهذا ختمت الاية ايها المجاهدون بقوله تعالى « ان الله لا يضيع اجر المحسنين » أرأيتم القيمة والمكانة والمثوبة لمن احسن عمله وصدق مع الله عهده اقرأوا ان شئتم معي قوله تعالى « ان الذين امنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من احسن عملا » سورة الكهف .

وقوله تعالى : « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين بصدقهم » سورة الاحزاب .

ثم قرأت أيها المجاهدون قوله تعالى عنكم وعن المجاهدين في سبيله معكم « ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون » سورة التوبة ١٢١. فتذكرت موقفا لعثمان بن عفان رضي الله عنه ومقالة قتادة رضي الله عنه فأما موقف عثمان رضي الله عنه فقد رواه الامام احمد بن حنبل في سنده من حديث عبد الرحمن بن خباب السلمي قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحث على جيش العسرة « يقصد التبرع لجيش غزوة تبوك » فقال عثمان: علي مائة بعير بأحلاسها، واقتابها « يقصد بأكمتها وما يلزم لراكبيها » قال: ثم حث، فقال عثمان: علي مائة اخرى بأحلاسها واقتابها قال: ثم نزل مرقاة من المنبر ثم حث فقال عثمان بن عفان: علي مائة اخرى بأحلاسها واقتابها قال: فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذا وذلك تنويها بما قدم عثمان لله عز وجل .

وأما المقالة فهي ما كان قتادة رضي الله عنه يقول في قوله تعالى : « ولا يقطعون واديا الا كتب لهم » كان قتادة رضي الله عنه يقول : مازاد قوم في سبيل الله بعدا من اهلهم الا ازدادوا قربا من الله عز وجل أرأيتم مكانتكم أيها المجاهدون؟ حياكم الله في ساحات الجهاد الى ان نلتقي في مواكب النصر والسلام عليكم ورحمة الله .

الرياضية السعودية

الامير فيصل بن فهد يرعى اليوم "نهائي كأس الاتحاد"

هجومية الشباب "البرازيلية" تواجه دفاعية الاتحاد "الأوروبية" في ثاني مجابهة نهائية بين الفريقين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

تقام في حوالي الساعة السابعة من مساء اليوم (الثلاثاء) المباراة النهائية الكبرى لمسابقة كاس الاتحاد العربي السعودي الثالثة لكرة القدم (الخاصة بفرق الدوري الممتاز للموسم الرياضي ٨٧/٨٨) بين فريقي ناديي الشباب من الرياض والاتحاد من جدة، وذلك بحضور الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الذي سيسلم الكاس والميداليات الذهبية للفريق الفائز، والميداليات الفضية للفريق المهزوم، والميداليات البرونزية للفريق صاحب المركز الثالث، كما سيحضر المباراة التي سيبثها التلفزيون السعودي على الهواء مباشرة عبر قناته الأولى، السيد اندريه فلنبرج رئيس الاتحاد الدولي للرياضة للجميع الذي يزور السعودية هذه الايام.

المرة الثانية على نهائي كأس

فريق الشباب والاتحاد يلتقيان للمرة الثانية على نهائي كأس.. ففي الموسم الرياضي ٨٢/٨٣، تقابل الفريقان في نهائي كأس الدوري المشترك الذي ضم ٢٠ فريقا مثلوا الدوري الممتاز ودوري الدرجة الأولى، وفاز يومها الاتحاد على الشباب بهدف وحيد احرزه نجم الاتحاد الدولي المخضرم عبد الله غراب، وكانت تلك البطولة الأولى لفريق نادي الاتحاد على مستوى السعودية بعد غياب دام حوالي ١٥ سنة، مالبث «العميد» ان جددها مرة أخرى بعد موسمين فقط عندما فاز بكأس الاتحاد السعودي الكروية الأولى في الموسم ٨٥/٨٦، اثر فوزه في المباراة النهائية على منافسه الجماهيري فريق نادي الهلال بالركلات الترجيحية، وبعد ان فاز الهلال بالكأس الثانية وها هو نهاية المسابقة الثالثة يجمع فريقين احدهما فاز بكأسها والآخر (الشباب) يصل للنهائي لأول مرة.

فلمن تقرع اجراس النصر؟

السؤال اجابته صعبة وان كانت ترشيحات النقاد والجماهير ترجح كفة الشباب هذه المرة.. لكن المقولة الدائمة.. «النهائيات لا تعترف بالمستويات» صحيحة لا شك ولكل مباراة ظروفها.

كيف وصل الفريقان للنهائي؟

الاتحاد تأهل عن المجموعة الأولى «الاقوى» ومن أصعب الطرق معتمدا كثيرا على قوة خطط مدربه في حماية مرماه من هجوم الخصوم.. اذا كانت تلك الطريقة تخرج الفريق من الميدان منتصرا.

فالأهم النتائج لا المستويات.. وهنا نتائج الفريق كمؤشر تأكيدي لما ذكرناه.. تعادل مع الوحدة صفر/صفر و ١/١، ومع الأهلي صفر/صفر بعد ان كان قد فاز عليه ١/صفر.. وفي نصف النهائي فاز على الطائي الشديد المراس في ملعبه ١/صفر، هذا يعني انه في خمس مباريات احرز ثلاثة اهداف فقط مقابل هدف واحد دخل شباكه.

بالمقابل الشباب كان وضعه مغايرا تماما في الدور التمهيدي، إذ لم يواجه اي صعوبة في التأهل عن المجموعة الثانية على حساب «جاريه» غريمي مدينة الرياض الكبيرين الهلال والنصر، وبكل جدارة فاز على الأول ٢/١ و ٣/١ وعلى الثاني ١/صفر و ٢/صفر، وفي الدور نصف النهائي «سحق» الاتفاق في ارض الأخير وبين جماهيره بهزيمة قاسية لم يتعرض الاتفاقيون لمثلها منذ فترة طويلة قوامها ثلاث اهداف مقابل هدف واحد.. وهكذا يتبين لنا ان الشباب سجل ١١ هدفا في خمس مباريات مقابل ثلاثة اهداف دخلت شباكه. وهذه نتيجة لا شك غاية في الايجابية اذا ما قورنت بالنتيجة الاجمالية لمنافسة الاتحاد.

مباراة اليوم بصفة عامة مواجهة قوية بين صلابة دفاع الاتحاد وثبات حارس مرماه الشاب المدعوم بمناورات هجومية سريعة مرتدة.. وسلاسة هجومية شبابية يدعمها خط وسط قادر على كسر اقوى الحصون الدفاعية التي لا يجيد تشييدها أحد اكثر من الزياني؟!!

خطوط الفريقين ومدرباهما

يدرب فريق الشباب مدربه «القديم» الجديد البرازيلي جوبير الذي لا يعرف لطريقة ٤/٣/٣ الهجومية النزعة بديلا.. وفي حين يمكن ان يحقق الفريق نتيجة ايجابية الليلة من هذه الطريقة فان اصرار البرازيليين الدائم عليها يجعلها مكشوفة، والتكتيك المنوع مطلوب.

يحرس المرمى الشبابي الشاب المتحمس عبد الرحمن الحمدان.. وامامه رباعي دفاع مكون من تواف خميس وسلطان خميس وعبد الله السويلم وسليمان النفيسة، ثم ثلاثي الوسط ويضم صانع الالعاب الفذ عبد العزيز الرزقان ومعه خالد الحمدان وفهد النفيسة. ثم خط هجوم تواق سعيد زاهر وخالد المعجل ومساعد السويلم في هذه التشكيلة تكامل متجانس اذا ما احسن المدرب الاعداد فنيا ونفسيا للمباراة.. ولعل عبد الرحمن الرومي قلب دفاع الفريق اللاعب الابرز الذي يختلف عن المباراة بسبب الاصابة.

الاتحاد من جهة يدربه «العاقل جدا» و «الترسكوتشيك» (نمساوي) الذي يعرف قدرات فريقه جيدا ويدرك كيفية استخدامها وهذا من اهم عوامل نجاحه مع «العميد»، وقد كان جريئا جدا باشراكه بعض العناصر الشابة يتقدمها حارس المرمى المتألق حسن خليفة.. فيما يتوقع ان يلعب في الدفاع سعد بريك وخالد غراب وهاني كتوري ومحمد فريج أو محفوظ حافظ وربما لعب الأخير في خط الوسط مع عادل الثقفي (عبد الله ريحان) وعبد الله فوال واسماعيل حكمي، بينما يضم الهجوم صلاح المولد وسعيد كشمان ويفتقر الفريق اليوم لخدمات مهاجمه الموهوب محمد المالكي المصاب.

سكوتشيك يعتمد طريقة ٤/٤/٢ بصيغة دفاعية ترتكز على حماية المرمى أولا خاصة انه يتخلف عن الفريق نجومه الدوليون احمد جميل ومروان بصاص وعبد الله غراب ومحمد السويد لانضمامهم لعسكر المنتخب بالرياض.

المباراة يحكمها الحكم السعودي القدير عمر مهنا ويعاونه عبد الله الخالدي وعبد العقيل.

ومما يذكر ان جوبير سبق له ان درب فريق نادي الاتحاد الذي يواجهه الليلة على النهائي بفريق يختلف تماما عمن كان يعرف ويدرب.

عبد الرحمن الحمدان حارس الشباب ينقض على كرة اتفاقية ابان لقاء الاتفاق - الشباب في الدور نصف النهائي.

عبد الله غراب يسجل هدف الاتحاد في شباك الشباب في نهائي كاس الدوري المشترك في موسم ٨٢/٨٣.

الأمير فيصل بن فهد يجتمع باعضاء منتخب السعودية الكروي الأول

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز خلال اجتماعه صباح امس في مكتبه مع افراد الجهازين الاداري والفني لمنتخب السعودية الأول لكرة القدم ولاعبيه حرص مجلس ادارة الاتحاد على المشاركة الفعلية للفريق في كافة المناسبات الرياضية والظهور بالمظهر المشرف في المباريات المقبلة للفريق التي ستجري الأولى منها عصر يوم الجمعة المقبل في ملعب رعاية الشباب بالرياض امام المنتخب العراقي ضمن التصفيات النهائية لدول غرب آسيا لأولمبياد سيؤول ٨٨ التي تقام بطريقة الذهاب والاياب.

وبعد ان استمع الأمير فيصل الى تقرير مفصل من مدير عام المنتخبات الكروية السيد علي داوود عن المرحلة التي وصل اليها اعداد الفريق خلال المعسكر المقام في الرياض، تمنى الأمير فيصل التوفيق والنجاح دائما للمنتخب في مشاركاته المقبلة.

منتخب العراق يصل اليوم

من ناحية أخرى ينتظر ان يكون منتخب العراق الكروي قد وصل الى الرياض مساء اليوم وتتكون بعثته من ٢٧ شخصا برئاسة عضو اللجنة الأولمبية العراقية السيد لؤي خير الله، وعضوية كل من عبد الرزاق بكر نائب رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي وضياء حسن رئيس مكتب العلاقات الخارجية باللجنة الأولمبية العراقية، الى جانب جهاز فني يتكون من عمو بابا مدربا وقاسم محمد وحازم جسام مساعدين، والصحافي عباس الجناوي، والمصور هيثم فتح الله.. و١٩ لاعبا هم:-

«قائد» الفريق رعد حمودي، واحمد جاسم وسهيل صابر وسمير شاكر وعدنان درجال وخليل علاوي وكريم علاوي وغانم عريبي وليث حسين وسعد قيس وناطق هاشم وحارس محمد واحمد راضي وحسين سعيد وعلي كاظم واحمد دحام وعدنان محمد ويونس عبد ومسعد ابراهيم.

.. ولجنة المعلقين الرياضيين تجتمع في الرياض

● تحت اشراف وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشؤون الشباب الدكتور صالح بن ناصر، تعقد لجنة المعلقين الرياضيين السعوديين صباح اليوم اجتماعا دوريا لها يحضره اعضاء اللجنة التي يترأسها المعلق الرياضي زاهد قدسي، تناقش خلاله مستجدات التعليق الرياضي والسبل الكفيلة بدعم قدرات العاملين وتطويرها في هذا المجال.

وينتظر اعتماد المعلقين الجدد الذين تجاوزوا بنجاح التجارب الصوتية التي اجرتها لهم اللجنة أخيرا.

الأهلي يخسر أمام بنفيكا ٤/صفر

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الطيف ابوعلامة:

خسر فريق نادي الأهلي السعودي لكرة القدم لقاءه الودي أمام فريق بنفيكا البرتغالي باربعة اهداف مقابل لا شيء اللقاء اقيم على ملعب رعاية الشباب بجدة ضمن احتفالات الأهلي بيوبيله الذهبي وانتهى شوطه الأول بتقدم بنفيكا بهدفين.

جاءت المباراة دون المتوسط في مستواها وفي حضورها الجماهيري وكانت ابرز احداث الشوط الأول الهدفين اللذين احرزهما فريق بنفيكا عن طريق جوزيه روي وتوبيا ميناليام جاء الهدف الأول في الدقيقة ٢٩ بعد تمريرة عرضية جميلة من اللاعب البرازيلي فرانسيكو كارلوس الجناح الأيمن (البرازيلي) لعبها جوزيه ارضية جميلة لحظة خروج سالم مقبول حارس الأهلي، الهدف الثاني سجله اللاعب (توبيا ميناليام) (زائيري) لاعب الوسط الدولي والذي استقبل الكرة على صدره في لحظة كشف التسلل من مدافعي الأهلي الذين اندفعوا لوسط الملعب لينفرد (توبيا) بالمرمى ويلعبها من فوق راس الحارس في المرمى.

قبل نهاية الشوط الأول نشط لاعبوا الأهلي ولعب عبد الله الرشود كرة جميلة برأسه تلقاها من بندر امسك بها حارس المرمى بعدها بدقيقة سدد يحيى عامر كرة قوية في الزاوية البعيدة لحارس المرمى البرتغالي الذي طار لها واخرجها، انتهى بعدها الشوط الأول.

بدأ الأهلي الشوط الثاني بتغيير اربعة من لاعبيه حيث لعب منصور حسين ووهيب عواد وعمر الحامدي وعامر مانع بدلا من طارق مسعود ومازن بالطو وعبد الله الرشود وسملك الرشيد في حين أجرى فريق بنفيكا أول تغيير له في الدقيقة ٦٠ عندما لعب (واندو) البرازيلي بدلا من (فرناندو البينو) بعدها بثلاث دقائق وعند الدقيقة ٦٢ سجل الجناح الأيمن البرازيلي (فرانسيسكو) الهدف الثالث من داخل منطقة الـ ١٨ ارضية سهلة.

وفي الدقيقة ٦٥ لعب سينوهان وخرج كارلوس مابتول لاعب الوسط الدولي وخرج على حسن من الأهلي ولعب محسن سفر، الهدف الرابع سجله اللاعب السويدي (ماجنوسون) في الدقيقة ٧٧ من تمريرة عرضية جميلة من الجناح الأيمن البرازيلي استمر بعده اللعب سجالا بين الفريقين الى ان اعلن الحكم نهاية اللقاء.

الاتفاق يهزم الطائي ويفوز بالميدالية البرونزية لمسابقة كأس الاتحاد

الدمام - الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الناصر:

فاز فريق نادي الاتفاق بالميدالية البرونزية لمسابقة كأس الاتحاد السعودي الثالثة لكرة القدم، اثر تغلبه على فريق نادي الطائي بهدف دون مقابل سجله مهاجم الاتفاق الدولي السابق جمال محمد في الدقيقة ١١٥ من مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع التي اجريت مساء امس على ملعب الأمير سعود بن جلوي (الراكة) بالخبر، وانتهى وقتها الأصلي بالتعادل السلبي صفر/صفر.

وينتظر ان يصل لاعبو فريق الاتفاق أو من ينوب عنهم مساء اليوم الى الرياض لحضور المباراة النهائية، وتسلم الميداليات البرونزية بعدها.

الرياضة في سطور

اليوم تبدأ بطولة اندية السلة الخليجية

● ابوظبي : تبدأ اليوم في ابوظبي بطولة اندية مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة السلة التي ينظمها نادي الوحدة الرياضي الاماراتي بحضور رئيس مجلس ادارته الشيخ طحنون بن سعيد في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني السادس عشر للامارات.

تشارك في هذه البطولة التي تستمر لمدة اربعة ايام فرق نادي النصر السعودي وقطر القطري والقادسية القطري والكويت الكويتي بالاضافة لنادي الشارقة ونادي الوحدة من الامارات.

وعقب حفل الافتتاح تقام المباراة الاولى على صالة آل نهيان في نادي الوحدة بين فريقي نادي الوحدة ونادي قطر.

الترجي التونسي طار الى نيروبي لمقابلة جورماهيا

● تونس : غادرت بعثة فريق نادي الترجي الرياضي التونسي تونس الليلة قبل الماضية متوجهة الى نيروبي عاصمة كينيا لاجراء مباراة الاياب في الدور النهائي لكاس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم التي ستجمعه في نيروبي يوم السبت المقبل بفريق نادي جورماهيا.

مما يذكر ان مباراة الذهاب التي اجريت بين الفريقين يوم ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) المنتهي في تونس قد انتهت بالتعادل بهدفين لكل منهما.

.. والزمالك المصري توجه الى دبي

● القاهرة : غادرت القاهرة مساء اول من امس بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك المصري الى دبي لاداء مباراة ودية اليوم مع فريق نادي المريخ السوداني في اطار الدورة التي ينظمها نادي الوصل الاماراتي ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة.

الفروسية السعودية

بتخطيط راجح احرز «نايف» كأس الزراعة والمياه

«شارد» - الى اقصى اليمين - يفوز بالشوط الثالث بجدارة (تصوير ناصر هلابي)

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح المدرب الشاب راجح محسن القحطاني عصر امس في التخطيط لخمسة انتصارات قوية حققها اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير في ستة اشواط تضمنها برنامج حفل نادي الفروسية العاشر في موسمه الرياضي الشتوي، خاصة سباق الشوط الخامس على كأس وزارة الزراعة والمياه، عندما احسن توزيع جهد «ركض» الثنائي «المتنبي» و«نايف» في مواجهة حصان الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز القوي «سلمان»..

فما ان انطلقت الجياد الستة المشاركة في سباق الكأس (لمسافة ٢٠٠٠ متر) حتى تقدمها «المتنبي» للامير بندر بن محمد بن سعود الكبير يليه «مخيف» للامير مساعد بن سعود بن عبد العزيز، و«ممنون» للامير سعود بن تركي بن بدر بن سعود..

وبعد شارة الـ ١٢٠٠ متر تقدم «نايف» يليه «المتنبي» ثم «سلمان» وقد سلم «المتنبي» بدوره الصدارة ومهمة خطف الكأس لـ «نايف» عند شارة الـ ١٠٠٠ متر وفقا لرسم راجح «المتألق» ورغم مطاردة «سلمان» القوية له فان «نايف» للامير محمد بن سعود الكبير، شق بقية السباق بقوة انطلاقة رهيبة مكنته من احراز الكأس بجدارة بدقيقتين و١٣,٠٤ ثانية وفارق حوالي اربعة اطوال عن «سلمان» وفيما جاء «ممنون» في المركز الثالث و«مخيف» في المركز الرابع، واكتفى «المتنبي» بالمركز الخامس بعد ان ادى دوره كاملا..

وعقب السباق مباشرة تسلم الامير «الصغير» بدر بن محمد بن سعود الكبير الكأس من وكيل وزارة الزراعة والمياه لشؤون الابحاث والتنمية الزراعية السيد عبد العزيز حمد المدبل نيابة عن الوزير الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ.

اما بقية السباقات فجاءت نتائجها على النحو التالي:

● السباق الاول: فاز به «الذرب» للامير محمد بن سعود الكبير بزمن ١,١٧,,٠٢ دقيقة (للمسافة ١٢٠٠ متر) وجاء ثانيا «ثابت» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

● السباق الثاني: فاز به «ذهب» للامير محمد بن سعود الكبير بزمن ١,٤٥,,٠٥ دقيقة (للمسافة ١٦٠٠ متر) وجاء ثانيا «ابن شداد» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

● السباق الثالث: فاز به «شارد» للامير محمد بن سعود الكبير بزمن ١,٤٥,,٠٠ دقيقة (للمسافة ١٦٠٠ متر) وجاء ثانيا «عسير» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

● السباق الرابع: فاز به «شرشاه» للامير محمد بن سعود الكبير بـ ٢,١٦,,٠٦ دقيقة (للمسافة ٢٠٠٠ متر) وجاء ثانيا «دلال» للامير سعود بن يزيد بن سعود بن عبد العزيز.

● السباق السادس: فاز به «رامي» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز بزمن ٢,٥١,,٠٠ دقيقة (للمسافة ٢٤٠٠ متر) وجاء ثانيا «راشد» للامير محمد بن سعود الكبير.

طه اسماعيل لـ «الشرق الأوسط»:

● مباراة الاهلي والهلال المقبلة هي البطولة في حد ذاتها
● الاهلي اخذ العبرة كاملة مماحدث للمنتخب المصري امام تونس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في تعليقه على مباراة الاهلي المصري والهلال السوداني التي اقيمت مساء اول من امس الاحد في الخرطوم في الدور «النهائي لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري والتي انتهت بالتعادل السلبي من دون اهداف.. قال «الكابتن» طه اسماعيل المدير الفني السابق لفريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم.. ان المباراة خلت من اي «جمل تكتيكية» وظهرت بمستوى ضعيف لا يوازي ارتباط الفريقين بالعلاقات الاخوية.

وأشار «الكابتن» طه اسماعيل في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» الى مستوى اداء الفريق السوداني فقال ان فريق الهلال ظهر بمستوى ضعيف واتسم اداؤه بالبطء.. ووضحت البدائية على اسلوب ادائه.. وذلك باعتماد لاعبيه الكرات الساقطة في منطقة جزاء الاهلي والكرات الطويلة الامامية.. مشيرا الى ان هذا هو اسلوب الكرة الافريقية البدائية.

واضاف قائلا «ان طريقة اداء الهلال مكنت لاعبي الاهلي من السيطرة على كل الكرات الطولية والساقطة ولم يتيحوا الفرصة للاعبي الهلال لتشكيل اي خطورة تذكر على مرمى شوبير الذي نجح بكفاءة في التقاط كل الكرات العالية..».

وفيما يتعلق بالمباراة المقبلة.. حذر طه اسماعيل الاهلي من الاستهانة بالهلال وقال انه «لا بد من اخذ العبرة كاملة مما حدث للمنتخب المصري اخيرا امام منتخب تونس اذ انه مر بظروف مشابهة تماما لظروف مباراة الخرطوم موضحا ان المنتخب المصري الذي حقق التعادل السلبي في مباراة الذهاب في تصفيات افريقيا لاولمبياد سيوول في تونس مرتاحا للعرض الضعيف للمنتخب التونسي.. لكن خسر في القاهرة صفر/ ١ فخرج من التصفيات لانه استهان بمنافسه»..

واضاف الشيخ طه قائلا «يجب الاخذ في الاعتبار ان المباراة المقبلة بين الهلال والاهلي في القاهرة تعتبر مباراة فاصلة بل وانها مباراة البطولة في حد ذاتها.. خاصة ان ظهر واضحا ان فريق الهلال يجيد اللعب خارج ارضه.. وان ملعب الخرطوم له اثره بصورة واضحة على نتائج المباريات التي تقام عليه.. بالاضافة الى ان استاد القاهرة لا شك سيكون له اثره الايجابي على مستوى اداء الفريقين»..

وانهى طه اسماعيل كلامه محذرا وقائلا «ان نتيجة مباراة الخرطوم قد تمثل نجاح الاهلي في تحقيق هدفه وهو التعادل السلبي على ارض الخصم بأمل حسم المعركة في المباراة الثانية في القاهرة بالرغم من انه كان يمكنه تحقيق نتيجة افضل هناك.. ولكن يجب الالتفات الى ان فرصة الهلال في المباراة القادمة ليست هزيلة ايضا خاصة انه يكفيه التعادل الايجابي بأي عدد من الاهداف ناهيك عن الضغط العصبي الذي قد يقع فيه لاعبو الاهلي في حال نجاح الهلال في تسجيل هدف في القاهرة الى جانب ضرورة مراعاة ان الهلال السوداني سيلعب المباراة المقبلة ويحدوه الامل الكبير في احراز البطولة لاول مرة في تاريخه».




طه اسماعيل

احمد شوبير — د. كمال شداد — انور سلامة

انور سلامة يقول: بعد المباراة حذرت اللاعبين من الاستهانة بلقاء الاياب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد انتهاء لقاء الهلال السوداني والاهلي المصري في نهائي كأس افريقيا ابطال الدوري بالتعادل السلبي..

صرح انور سلامة مدرب الاهلي لـ «الشرق الاوسط» معلقا على اللقاء بقوله «انا راض عن اداء الاهلي فقد نفذ اللاعبون الخطة الموضوعة بدقة،

وكانت تعتمد على تهدئة اللعب لامتصاص حماس لاعبي الهلال خاصة في بداية المباراة مع استغلال فارق الخبرة والاعتماد على امتلاك وسط الملعب، ولهذا لعبت باكبر عدد من اللاعبين في وسط الملعب مع ضرورة يقظة خط الظهر وعدم اعطاء الفرصة

لأي لاعب من الهلال لاختراق الدفاع من الوسط. كذلك التحذير من الكرات العرضية مع مراقبة اللاعبين «رجل لرجل».. وقد وضح ان فريقنا كان الافضل خاصة في ربع الساعة الاخير وكان بامكاننا تسجيل هدف.. وأهم ما نجحنا فيه اننا خرجنا من مباراة الذهاب في ملعب الهلال بنتيجة طيبة رغم ظروفنا الصعبة لكثرة عدد المصابين ومع ذلك حذرت اللاعبين بعد المباراة من اي تهاون في لقاء الاياب يوم ١٨ ديسمبر (كانون الاول) الذي لن تكون فيه ظروف سهلة ويجب ان نلعب فيه بقوة من البداية وان نضع امام اعيننا ما حدث للمنتخب المصري امام تونس».

اما الدكتور كمال شداد رئيس الجهاز الفني للهلال فقد علق على المباراة قائلا: «لا استطيع ان انكر ان الفريقين قدما مباراة قوية وقد غلب عليها الحماس على حساب المستوى الفني ووضح ان فريقنا كان في غير مستواه هذه مشكلة فريقي دائما عندما يلعب على ملعبه حيث الضغط الجماهيري واستعجال الفوز مما يؤدي الى العصبية في الاداء.. واعتقد ان الفريق سيقدم مباراة افضل في القاهرة من واقع نتائجه السابقة في كل الادوار التي لعبها.. ومن الممكن ان نحقق المفاجأة ونفوز بالبطولة.. وعموما فان وصولنا للنهائي انجاز طيب للكرة السودانية».

الوحش يزور اليوم مالاوي ثم زيمبابوي في ١٤ ديسمبر

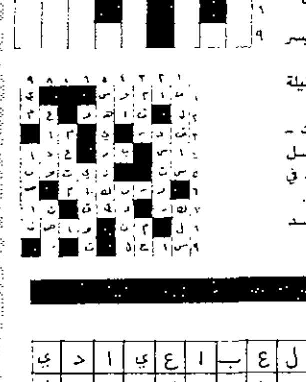
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يغادر القاهرة اليوم الثلاثاء «الكابتن» عبده صالح الوحش المستشار الفني بالاتحاد الافريقي لكرة القدم والمحاضر الدولي في مجال التدريب، وخبير الكرة المصري الى مالاوي حيث يحاضر لمدة عشرة ايام لمدربي الكرة في مالاوي اعتبارا من يوم الجمعة المقبل في مدينة بلانتير كبرى مدن مالاوي.

ومن المقرر ان يتوجه الوحش بعد ذلك الى زيمبابوي لالقاء محاضرات مشابهة في عاصمتها هراري لمدة عشرة ايام ايضا وصرح الوحش ان هذه الدورات تابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ويشترك فيها ٣٥ دارسا في كل من مالاوي وزيمبابوي.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة



افقيا:
١ـ امتنع عن الاكل والشرب ـ ماركة سيارات.
٢ـ اقام ـ من الورود ـ من الحبوب.
٣ـ اسم علم مذكر ـ متشابهان.
٤ـ حروف الهجاء.
٥ـ المصادقة والمناصرة.
٦ـ باطل (معكوسة) ـ أحد الوالدين.
٧ـ ركوب الخيل.
٨ـ خوف (معكوسة).
٩ـ من الاسلحة الحربية القديمة ـ مرض معدي.

عموديا:
١ـ مادة لاصقة ـ من المجوهرات الثمينة.
٢ـ ولاية امريكية (معكوسة).
٣ـ ذنب (معكوسة) ـ من الخضروات.
٤ـ حارس الجنة (معكوسة).
٥ـ في الموجه (معكوسة) ـ للنفي ـ بين.
٦ـ الانتقال من اليسر إلى العسر.
٧ـ من ابطال الف ليلة وليلة (معكوسة).
٨ـ من الحيوانات ـ ضمير متصل (معكوسة) ـ في الرأس (معكوسة).
٩ـ وعاء ـ واحد (بالاجنبية).

الكلمة الضائعة

دليل — تقسير — فهم
تراجع — خبير — قصة
غزال — اعياد — هش
يتساقط — قرية — فج
انتقال — ناهض
خطاب — زكي
زنبق — عطور

ل	ع	ب	ا	ع	ي	ا	د	ي
ا	ض	ج	ت	ف	ر	ح	ت	ا
ر	ه	ر	ا	ي	ص	س	ر	ن
ب	ا	م	ب	ر	ا	ة	و	ت
س	ن	خ	غ	ق	ت	ك	ط	ق
ف	ق	ز	ط	د	ب	ز	ع	ا
ت	ا	ب	ش	م	ل	ا	ك	ل
ل	ف	ج	ن	ه	ح	ي	ط	ي
غ	ي	ر	ف	ز	م	ف	ل	خ

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ملحن عربي

الحل السابق: روجر مور

قراءة جديدة لمجموعة قصصية قديمة: "أحلام صغيرة" لعبد الرحمن الشرقاوي

شكلت القصة القصيرة بدايات عبد الرحمن الشرقاوي الأدبية، لتكون مدخلا طبيعيا إلى عالم الرواية الذي أبدع فيه رواياته الرائعة. ورغم انه نشر مجموعتين في مجال القصة القصيرة هما «ارض المعركة» او «صور واقعية من كفلحنا الشعبي»، و«احلام صغيرة»، إلا انه اعتبر مجموعة «ارض المعركة»، كما قال في تقديمه لها «هذه مجموعة صور من كفلحنا الشعبي، وهي ليست قصصا بالمعنى الفني»، و«.. كتبت بانفعال لحظة معينة»، وانها «ربما كانت لي ماخذ عليها من الناحية الفنية ولكني اثرت أن احتفظ لها بنبض اللحظات التي كتبت فيها وبعطر التاريخ لها».

بقلم: حسين عيد

أما مجموعة «احلام صغيرة» فيقر في تقديمه لها أنها قصص قصيرة حين يقول «لم يكن لي خيار وأنا ادفع إلى المطبعة بهذه المجموعة من القصص القصيرة.. فهذا الذي بقي!»، «وفيها اول قصة كتبتها سنة ١٩٤٣ وآخر قصة كتبتها سنة ١٩٥٦».

كان عبد الرحمن الشرقاوي كاتبا ملتزما في هذه القصص، انتمى إلى الفقراء من أبناء القرية، وتغلغل في حياتهم بأفراحها واتراحها محللا منقبا (خمس قصص)، ثم تتبع أولئك القرويين الذين يرحلون إلى المدينة بحثا عن العلم، فيصطدمون بواقع مغاير (ثلاث قصص)، كما حاول اضاءة بعض جوانب الحياة الأسرية في المدينة (قصتان). بينما انفردت قصة واحدة باتخاذ موقف محدد رافض لدمار الحروب وكاشف لآثارها الرهيبة على البشرية.

تعرية واقع القرية

اتخذ الشرقاوي من التجربة المعاشة، من خلال انتماء فكري واع للفقراء أساسا لما يكتب، فكانت نماذجه المستخرجة من القرية أو المدينة نماذج بشرية صادقة، تعيش الواقع بكل ألوانه، ولا ترفل في ثياب الرومانسية الخيالية (التي كانت متفشية في فترة الأربعينات)، وهذا الاتجاه هو ما نماه بعد ذلك في رواياته، فأعطاها تميزها الواقعي ومكانتها الخاصة.

حلل أثار الفقر المدمرة على مشاعر البشر وتصرفاتهم، وإن لم يقبر هذه الشخصيات أو يقوقعها داخل سلبية الذات، بل كان قوة ايجابية حافزة، تنطلق للخارج، مفجرة أحاسيسها، لتواجه الآخرين بشجاعة، حاملة مسؤولية واقعها المر على كاهلها بفخار، دون أن تستسلم أبدا. ففي قصة «في المطر» يتابع القارىء رحلة فتاة (آمنة) في السادسة عشرة من عمرها، في رحلة كل يوم إلى جنينة القرية، لتشتري (سقط) البرتقال، لتبيعه امام سور المدرسة الابتدائية الجديدة، ويطمع فيها الشاذلي خفير الحديقة، ومدرس بالمدرسة، وأيضا ناظر المدرسة الذي دعاها لتساعد زوجته المريضة، وليسوى موضوع الغرامة التي فرضت على أبيها لانقطاع أولاده عن المدرسة.. ورغم البرد والمطر تخرج آمنة سعيا وراء الرزق، وبسببهما أيضا تسقط في أحضان الشاذلي. ورغم انه في النهاية وعدها بالزواج وملأ لها قفتها ضعف كل يوم، برتقالا ـ هذه المرة ـ من على فرعه لا من سقط الشجر، إلا انه «غلا الدم في عروق آمنة ووثبت إلى ذهنها فجأة صور فتيات يقعن في الموالد بقروش أو ببرتقال أو بكيزان ذرة. ورفعت القفة بكل عزمها وقذفتها في وجه الشاذلي وانقضت على الأرض وفي أذنيها تصفر كلمات عن الشرف والعار، وجمعت كتلة من الوحل ورمتها في وجه الشاذلي»..

وأيضا في قصة «العقرب» يتابع القارىء الشاب (حسان) الذي من شدة فقره كان يتمنى أن يدخل الجهادية (التجنيد العسكري) لكنهم رفضوه في المرة الأولى لأنه يجري على أمه ويعولها، فلما ماتت رفضوه طبيا، فراح يترجى (سيدنا) ليرجعه خادما للجامع، لكنه رفض اعادته لانه طلب زيادة في راتبه (كان يعطيه شهريا شلنا واحدا ـ في الأربعينات ـ ولما رأى حسان أنه يأخذ لنفسه جنيهين طالبه بزيادة فانقلب عليه). فلم يجد له عملا في النهاية سوى صيد العقارب التي يحتاجون سمها لاستخدامه في الحرب، وتكون نهاية فيها.

وأيضا في قصة «أحلام صغيرة»، وهي اول قصة كتبها عبد الرحمن الشرقاوي (عام ١٩٤٣) وهي عن طفل صغير قرر أبوه أن يرسله في اليوم التالي إلى مدرسة المدينة، ليفعل ما لم يفعله هو (ليحقق حلم أبيه في التعلم في الأزهر، ليكون صاحب عمامة وعمود فيه). فيظل الطفل ساهرا، متوترا، حتى يخرج ـ من الصندوق المربوطة به عنزة ـ بدلة المدرسة الجديدة، ويحلم بأن يكون كابن رئيس النقطة، الذي ينطلق متخايلا في القرية، في حماية شيخ الخفراء، الذي أمسكه يوما حينما حاول أن يفتك به، ليترك ابن رئيس النقطة يستمر في صفعه، ثم يقذفه بعيدا لاعنا أباه. وصحا فزعا من أحلامه الوردية على صفعة على وجهه، ليجد قطعة متآكلة من القماش بين يديه هي بقايا بدلة المدرسة والبقية تلوكها العنزة، فأحس الطفل «أن عمه وأباه يحميان العنزة كما يحمي شيخ الخفراء ابن رئيس النقطة!»، وعندما مضى إلى الحقل راح يحلم ثانية، وقد ازداد اصرارا على الحفاظ على بدلته في العام التالي.

ويتنامى الوعي في قصة «الخادم» التي كتبت يوم ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٥٢، وكأنها ارهاصة بالثورة القادمة، حين نجد فلاحا يرسله العمدة إلى خالته التي تعيش في مصر مع ابنتها ليخدمها، وحين يشب الطفل ويبلغ الحلم تستغلانه جنسيا، حتى إذا ما اكتشفت الأم علاقته بالابنة فانها تطرده ليعود إلى القرية، ليستمر فيها فترة، ثم يهجرها ثانية إلى المدينة التي ينصهر في بوتقة حياته الصعبة فيها، ليعود ثانية للقرية محركا لوعي الفلاحين ومنبها لاستغلال العمدة لهم، وعندما يشعر العمدة بخطره يواجهه، لينتصر الخادم بكشف حقيقة خالته، وحين يضربه العمدة يرد الضربة ويسقطه أرضا، وكأنها كانت توقعا بالانتصار المقبل للثورة المصرية.

ثم يتصاعد الوعي بما يحدث داخل القرية، ليمتد إلى الوطن الأكبر (مصر)، وتتسع رقعته إلى الدول المحيطة (السودان)، عندئذ تحدث المعجزة، ويتحول الفلاح البسيط إلى اسطورة يتغنى بها الفلاحون، كما حدث في قصة أخرى لفلاح ساهم في حفر القناة وبدأ ينشر الوعي بين الفلاحين عن اللائحة (الدستور) وأهميته، وترجم ايمانه إلى فعل حين انضم إلى جيش عرابي وشاهد خيانة قائد فرقته التي ساهمت في هزيمة عرابي، ثم سافر إلى السودان ضمن جيش لمقاومة المهدي (امتداد رسالة عرابي)، وارتوى بمنشوراته، فانقلب مع زملائه ضد الانجليز، فدفع حياته ثمنا لقناعاته، فتحول إلى اسطورة، وبنوا له مقاما «سيدي رجب».

في هذه القصص التي تفاوت بناؤها الفني، فكان مكتملا ناضجا تارة (قصة «في المطر») أو فيه لمسات فنية رائعة كالتوازي بين موقف الأب الذي لم يكمل تعليمه بالأزهر لانه (عمل عملة) مثل مواجهة ابنه لابن رئيس النقطة حتى يكاد يفتك به (قصة «أحلام صغيرة»)، أو قد تتفشى فيها استطرادات غير مبررة أو الشرح والاطالة في نهاية بعض القصص تارة أخرى (وهي مسائل كانت منتشرة في قصص تلك المرحلة على أي حال)، إلا أنه يحسب لهذه القصص واقعيتها الجريئة في تعرية واقع القرية وكشف تياراته برهافة وحب، فرغم الفقر الرهيب ظلت الشخصيات قوية صامدة، ارتفعت فوق بؤسها، حين اكتسبت حسا سياسيا بما حولها، فساهمت في تغيير الواقع، حتى تحولت في النهاية إلى اسطورة.

وقدمه عبد الرحمن الشرقاوي من زاويتين، حين أضاء في الأولى بعض جوانب الحياة الأسرية، مبينا الغيرة وتأثيرها المدمر في الحياة الزوجية، مصحوبة بعظة أخلاقية عن ضرورة التمسك بها (قصة «لحظة») أو القاء الضوء على فترة المراهقة لفتاة تحب أول شاب يقترب منها (قصة «الدرس الأول»). ورغم أن كلا القصتين عن واقع جديد على الكاتب، (ولعله لذلك لم يقدمه برهافة وحب كما سبق وقدم القرية التي عاش فيها وامتدت جذوره إلى أعماقها)، فقد جاءتا تقليديتين، وفي اطار الموضوعات التي طرحت للمعالجة في تلك الفترة، إلا أنه يحسب له أن الفتاة المراهقة في قصة «الدرس الأول» تحولت من خلال تجربتها (الرومانسية) مع مدرسها إلى الفعل الايجابي في النهاية، فلم «تعد تنفق أمسيات الخريف حزينة وحيدة تتأمل الأشعة الغاربة»، بل طلبت «من أخيها الاكبر أن يأخذها معه إلى حيث يتحدثون عن الحق والمستقبل». وبالمثل لم تكن الزوجة في قصة «لحظة» متاعا سلبيا، بل هي خريجة كلية الآداب، وتتمتع بإرادة مستقلة، فحين خطبها زوجها «فضلته على كثيرين أحسن منه».

أما الزاوية الأخرى فقدمها من خلال صدام التقاليد لأولئك القرويين (الفقراء) الذين يفدون إلى المدينة بحثا عن العلم، فيصطدمون بواقع مغاير، حيث نتابع في قصة «طالبة» أحد هؤلاء الطلبة في حواري المدينة ـ خلال طفولته وشبابه ـ لأسرة مدرس لغة عربية له ثلاث بنات، وما يطرأ على هذه الأسرة من تطور خلال غارات الحرب العالمية الثانية، لينتهي الأمر برفض هذا الطالب أن يتزوج ابنة المدرس، لأنه «لا يستطيع أن يقدم لها كلمة واحدة من تلك الكلمات التي تسمعها في السينما وتقرأها في القصص»، بل هو يتمادى ويتخيل انحرافها (كما حدث لاختها الكبرى)، «وستظل تبحث في أعماق كل رجل عن فتى يهمس في أذنها بهذه الكلمات». وأيضا في قصة «تجربة»، قروي مطحون لا يجد ايجار حجرته، يرفض العلاقات الاجتماعية لسيدة من الطبقة العليا في المجتمع، حين يجد ممثلا يراقص ابنتها ـ في قصرها ـ ثم يراقصها، فإذا به يرفع منضدة ويسقطها على رأسه أو رأسهما معا، لأنه يحبها (!).

لكن هذا الرفض الساذج لواقع المدينة المغاير لتقاليد القرية الثابتة، يتبلور وينضج في قصة «بركة الفيل» من خلال عم بسيوني بائع البرتقال ـ صاحب المواويل العذبة التي تستعيد عبق القرية ـ الذي يحب حسنية ابنة الحي الشعبي التي تحلم بأن يخطفها الانجليز، لتهجر فقر واقعهم وتغتني. وحين تنحرف حسنية، فان عم حسنين (بوعي ريفي أصيل) يوجه انتقامه لاهل البلاء، وهو المحتل الانجليزي، ليعود لمواويله ثانية صفاءها.

في قصتي «طالبة» و«تجربة» انعكس رفض ابن القرية الفقير سلبيا لواقع المدينة المغاير بأحلامه وطموحاته وتقاليده، وان تحول ايجابيا في قصة «بركة السبع» لمقاومه سبب الفساد، وهو المحتل الأجنبي.

عبد الرحمن الشرقاوي

لو يعلم الرمل!

شعر: د. طلعت الرفاعي

لو يعلم الرمل ما يخفيه من شهب
لقبلت تبره في أوجها الشهب
لو يفصح الصدر عما فيه من شجن
لأشعل البحر من حرقاته اللهب
رأيتها.. والهوى بين الضلوع لظى
ومائج الرمل في ساح الفدى كتب
مددت كفي إليها للسلام.. وفي
جوانحي راح كف الجمر ينتشب
فصافحتني وقالت لو رنوت له..
فلا نظير له في الكون ينتسب
وأخرجت صورة.. من صدرها فحنت
شمس البطولة.. وانشقت لها الحجب
واجهشت فوق صدري فانتفضت أسى
وعانقتني فخلت البحر ينتحب
وقلت ما هكذا الأيام توهننا
فقد تعلق فينا الحب والغضب
قالت وفي ناظريها ألف ملحمة
وللسماء على مرآتها سحب
لا لست أبكيه.. من وجد ومن جزع
هذي بأفراحه الأطياب تنسكب!

«تونس»

●حرق الدم

الموسوعة مرة أخرى

محمد مستجاب

● عودة إلى موضوع (الموسوعة العربية)، والذي لم أكن اعتقد أن أمرها يشغل غير الغارقين في أمور الثقافة، حيث جاءت رسائل عديدة تحاور فيها، أهمها رسالتان: واحدة من دكتور عابد حازمي من أم درمان بالسودان يقول إن كل أنواع العلوم والمعرفة تصدر في موسوعات خاصة بها، ولم يعد هناك حاجة ماسة لمجلدات تضم كل ذلك، فهناك موسوعة للطيور، وأخرى للقوارض، وثالثة للمعادن، كما أن المكتبة العربية حافلة بمعاجم الفلسفة وعلم الطبيعة والتاريخ، والرسالة الثانية من مصطفى محمد عبد العزيز بالرياض بالسعودية يرى أن انجازا عصريا ـ وتربويا ـ يمكن أن يتحقق لو أصبحت الموسوعة العربية جزءا من تكوين البيت العربي الحديث.

وأحب أن أوكد أن المعاجم ودوائر المعارف المهتمة بفرع من العلوم كافة ـ مهما استوفيت ـ فلن تسد فراغ الموسوعة العربية الكبرى، وأضغط على (العربية) بشدة، لأن مقومات حياتنا العربية وتفاصيل تراثنا لا يمكن أن يجدا المكان المناسب في معاجم وموسوعات فرعية، أو جزئية، تهتم بشيء دون كل شيء، فمواقع الأمكنة على اتساع بلادنا بما فيها من نجوع وكفور وحتى بلدان ومدن معروفة، وتفاصيل حركة تاريخنا، والتطورات الدقيقة لنمو العقل في منطقتنا وما أفرزه من فكر في النواحي كافة، وتاريخ الصناعات والمهن، وأسماء الجبال في الصحراوات كافة، وغير ذلك من شؤون عربية، ليس لها موضع ذو شأن (يتناسب مع ضرورات المعرفة) في معاجم يكاد يكون كلها مترجما أو منقولا من أصول غير عربية، فالموسوعة المأمولة لا بد أن يكون منهجها الأساسي رصد عناصر حضارتنا في تطوراتها كافة، بثوابتها ومتغيراتها في المقام الأول، ثم يليها الاهتمام بالمعرفة العالمية في الأقطار الأخرى كافة، ومن نافلة القول إن نعيد الاحالة إلى أن (الموسوعة العربية الميسرة) ـ بصفتها متأثرة بالصياغة الأمريكية ـ تتضمن تعريفا بمواقع وأشخاص وبلدان في الاصقاع الأمريكية، لكنها لا تحفل كثيرا ـ بل نادرا ما تحفل ـ بمشابهاتها العربية، انها تتعرض فقط للتعريف بالبارز العام الذي قد تحفل به الكتب المدرسية، دون العربي الخاص والذي يحتاج إلى كشف وابراز وتعريف، فلا يمكن لأحد أن يفترض أن تحل الموسوعة البريطانية ـ مثلا ـ محل الألمانية، مع أن كليهما يشمل معظم المعرفة الانسانية، لكنهما يختلفان في اهتمام كل موسوعة بكل دقائق حضارة أمتها، وهو ما يجعل هذا الحلم العربي انجازا له أثره التربوي البعيد في شعوبنا، عندما تصبح جزءا من تكوين البيت العربي الحديث كما جاء في الرسالة الثانية، وكما هو حادث بالنسبة للأسرة الغربية في أوروبا وأمريكا منذ سنوات بعيدة.

غزليات عربية

رضيتُ،
وقد ذهبَ الجَفا،
وكذا الهَوى لينٌ وَشِدّه
وتبسّمتْ
فعلمتُ أنْ رجعتْ لنَا
تلكَ المودّهْ
فأنَا
بصدْرِ حَبيبتِي
كفراشةٍ
في قلبِ وَرْدَهْ

«بشارة الخوري»
الأخطل الصغير

الفنان الكويتي محمد السريع

نحن نتساءل ونتعجب: لماذا لا يعرض التليفزيون المصري مسلسلات خليجية؟!

القاهرة ـ «الشرق الأوسط» من طارق الشناوي:

في لقاء «الشرق الأوسط» مع الفنان الكويتي محمد السريع كان السؤال المطروح: لماذا لم يستطع فنانو الخليج العربي تجاوز حدود الاقليمية وتحقيق قدر من الحضور الكافي على مستوى العالم العربي؟.. وجاءت اجابة الممثل والمؤلف الكويتي تحمل اتهاما للاعلام العربي بانه المسؤول الأول عن ذلك ولم يعف الاعلام الكويتي من هذه المسؤولية.

يقول الفنان محمد السريع: وزارة الاعلام بالكويت تشتري المسلسلات المصرية والعربية وتعرضها في تلفزيون الكويت ويقبل عليها المتفرج الخليجي.. لماذا لا يعرض في التلفزيون المصري ـ على سبيل المثال ـ مسلسل كويتي طالما اننا نعرض في الكويت مسلسلا مصريا؟ سوف تثار مشكلة اللهجة الخليجية غير المفهومة لاغلب المتفرجين خارج الخليج.. وأنا اقول إنه بتقديم بعض المسلسلات الخليجية بشكل مستمر ودوري في محطات التلفزيون العربية سوف يقبل الجمهور على اللهجة الخليجية ويتفهمها وبذلك يمكن للفنان الخليجي أن يعبر حاجز الاقليمية.

● انت كمؤلف، هل استطعت تقديم عمل مسرحي يصلح للعرض خارج الحدود؟

ـ أنا لا اعتبر نفسي مؤلفا محترفا، لان كل ما قدمته للمسرح حتى الآن لا يتجاوز أربع مسرحيات، آخرها يعرض حاليا بالكويت ويقدمه مسرح الخليج العربي باسم «الأوانس». وقبل ذلك قدمت «مجنون سوسو» و«يا غافلين»، و«نجور أم جاسم»، وهي مسرحيات تدخل في باب النقد الاجتماعي وتقدم في قالب كوميدي وهو القالب الذي اعتقد أنه مفضل لدى المتفرج العربي.

● الا تتفق معي على أن أربع مسرحيات فقط خلال رحلة فنية عمرها أكثر من ٢٢ عاما يعتبر عددا قليلا؟

ـ أنا معك في ذلك، خاصة إذا علمت انني في المقابل قد شاركت في بطولة ست وثلاثين مسرحية.. فالتأليف يحتاج إلى تفرغ كامل وظروف الحياة لا تسمح بهذا التفرغ، ولهذا فان علاقتي بالتأليف اقرب إلى روح الهواية منها إلى الاحتراف، على عكس التمثيل الذي احترفه.

● عندما تكتب مسرحية هل تتخيل لنفسك دورا أو شخصية تؤديها؟

ـ يحدث ذلك دائما، ولكنني في النهاية اخضع لرأي المخرج الذي قد لا يرشحني للدور الذي تخيلت انني يمكن أن أوديه بنجاح.. ففي مسرحية «مجنون سوسو» استندت لنفسي دور البطولة على الورق ولكن المخرج أسند الدور على خشبة المسرح إلى النجم الكويتي المعروف خالد العبيد.. وحدث أن خالد قد اصيب بوعكة صحية فاضطررت انقاذا للموقف أن أقوم باداء دوره، ولما شاهد خالد المسرحية قال للمخرج: هذا دور محمد السريع.

● ما هو تقويمك لنفسك كممثل بين ممثلي الكويت؟

ـ أنا أقف في المنتصف بين النجوم واللانجوم، فهناك نجوم كبار بالكويت أذكر منهم خالد العبيد، خالد النابلسي، عبد السلام الرضا، أحمد الصالح، سعد فرج، محمد المنصور، حياة الفهد، سعاد العبد الله، مريم الغضبان. وأنا لا استطيع أن أضع نفسي في مصاف هؤلاء، فأنا في الوسط وخير الأمور الوسط!

● لماذا لم تستطع أن تصل إلى مصاف النجوم؟

ـ لا أعرف السبب، ولكن في كل دول العالم يوجد بعض الممثلين الذين لا يصلون مطلقا إلى درجة النجومية.. وأنا على سبيل المثال من المعجبين جدا بالممثل الراحل ابراهيم سعفان الذي لم يحقق قدرا من النجومية ولكنني اعتبره من كبار الممثلين لانه فنان تلقائي وأنا بطبعي أحب التلقائية في الأداء.

● ما سبب انتشار العروض المسرحية التجارية في الكويت في الفترة الأخيرة؟

ـ هناك أربعة مسارح أهلية تحصل على دعم من الحكومة الكويتية، وبالاضافة إلى هذه المسارح الرسمية التي تقدم العروض المسرحية الملتزمة نجد في المقابل المسارح التجارية التي لا هم لها إلا تقديم العروض التجارية ونادرا ما تقدم مسرحيات هادفة.

● هل يفضل الجمهور الكويتي الكوميديا أم المسرح الجاد؟

ـ الجمهور الكويتي لا يختلف عن الجمهور العربي في تفضيله للكوميديا، ولا يمكن أن ينجح عمل فني في بلادنا العربية بدون الكوميديا مهما بلغت القيمة الفكرية التي يتبناها أو يدعو إليها.. وأضرب مثالا على ذلك بالكاتب الكبير الفريد فرج الذي قدم له المخرج المسرحي الراحل صقر الرشود مسرحية «على جناح التبريزي» ولم تحقق المسرحية ايرادات تذكر، في حين انه عندما عرضت عام ١٩٧٦ في مهرجان دمشق المسرحي احرزت المركز الأول بشهادة النقاد ولجان التحكيم، ولكن الجمهور على عكس النقاد دائما يفضل الكوميديا.

● هل المتفرج في الكويت يفضل الكاتب المحلي على كاتب عربي مثل الفريد فرج؟

ـ من المؤكد ان الكاتب المحلي أقدر على مناقشة قضايا البيئة والحياة اليومية في بلده، لانه على علم أكثر بمجريات الأمور، ولكن الكاتب العربي يبدع أكثر في القضايا ذات الطابع الشمولي.. وقد قدمنا عروضا مسرحية للعديد من كتاب المسرح العربي مثل الفريد فرج، محفوظ عبد الرحمن، نعمان عاشور، سعد الله ونوس وغيرهم.

● ما علاقة مسرح الكويت باعتباره مسرحا رائدا بالفرق المسرحية الأخرى في دول الخليج؟

ـ الكويت لها تاريخ ونشاط مسرحي أكبر وأكثر عمقا، والمسرح في البحرين ودولة الامارات وقطر مسرح ناشىء واتوقع له المزيد من التقدم، وهناك لقاءات فنية بين فناني الخليج اثمر عن مهرجان مسرحي لدول الخليج سوف يعقد في شهر ابريل (نيسان) المقبل، وهو أول مهرجان من نوعه، ويقام بشكل دوري يبدأ في الكويت وينتقل في العام الذي يليه إلى قطر.

من عيون الشعر

للشاعر: أبو النشناش

إذَا المرءُ لمْ يَسْرَحْ سَوامًا[1] ولمْ يُرِحْ
سَوامًا ولَمْ تَعْطِفْ عليهِ أقارِبُهْ
فللمَوتُ خَيْرٌ للفَتَى مِنْ قُعُودِهِ
عَديمًا ومِنْ مَوْلَى تَدِبُّ عَقارِبُهْ
وَنائيَةِ الأرْجَاءِ[2] طَامِسَةِ الصُّوَى[3]
خَدَتْ[4] بِأَبِي النَّشْنَاشِ فيهَا رَكَائِبُهْ
ليكْسِبَ مَجْدًا أوْ ليُدْرِكَ مَغْنَمًا
جَزِيلًا وهَذا الدَّهْرُ جَمٌّ[5] عَجَائِبُهْ
وسَائِلَةٍ بِالغَيْبِ[6] عَنِّي وَسَائِلٍ
ومَنْ يَسْألُ الصُّعْلُوكَ أيْنَ مَذَاهِبُهْ؟
فلَمْ أرَ مِثْلَ الفَقْرِ ضَاجَعَهُ[7] الفَتَى
ولاَ كَسَوَادِ اللَّيْلِ أخْفَقَ طَالِبُهْ
فَعِشْ مُعْدِمًا أوْ مُتْ كَرِيمًا فإنَّنِي
أرَى المَوْتَ لا يَنْجُو مِنَ المَوْتِ هَارِبُهْ

● شرح الكلمات:

(١) السوام: الماشية. (٢) الارجاء: النواحي. (٣) الصوى: المعالم. (٤) خدت: اسرعت. (٥) الجم: الكثير. (٦) بالغيب: من غير الحضور. (٧) ضاجعه: لازمه.

● يصور الشاعر نظرته إلى الحياة الكريمة التي لا تتحقق إلا بوفرة المال وحب الناس فإذا لم تتحقق بهذين العنصرين فالموت خير منها ويصف نفسه بانه يجوب الدنيا ليحصل على المال والمجد ويجب الا يسأل الناس عن مغامراته في عالم الصعاليك فانه يرى ان الموت أرحم من الفقر وخاصة وان الموت لا مفر منه. والشاعر مؤمن برأيه قادر على الاقناع به وصوره الشعرية واضحة سهلة الادراك مؤثرة.

قالوا..

المرأة لا تكتم السر إلا عندما تجهل أنه سر.

«جورج برمبيدو»



الشرق الأوسط
المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

رد على الملحق الثقافي الامريكي في الرياض

عدم ارفاق الصور المغلوطة بشرح اضافي يعتبر تشويها تاريخيا مقصودا

لقد شاهدنا معرض متحف ايستمان للصور الفوتوغرافية التي عرضت في مجمع الخزامى في الرياض بين ١٤ ايلول و٧ اكتوبر ١٩٨٧، وهالنا ما كانت تحمله الشروحات المعلقة بجانب العديد من تلك الصور من اخطاء ومغالطات. وقد تفضل المهندس رائد العقيلي بايضاح تلك الأخطاء المثيرة والخطيرة برسالته اليكم التي نشرت بتاريخ ٢١ اكتوبر ١٩٨٧، جزاه الله كل خير.

ولكن لم ينته الامر عند ذلك، فقد ورد اليكم ايضاح من السيد مورجان ليديك الملحق الثقافي في السفارة الامريكية بالرياض حول هذا الموضوع، ونشر في عدد «الشرق الأوسط» رقم ٣٢٧٥ بتاريخ ١٩٨٧/١١/١٦. أما عنوان الايضاح فجاء بخط عريض يقول «اي تعديل في الصور وتعاريفها يعد تشويها تاريخيا»، ومن تفاصيل ذلك الايضاح يتبين انه لا يعدو ان يكون «كلمة حق يراد بها باطل».

ونحن لا نختلف مع السيد مورجان في ان يقدم انتاج الفنان بأكبر قدر من الأمانة وكما ورد اصلا ولكن لا يسعنا الا ان نتساءل: اين الامانة التاريخية من كل هذا؟ فالتفسير الذي قدمه امين متحف ايستمان عبر مقابلة هاتفية في حفل الافتتاح لا يكفي! فالامانة العلمية، والتاريخية، والادبية تقتضي جميعها ان يرد تعريف اضافي مع كل صورة كان تعريفها الاصلي مغلوطا أو يشوبه خطأ.

ولنأخذ كمثال واحد فقط الصورة رقم (٨١) التي التقطها تانكريد دوماس، حيث يقول السيد الملحق الثقافي في ايضاحه ... «واعطاها بنفسه (اي المصور) ومنذ اكثر من قرن، التعريف الآتي: جامع سانيت جونز في دمشق». فهل يعتقد السيد الملحق الثقافي ان «المسجد الأموي» في دمشق كان اسمه فعلا جامع سانيت جونز قبل قرن من الزمان ثم تغير بقدرة قادر، انني لا اشك ان شخصا بسعة اطلاع السيد الملحق لا يعلم بأن المسجد الأموي يعرف بذلك الاسم منذ ايام بني امية.. واذا شاء السيد تانكريد دوماس ان يطلق عليه اسم سانيت جونز فأن ذلك لا يجعله جامع سانيت جونز، ولابد ان لدوماس غرضا في نفسه من استخدام ذلك الاسم.

لقد استخدمت احدى الصور كمثال، ولكن كان الكثير منها يحمل تشويها بطريقة او بأخرى. اما ما يدفع به السيد الملحق من ان «الاخوان عبد الله اعطوا الصورة رقم (٨٥) عنوان (منظر لذبح الكنيسة (سانيت سونيا) القسطنطينية) وهم اتراك ويحتمل ان يكونوا مسلمين».. فالاحتمال يعني اولا عدم التأكد، وثانيا الا يعلم السيد الملحق ان الذين قاموا بأعمال الشغب في اطهر بقعة على وجه الأرض في موسم الحج الماضي هم ايضا مسلمون ؟؟!

واذا كان السيد الملحق يقول في ايضاحه «ان اي تعديل في الصور او في التعاليق والتعاريف المرفقة بها يعد مجرد تشويه تاريخي ولا يتطابق اخلاقيا مع مهمة المتحف» ... الى هنا ونقول ان عرض الصور كما هي بشروحاتها مقبول، الا ان عدم ارفاق الصور المغلوطة (موضوعا او شرحا) بشرح اضافي من القائمين على المتحف، فهذا يعتبر تشويها تاريخيا مقصودا، هذا بافتراض حسن النية لدى المصور دوماس مثلا.

ان السيد الملحق لابد يعلم ان اي معرض في العالم لا يحضره في يوم الافتتاح مايزيد على ٥٪ من مجموع الحضور المتوقع بقية ايام العرض ... لذلك فالتفسير الذي قدم يوم الافتتاح (ولا نعلم ما هو لحد الآن ولم يعلمنا به السيد الملحق) لا يكفي واقتراحنا بتعليق او شرح اضافي يخدم بقية الزوار.

واخيرا يقول الايضاح ... «لو ان اهتمام المهندس رائد العقيلي حثه على المطالبة بالتفسير لحصل عليه خاصة وان هذه المعلومات كانت في متناول يده» !! وهذه مغالطة اخرى ..

د. منذر احمد الشرع
الأمانة العامة لمجلس القوى العاملة
الرياض

انطباعات عن الشرق الأوسط في حلتها الجديدة

لا اعتقد انني مادح نفسي اذا قلت انني عادة ما اتخيل صورة شخصية الكاتب من خلال كتابته، اكان حاد الملاح عصبي المزاج ام مرح الاعطاف بشوش المحيا. هذا اذا ما اتيح لي قراءة اكثر من مقال له. وقد اصاب تصوري للكاتب عبد الله بلجبير، وان كان واقعه ارق مما تخيلت. كما اصاب للكاتب عبد الرحمن الشبيلي. ولكنني اخفقت في تصور شخصية الكاتب الساخر جهاد الخازن الذي سلد قلمه يوما في الشريط اليومي «صباح الخير».

كان لانضمام الدكتور السفير غازي القصيبي لاسرة التحرير مكسب وافر الربح والعطاء. فهو كاتب متمكن يبسط نفسه امعانا في نقل ما يريده للقارىء بأسلوب مريح ساخر. واعتبر قدرة التكيف هذه في الاسلوب دليلا واضحاً على تمكن الكاتب من الكلمة والصياغة وقدرته على مداعبة ما يحسه القارىء في واقعه دون ان يصرح به. فقد وجدته يقسم اليمين تأكيدا لصدق ما يخبرنا به، «بأن الالعاب في اندية الرياضة في سان فرنسيسكو تتكلم وتخاطب اللاعب اثناء التمارين». كما قرأت له يقول ان «الزوجة قادت نصف الحملة، وانقاد هو لنصفها الاخر». وهذا هو اقعنا القائم في اسرنا دون ان يسمح كبرياؤنا الاعتراف به.

وكثيراً ما اتصور نفسي وانا اطالع مقاله «العودة الى سان فرنسيسكو سائحاً» وكأني اجلس في ديوانيته استمع مع الحاضرين لقصص امسيات رمضانية، يحدثنا بشغف وبساطة عن مشاهداته في رحلاته في ارض الله الواسعة بأسلوب قصصي مسل دون ان يبتسم امعانا منه في جدية الحديث... لتمرير النكتة حتى الاعماق!

قد يفهم خطأ انني تأثرت فيما كتبه الدكتور غازي، كنتيجة لما يحمله من القاب. فليس كل حامل لقب دكتور له قدرة الكتابة، وليس كل سفير فصيح الكلمة متمرس في اللغة.

يقف على الطرف الاخر من الصفحة الاولى رقم ٢ عمود «مع قهوة الصباح» الذي يكتبه الاديب... الكاتب عبد الله باجبير، وهو من المخضرمين من كتاب «الشرق الاوسط».

عرفته كاتباً صحفياً روض قلمه للفكرة والمعلومة. كما عرفته اديباً قادراً على الاداء متى رغب. واذكر له بعضا من جمل عندما شاء ان يتحف القراء بشيء من قدرته الادبية، فحفظتها رغما عني لروعة تركيبها اولا ولشدة نغمة ايقاعها في النفس. فهو اديب اولاً يحاول ان يروض قلمه الى بساطة لغة العموم في الصحافة. واعتبر عموده الذي يقدمه يومياً م مقبلات الشهية التي لا غنى عنها لاستقبال اعباء العمل اليومي.

واذا ما عزمت على ان ادلف الى اغوار صفحات الجريدة، فانني ارتب جلستي تهيؤاً للقاء الشريط «عالم بلا حدود» الذي يكتبه الكاتب فاروق لقمان. واعتقد دون مبالغة، انه استاذ الطرائف الهادفة الذي احرص على قراءة كل ما يكتبه ويصيغه لنا بأسلوبه الجميل. فهو شديد الحرص على توفير احدث ما يقرأه او يجده من كتابات مفيدة من هنا وهناك. فقد كان موضوعه «الفكة ليست تافهة» ذا تأثير فاعل في ايجاد فكرة جيدة في استدراج المعونات الطوعية دون معاناة مبدأ الاحسان، الذي ينحدر في فهم البعض احيانا الى التسول. حتى انني نقلت الفكرة الى احدى المؤسسات الخيرية التي يشح روافد تغذيتها في فصول من السنة، وحصلت منها على كتاب تقدير وشكر. كما ان مقالاته «في النجاحات ١ و٢» التي اصابت البعض نتيجة لمبادرات فردية اصروا على ممارستها كانت موفقة جدا. تأثرت بها للدرجة التي دفعتني لاكتب لابنائي الذين اشرفوا على الدخول في معترك الحياة العملية رسالة ارفقتها المقالة بعد ان اقتطعتها من الجريدة. لهذا فانني القبه بين الاصحاب «بأستاذ الفكرة الهادفة». وكثيرا ما اشعر معه في الجهد المتواصل الذي يبذله في السعي الحثيث لايجاد الموضوع الشيق الهادف لتوفيره للقراء يوميا محاولاً ما استطاع ان يبقي ما يكتبه على المستوى الواقعي المفيد. ولهذا فانني شديد الاعجاب بأتزان كتاباته وعظمة فائدتها. فما يكتبه من مقالات هي الوحيدة مما اقرأه التي انشد فيها فهم المحتوى والمضمون دون الالتفات لاسلوب الكتابة او تركيب الجمل.

ومن خبطات الذكاء الصحفية قيام ربان «الشرق الاوسط» بضم احد عتاة الصحافة المخضرمين الى اسرتها. كان انضمام الكاتب الصحفي احمد ابو الفتح انجازاً رائعاً يسجل له. فأحمد ابو الفتح صحفي بارز يقود مدرسة جديدة مريحة في الكتابة الصحفية، يكتب بعفوية مطلقة ويريح القارىء بتجزئته المقالة الى فقرات منفصلة يرتاح قليلاً ليهضمها فهما وتمتعاً. كما يعرض المقالة بمضمون قصصي شيق يشده لمتابعتها حتى الخلاصة والنتيجة. فهو صاحب اسلوب صحفي جديد لم اعهده في غيره من كتبة الراي او كتبة المقال الطويل. وكم اتمنى ان يسعدنا المحرر لو انه حث الكاتب على الكتابة مرتين في الاسبوع لا مرة واحدة. فكم مرة شعرت بالاحباط عند نهاية مقالة له دون ان ارتوي مما كتب. وكم تمنيت ان يسمح له في الافاضة عندما اجده يعتذر لاضطراره للتوقف نظراً لاستهلاكه المساحة المحددة له!

كان لظهور السيد خالد القشطيني، الكاتب الصحفي الواسع الاطلاع، متنقلا بين شريطي «صباح الخير» و«ابيض واسود» دلالة واضحة على اهتمام المحرر في التركيز على بؤرة الاحداث العالمية النابعة من منطقة الخليج تحليلاً وايضاحاً.

فقد استطاع الكاتب الجديد في الجريدة القديم في المهنة، ان يوفر لنا من القليل الذي كتبه وضوحا للرؤيا العربية العراقية وتعاملها مع احداث الحرب الدائرة، وعن تشابك الصراعات داخل القيادة في طهران. وقد ازال في كتاباته الكثير من الغموض الذي كان يكتنف الصراع الدامي بين قطبي الرحى. واستطاع ان يتوج هذا الموضوع بخلفية العلاقة التاريخية التي كان قائمة بين البلدين فدعمه بالمخططات التي زادت عمقا في الفهم والادراك فيما نشره من مقالات مستفيضة تحت باب الدراسات. وكشف بما لا يساوره الشك عن الاطماع التاريخية للقبائل الايرانية في خيرات سهول العراق الخصيب. كما ركز بصورة تحليلية علمية على التناغم النفسي في عقول الايرانيين للعودة لامجاد الماضي في السيطرة على الوادي الخصيب واقامة الامبراطورية التي سادت يوماً ثم بادت.

لقد وجدت في كتابات السيد القشطيني راحة البساطة في عرضه للحقائق والدقة في تتبع المضمون.

اما الكاتب الصحفي القدير السيد امير طاهري، فقد اكمل المعلومة الناقصة في فهمنا للصراع الدائر في المنطقة، وذلك بخوضه في اعماق الفكر واتجاهاته في عقول اصحاب القرار في طهران. فصنف الاتجاهات المختلفة التي قادت ولازالت تقود الشعوب الايرانية في تخبط وانفعالية. وكان لخروجه من ايران بعد ان رفض مماشاة هذا، او موالاة ذاك من المتصارعين على السلطة، اخلاص لبلده وعقيدته. ومن ثم محاولته الكشف مما يدور على الارض الايرانية من سحق لحقوق الانسان فيما تمارسه الفئات المتنفذة من اعدامات عشوائية وزج في السجون وفرض إتاوات شخصية. هو في حد ذاته كفاح منه سيسجله له بنو قومه وسيجزيه الاسلام الحق خير جزاء. لقد كان في انضمام السيد طاهري لاسرة التحرير كاتبا للراي في الشأن الايراني مكسبا للحقيقة لمجردة، وسعيا من المحرر في توفير اسباب دقة ما يدور من صراع في المنطقة.

لاحظت منذ فترة اختفاء عمود الكاتب، السيد احمد بهاء الدين. واعتقد ان عموده اليومي على ضآلة مساحته، يحتاج الى اهتمام اكثر منه. فكم يعاني الانسان في سعيه للوصول الى القمة، الا ان المحافظة في البقاء فيها يحتاج الى جهد اشد. فكم اتمنى ان اعود للاستمتاع في مقالاته اليومية، كما اعتدت ان اتابعها في صباح الخير وروز اليوسف عند بداية صعوده وتألقه في سلم الصحافة.

اما شيخ الادب العربي استاذنا علي الطنطاوي، فهو ارفع من ان يعرف او ينقد. وقد يستغرب البعض، وفيهم المحرر، على شغفي في قراءة ذكرياته السابقة، وانطلاقته الجديدة فيما يشاء ان يكتب مجتازاً حواجز الطريق الذي قيده لست سنوات ونيف في كتابة الذكريات فأعترف هنا، انني دأبت على القراءة له في «مجلة الرسالة» القاهرية في نهاية الاربعينات وبداية الخمسينات مع ما كنت اقرأ لهم فيها من عتاة الفكر الادبي من العقاد الى طه حسين والحكيم رحمهم الله جميعا. كان ولا زال له اسلوب مميز كما يميز طه حسين في اسلوب خاص به. كذلك كان للعقاد اسلوب يمتاز في التعقيد اللغوي وجدائل الجمل المحبوكة التي يتكسر عليها اقصى الصخور صلابة في متابعتها للوصول الى الفهم والادراك. كان للطنطاوي اسلوب ذو ايقاع ونغم ولا ابالغ ان قلت انني لازلت اقرأ له ما يكتبه كما وانني اردد موشحاً في ترنيمته وايقاعه الذي عادة ما ينضبط مع نهاية الجملة. ولا يعجب القارىء الذي يشاهده في الرائي في حلقاته الواعظة التي يشوبها التشعب والانفلات عن صلب الموضوع. فما يراه القارىء حقيقة الا بقايا الطنطاوي الخطيب المفوه. وان استطاعت السنون ان تنال منه فيما يتكلم ويخاطب، الا انها لم تتمكن من الوصول الى قدرته على الكتابة والتأليف والامتاع بهما.

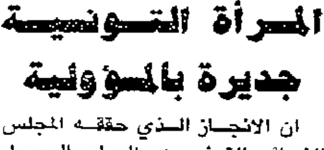
وان ابقيت التعليق على الكاتب الاديب السيد عبد العزيز الشبيلي حتى نهاية المطاف. فما ذلك اقلالاً لشأنه او اضعافاً لقدرته الادبية. ولكن لانني قلما استطعت ان اكمل مقالة له...! فما يكتبه يتصف بتراكيب ادبية، وما يقصده واضح جميل الهدف. ولكن اسلوبه عصبي حاد المزاج تتدفق جمله قصيرة متلاحقة منفعلة لا تعطي القارىء فترة استراحة واخذ نفس... هذا بالرغم من انه رفيع المستوى في ما يكتب. وغالباً ما اضعف عن القدرة في متابعة كامل المقال لشعور اعياء يصيبني. فأتوقف عن المتابعة... وقد اجد الشجاعة للعودة فاكمله، وقد اكون قد اكتفيت بما قرأته من اخبار وابواب اخرى في الجريدة.

المهندس
عمر حمد الله المنير

غازي القصيبي

عبد الله باجبير

احمد بهاء الدين



المرأة التونسية جديرة بالمسؤولية

ان الانجاز الذي حققه المجلس النسائي التونسي هو العمل والوصول الى مجلس النواب وكذلك توزير المرأة التونسية والحقيقة ان في استلام المرأة التونسية حقيبة وزارية كسباً لمنطلقات جديدة هذه المرة ضمن تحرك نسائي لازالة المتاريس وتوزيع الزهور. وهذه التحركات النسائية جاءت لتؤكد اهمية المرأة في القضية العامة واستعدادها للاشتراك بالعمل البناء في كل القطاعات وتحملها اهم المسؤوليات بجدارة. وقد اكتسبت المرأة التونسية استعداداتها ومؤهلاتها تلك منذ سنوات طويلة بفضل المكاسب التي حققتها من خلال نشاطها في ميادين كثيرة برهنت فيها انها ليست اداة زينة بل اداة عمل بناء.

محمد العائش القوتي
(تونس)

عالم بلا حدود

دقائق من القاهرة الى جدة

مرت اعوام كانت الرحلة الجوية بين القاهرة والرياض تستغرق اربع ساعات بعد احراز بعض التقدم من طائرات الداكوتا الى د. سي ـ ٦. ثم تقلصت المدة الى ساعة ونصف في الوقت الحاضر. كذلك تم تخفيض مدة الطيران بين القاهرة ولندن الى النصف. واذا استخدمت الكونكورد لنهبت الفضاء بين العاصمتين الى ساعتين ونصف. كما كانت تفعل بين المنامة وسنغافورة او بين المنامة ولندن.

وهي الآن تقطع المسافة بين لندن ونيويورك بثلاث ساعات ونصف ساعة بدلا من سبع للطائرات النفاثة العادية وبالتالي يمكن بالكونكورد تخفيض زمن الرحلة بين القاهرة وجدة الى اقل من ٤٥ دقيقة.

لكن الكونكورد وهي اول طائرة ركاب مدنية في الخدمة تطير بضعف سرعة الصوت لم تحقق نجاحا كبيرا لعدة اسباب منها بصراحة تامة انها ليست صناعة امريكية بل بريطانية فرنسية مشتركة. ولذلك فان الشركات الامريكية لم تتبناها ولم تعتمدها. هذا من جهة ولأنها ليست امريكية فان صانعيها لم يتمكنوا من تأمين المال الكبير المطلوب لتمويل بيعها بالقرض والاقساط للشركات الاخرى، يعني ان شركة بوينج مثلا الامريكية من حقها ان تطلب من الحكومة الامريكية بواسطة بنك الاستيراد والتصدير ان تقدم قرضا لحكومة ما يساعدها على شراء طائرة بوينج وتسديد المبلغ على المدى الطويل.

ومن جهة ثالثة ان صانعي كونكورد لم يتمكنوا بسبب قلة المال من ان يطوروا الطائرة لتحمل ضعف او ضعفي عدد الركاب لزيادة الدخل وتخفيض تكاليف التشغيل. والسبب الرابع ان الطائرة مصدر ازعاج فظيع عند اختراقها حاجز الصوت ما يضطرها الى تجاوزه بعيدا جدا عن المدن ويحرمها ذلك من امكانية توفير المزيد من زمن الطيران.

ولهذا فان باريس ولندن تسعيان لتطوير الكونكورد للحفاظ على سبقهما الهام في عالم الطيران بعد ان فقدتا الكثير لصالح الحليف الاغنى. فالمعروف ان بريطانيا اول من صنعت الطائرة المدنية النفاثة ـ وتلتها فرنسا بصناعة الكارافيل وسيطرتها على عالم الطيران الحديث فترة قبل ظهور الولايات المتحدة وخصوصا بالبوينج ٧٠٧ فاندثرت الكوميت وظلت الكارافيل تحلق لبعض الوقت في الدول الافريقية.

لكن الابحاث لم تتوقف عند ذلك الحد. وقد توصل الباحثون الى التقنية اللازمة ـ الاساسية على الاقل ـ للتحليق بالجو بسرعة الصاروخ ومركبة الفضاء حاليا والعودة بنفس الطائرة بعد قطع المسافة بين طوكيو ونيويورك في نصف ساعة مثلا. وستتراوح السرعة بين ١٨ و٢٠ الف ميل بالساعة اي ان الطائرة ستقطع المسافة بين القاهرة ولندن في دقائق معدودة ربما لا تتجاوز العشر، وبين القاهرة وجدة في ربع المدة، بل سيضطر الصانعون اما الى تجاهل النقاط المتجاورة كالقاهرة وجدة او حتى روما ولندن او الى تعديل سرعة الطائرة ليصبح استخدامها ممكنا واقتصاديا ولا ينحصر بين اليابان وامريكا ولوس انجليس.

وكما ذكروا فان التقنية متوفرة ولكن هل هي عملية للطيران المدني؟ هل سيكون الوقت الذي تقضيه في طابور الجوازات اطول من وقت الرحلة بين جدة واثينا؟ ام ان ذلك اليوم سيرافق تطور معاملة الجوازات بالكمبيوتر قبيل خروج الراكب من بيته او مكتبه ؟

فاروق لقمان



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٠	٣٤	صاف
المدينة المنورة	١٦	٣١	صاف
الرياض	٢٠	٣٥	صاف
جدة	٢١	٣٤	صاف
الظهران	١٤	٣٢	صاف
ابها	٧	٢٢	صاف
الطائف	١١	٢٦	صاف
البحرين	٢٠	٢٨	صاف
القاهرة	١٣	٢٥	صاف
بيروت	١٧	٢٢	صاف
الجزائر	١٠	٢١	صاف
تونس	٩	١٩	صاف
الرباط	٩	٢٠	صاف
امستردام	٣	٧	غائم
اثينا	١١	١٨	غائم
برلين	٥	٧	غائم
بروكسل	٢	٩	ممطر
كوبنهاجن	٥	٨	غائم
دبلن	٣	٧	غائم
فرانكفورت	٤	٦	ممطر

	الصغرى	الكبرى	
جنيف	٤	٦	ممطر
هلسنكي	-٢	صفر	مثلج
هونج كونج	٢٢	٢٦	صاف
جاكرتا	٢٥	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
لشبونة	١٠	١٦	صاف
لندن	٣	٦	غائم
مدريد	-١	١٠	غائم
مانيلا	٢٢	٣١	غائم
مونتريال	-٩	-٢	صاف
موسكو	-١٥	-١٠	غائم
نيودلهي	٩	٣٠	صاف
نيويورك	-٦	٢	غائم
نيقوسيا	٨	٢٢	صاف
باريس	٥	٩	غائم
روما	٣	١٤	صاف
استوكهولم	٢	٤	ممطر
سيدني	١٣	٢٤	صاف
طوكيو	٨	١٤	غائم
فيينا	٣	٧	صاف

١٣ اجنبيا اشهروا اسلامهم

جدة ـ واس: اشهر ثلاثة عشر شخصا اسلامهم امام فضيلة رئيس المحكمة الشرعية الكبرى في جدة وهم ستة رجال وامرأتان من الفلبين ورجلان وامرأة من تايلاند وامرأة اثيوبية واخرى امريكية.

وقد بين لهم فضيلته محاسن الدين الاسلامي الحنيف وحثهم على التمسك بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

عائلة فعمان

على دلعونا وعلى دلعونا
بطيارة شراعية عاكريات شمونا..



● محمد العلي الفليز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي يزور تونس الاسبوع المقبل للمشاركة في اعمال الدورة الثامنة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.

وسيتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات تتناول استراتيجية العمل الاجتماعي والتدريب في مجالات العمل الاجتماعي... والتعاون مع الهيئات الدولية والاقليمية والصندوق العربي للعمل الاجتماعي.

ويتكون وفد المملكة في اجتماعات الدورة الثامنة للمجلس من وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعد للشؤون الاجتماعية الدكتور ياسين اندرقيري ومدير المتابعة بوكالة الرعاية الاجتماعية علي الحناكي ومنصور الفضيلي من مكتب وزير العمل والشؤون الاجتماعية.

***

● تقام مساء يوم غد الاربعاء في فندق رامادا بجدة ندوة علمية عن احدث جهاز لتفتيت حصوات الكلى والحالب بالموجات الكهرومغناطيسية في مستشفى الدكتور احمد داغستاني بجدة يشارك فيها عدد من الدكاترة المتخصصين بالاضافة لمشاركة شركة سيمنز المنتجة للجهاز بالمانيا الغربية.

***

● سعيد محمد العمودي وكيل كفرات تويو في المملكة اقام عدة حفلات تكريما لعملائه في مدن الرياض والدمام وجدة، كما قام بتوزيع الجوائز والهدايا على كبار العملاء على نشاطهم لعام ١٤٠٧هـ.

***

● الزميل سباعي عثمان مدير تحرير جريدة عكاظ بجدة يرقد حاليا في أحد المستشفيات الخاصة بجدة، وهو محل دعوات الاهل والاصدقاء بالشفاء العاجل.

***

● الزميل محمد زيد من اذاعة القاهرة احتفل بخطوبته على كريمة احدى الاسر المصرية..

التاريخ يدخل عبر سبع بوابات في العاصمة السعودية



بوابة شارع الثميري على الطراز القديم في تصميم البناء
(تصوير جيوفياني باسكوالي)

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قد لا يتذكر الكثيرون من زوار وسكان الرياض قصة القامة هذا المعلم التذكاري الذي ينطق باصالة عاصمة المملكة العربية السعودية، ويشكل حلقة اتصال بين القديم والحديث.

هذه البوابة ترمز الى تاريخ عريق عمره ٨٥ عاما حيث كانت الرياض عندما قام الملك عبد العزيز رحمه الله بفتحها في عام ١٣١٩هـ ـ ١٩٠٢م عبارة عن سور تحيط به ٧ بوابات تغلق في المساء على السكان...

هذه البوابات التي كانت تسمى في الماضي بـ «الدراويز»، وهو اسم ماخوذ من اللغة التركية، يبلغ عددها سبع بوابات هي من شرق الرياض بوابة الثميري وبوابة القري ومن الغرب بوابتا المذبح والمريقب ومن الشمال بوابة آل سويلم وبوابة الظهيرة ومن الجنوب بوابة دخنة...

وكانت هذه البوابات السبع ولا تزال تلفت اعجاب زوار المملكة وضيوفها وتحملهم دائما على الاستفسار لمعرفة قصتها.

● احمد صالح الطيب الدبلوماسي المغربي ومستشار الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي تم تقليده حمالة الاستحقاق الكبرى لرئيس جمهورية المانيا الاتحادية الذي قرر منحها له تقديرا للجهود التي بذلها في نطاق عمله في المنظمة. وقد حضر حفل التوسيم الذي تم في مقر القنصلية العامة بجدة القنصل العام الألماني اوتو شنتفر وشريف الدين بيرزاده الأمين العام للمنظمة وكبار الموظفين فيها الى جانب شخصيات دبلوماسية عديدة.

***

● حامد العابد عين مديرا لديوان الوزير الأول التونسي الهادي البكوش ومستشار القانون والتشريع للحكومة برتبة كاتب دولة.

***

● سجلت تسميات جديدة في معاهد وكليات الجامعة التونسية تم بمقتضاها تعيين كل من: بلقاسم بكار مديرا للبحث العلمي والتقني، وعبد الفتاح غربال عميدا لكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بصفاقس ومحمد العربي بوقرة مديرا للمعهد القومي للبحث العلمي والتقني ببرج السدرية، ورفيق الدراجي مديرا لمعهد بورقيبة للغات الحية. وتم ضم المعهد الاعلى للتوثيق ومعهد الصحافة وعلوم الاخبار الى مؤسسة واحدة هي معهد الصحافة والاخبار والتوثيق وعين خليفة شاطر مديرا له.

مثل اليوم

صاحب بالين كذاب!

● المركز الثقافي العراقي في لندن دعا الى حضور حفل برعاية السفير العراقي في بريطانيا في مناسبة يوم الشهيد واربعينية شهداء مدرسة بلاط الشهداء وكذلك لافتتاح معرض الفنان ياسين المحمداوي، وذلك عند الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء في صالة المركز في شارع توتنهام كورت رود الرقم ١٧٧.

***

● عبد العزيز علي عبد ربه المستشار القانوني لمصانع «المـا» في الدمام تماثل للشفاء بعد العملية الجراحية التي اجراها له الدكتور كمال الغنيمي مستشار جراحة المسالك في مستشفى فخري بالخبر.

***

● عفيف الصوراني تم تعيينه مديرا عاما لشركة جوستار للفنادق والمطاعم في الرياض. قرر ذلك رئيس الشركة دومينيك بيتشرت وتلك المرة الأولى التي يشغل فيها مواطن سعودي هذا المنصب في الصناعة الفندقية في السعودية.

● تنظم الجمعية النسائية الخيرية بالدمام ندوة بعنوان «مكافحة المخدرات» يشارك فيها كل من الاخصائية الاجتماعية الطبية زكية الصقعبي والدكتورة فوزية العبد القادر ومنى العبد الله وذلك يومي الاربعاء والخميس القادمين على مسرح كلية الاداب بالدمام في تمام الساعة السادسة مساء حتى الثامنة والدعوة عامة للسيدات. وسيتم خلال الدعوة عرض افلام توضيحية ونشرات صحية وكتيبات ارشادية.

***

● الفنان اللبناني هرير يقيم في السادس من ديسمبر (كانون الأول) الحالي معرضا فنيا في الرياض يستمر عشرة ايام. الفنان هرير سبق ان اقام معارض للوحاته في بيروت واثينا وباريس ولندن ولوس انجليس ونيويورك وساوباولو وريو دي جانيرو والرياض والكويت وجدة وكان وروما.

صورة في خبر

«نيسان باترول» الجديدة في السعودية



السيد عصام باناجة يلقي كلمة شركة الحمراني والسليمان.

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقامت شركة الحمراني والسليمان المتحدة مساء السبت الماضي حفلا قدمت فيه نيسان باترول الجديدة التي ستكون متوفرة في السوق السعودية.

واكد السيد عصام باناجة مدير عام التسويق بالشركة ان باترول الجديدة هي مفاجأة الموسم التي تقدمها نيسان لعملائها وقد تم ادخال تعديلات جذرية في الموديل الجديد سواء في المحرك او النواحي الاخرى كالتعليق على العجلات وصندوق نقل الحركة والتصميم الداخلي والخارجي.

وقد حضر الحفل لفيف من رجال الاعمال ورجال الاعلام والمهتمين بسوق السيارات.

أبيض وأسود

بين ال بي. بي. سي. و بورقيبة

في استذكارات لمن أحببت.. ولمن لم أحبب، وفي خضم حصيلة الايام، غربلة.. اراني أردد مع نفسي:

إني ارى راجعات الحب تقتلني
وللرجال بشاشات فتحييني ..

وتذكرت الرئيس بورقيبة في العام ١٩٦١ في مقر السفارة التونسية بلندن، وهو في زيارة رسمية، قادما اليها من الولايات المتحدة.. فهل كان في وجهه ما يدل على بشاشات او شبهها؟ ام هو «المبرطم»، الذي يزم بأنفه دائماً ابداً!

اقول كانت وزارة الاستعلامات البريطانية اوفدتني لمقابلته.. فأحاطت بنا عدسات التليفزيون، والمخرج جمال.. ابن عباس فارس الممثل المصري المشهور.. لا بل كلاهما كان ممثلاً. ولعل شهرة الوالد في صفحات الذاكرة، كانت معلقة في «اوبريت مجنون ليلى» اذ هو يحاور:

ـ ليلى
ـ ما وراء ابي؟
ـ هذا ابن عمك ما في بيتهم نار!
لتنفرج اسارير ليلى مهللة:
ـ قيس.. ابن عمي عندنا يا مرحبا .. يامرحبا!
وليشتد وطيس اللقاء غراما، ولكن ليندلع صوت عباس فارس محتدما:
ـ قيس امض. امض قيس! جئت تطلب ناراً ام ترى جئت تشعل البيت نارا!!

ولشد ما كان الابن جمال، يطرب ويفخر بصوت ابيه الجهوري، محتجا على تذرعات قيس واسبابه في الاوبريت.

وكنت تعرفت على كليهما، الاب والابن، في ال: بي. بي. سي.، اذ كان الطيب صالح يخرج مسرحيات، من ابطالها: يوسف وهبي... وعباس فارس، الذي كان يحرص على اداء الصلاة بمواقيتها في استوديو N.41.

وكان لي صوت بسيط، لحمته تواضعا: هنا لندن، وسداه واقعا: وقام بالادوار...!

اما الابن جمال، فقد أشرف على مقابلتي للرئيس بورقيبة اخراجا في عقر دار سفارة الرئيس بلندن!

كانت آنذاك وشوشات بين الصحفيين والاذاعيين: انه مع الغرب، فهو رئيس مجاهد وطنياً، ولكنه مع الغرب قلباً وقالباً!

تقدم منه الايطالي لودو، مدرس اللغة الفرنسية، ومن يتحدث العربية بلهجتها المصرية روحا ونصا، ناهيك عن تضلعه باللغة الانكليزية... فلفظه الرئيس منادياً على مترجم السفارة: يا محمد! تعال هنا!! فساد جو قاعة الاجتماع في السفارة، وهي مشحونة بالترقب وكاميرات التصوير والتليفزيون، احساس بالحرج والتحرج! وأدلى الطيب صالح بدلوه، ممثلا هيئة الاذاعة البريطانية. كان سؤال الطيب صالح الاساسي: يا فخامة الرئيس! هل من مجال لتوحيد العالم العربي بمشرقه ومغربه؟

فاهتز الرئيس حنقا، وليقذف بحممه على الطيب صالح المسالم الكفء اذاعيا، وليصرخ في وجهه بعصبية من انت؟... ومن تمثل؟ فأجابه الطيب، بوداعته المعهودة: امثل ال: بي. بي. سي. فاستخذى الرئيس وصال وجال بنظره، وتغيرت سحنته وازداد تشنج تقاطيع وجهه، الذي يبدو وكأنه لم يعرف البشاشة يوما ولم يصافحها قطعا، ولم تعده اي راجعات لادكارات.. توشك ان تقتله!!

وجاء دوري، وقد اقسمت يمينا غير ذي مثنوية بسري: «والله لو صرخ بي.. لصرخت بوجهه!».

وسألته، وكنت حذرت بسبب ركة لهجته العربية، وبعده عن فصاحتها، سؤالاً عن انطباعاته عن بريطانيا وكان قدم اليها زائراً... فكان يهز رأسه ايماء بالانطباع الحسن، وهو بوجهه الصارم الانطباع، وكاميرات التليفزيون تصور كل ما يبدو امامها.

وسألته عن حالة الطلبة التونسيين في بريطانيا، وانا حذر، اشد ما يكون الحذر في صيغة السؤال بعربية واضحة مؤكداً على وقع الصوت سماعاً وفصاحة الكلمة بساطة، فكان رده مقنعاً.. وان الدنيا كلها بخير!!!

وانتهت المقابلة، وانا احمد الله انني لم افقد مزاجي لو كان هو قد فقد اتزانه!

وحين جاء دور المخاض.. بث التليفزيون البريطاني مقابلتي مع الرئيس بورقيبة لدقيقتين، لتمتلىء عيون حسادي وغرمائي .. عائداً بخفي حنين.. ولكن لاتجح.. انا في الحصول على مقابلة.. بأتم وجه واكمله!

داود الزبيدي

الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون

الرياض ـ و.ا.س ـ قام رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون محمد احمد الشدي بزيارة تفقدية لبعض فروع الجمعية لمتابعة نشاطاتها ومتابعة التجهيز للفروع الجديدة وذلك بتوجيهات من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب.

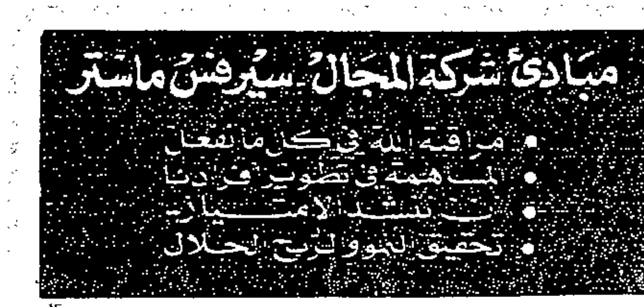
وقد قام بزيارة للمدينة المنورة حيث اطلع على المقر الجديد للفرع وهو المقر الذي كانت تشغله بيوت الشباب بالمدينة وفي هذا الاطار اجتمع مع الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة لاخذ توجيهاته حول التشكيل الاداري لفرع الجمعية بالمدينة المنورة.

واكد الشدي انه وجد عند الامير كل دعم ورعاية لافتتاح هذا الفرع الجديد مشيرا الى انه بدأ في التجهيز لافتتاحه في الايام القادمة بالاضافة الى ايجاد مركز ثقافي بالمدينة المنورة.

كما قام رئيس مجلس ادارة الجمعية بزيارة لفرع الجمعية بجدة لمتابعة اعماله وفي هذا العدد اجتمع مع الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة.

واوضح الشدي انه وجد عند الامير ماجد كل اهتمام بمطالب الجمعية

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Tuesday, 1 December 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3290
الثلاثاء ١٠ ربيع الآخر ١٤٠٨هـ - ١/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٩٠





قصة عربية تلتقي شقيقتها بعد ٤١ عاما

لندن - «الشرق الاوسط» - من جودي كمبرباتش:
في شقة تقع في احد الاحياء الشرقية من العاصمة البريطانية جلست سيدتان تتجاذبان اطراف الحديث.. كان موضوع الحديث هو الماضي فقد افترقتا قبل ٤١ عاما حيث كان آخر لقاء لهما في يافا بالارض المحتلة.. تعانقتا آنذاك، وودعت كل منهما شقيقتها، فهما شقيقتان..

ولم تكن تتصور اي منهما، في ذلك الوقت ان اربعة اعقاد من الزمن ستنقضي قبل ان ترى اي منهما الاخرى مرة ثانية، بل فقدت كل شقيقة الامل في ان ترى شقيقتها.. لكن الايام جمعت بينهما.. كان ذلك في مطار هيثرو لندن.. وتروي «الشرق الاوسط» قصة شقيقتين افترقتا ولم تتصورا انهما ستلتقيان:

ولدت الشقيقتان فتينة وليمان علي سليم في قبرص.. وتركت فتينة بيت اهلها حين تزوجت من فلسطيني وانتقلت للعيش في يافا حيث جاءت ليمان لزيارتها عام ١٩٤٧ ولم تكن اي منهما تعلم آنذاك بحجم النكبة المقبلة على فلسطين..

وحين دخلت قوات الغزو الصهيوني الى يافا عام ١٩٤٨ نزحت فتينة واسرتها مع النازحين خوفا من الارهاب الاسرائيلي الى غزة.

وبعد عام من هذا التاريخ صعدت فتينة واسرتها وشقيقتها الى متن باخرة حملت الجميع الى فصل جديد من حياتهم في المملكة العربية السعودية حيث استقرت فتينة مع زوجها البناء في الطائف وحصلت الاسرة على الجنسية السعودية.

في هذه الاثناء كانت ليمان قد تزوجت من قبرصي ونزحت تحت ضغط الارهاب الاسرائيلي في فلسطين المحتلة الى قبرص حيث عاصرت الاوضاع المتدهورة بين الجاليتين التركية واليونانية، لكن الاوضاع التي كانت سببا في مقتل احد اشقائها ومن ثم قررت الاسرة الهرب الى بريطانيا.

وفي بريطانيا وجد الزوج عملا لدى مصنع للمواد الغذائية فيما عملت ليمان بأحد مصانع النسيج في محاولة منها لمساعدة الزوج في اعالة الاسرة، ولم تكن الحياة سهلة، لكن الاسرة تحملت وكبر الابناء وتزوجت البنات وجاء الاحفاد الى الدنيا.. لكن ليمان لم تنس شقيقتها فتينة طول الوقت.. وكانت تتساءل: هل هي على قيد الحياة؟ وأين تكون؟.

كتبت ليمان الرسائل الى يافا، لكن الرسائل كانت تعود اليها حاملة خاتم مكتب البريد بعبارة «المرسل اليه غير معروف في هذا العنوان؟».

ثم علمت ليمان في وقت لاحق ان شقيقتها انتقلت الى غزة، وهكذا بعثت برسائلها الى هناك، لكن فتينة كانت قد سافرت الى المملكة العربية السعودية، ولم يكن هناك من استطاع ان يدل ليمان على مكان وجود شقيقتها. بل عادت الرسائل من غزة حاملة خاتم مكتب البريد بالعبارة ذاتها.

وفي عام ١٩٦٨ اكتشفت ليمان اثناء زيارة لقبرص ان شقيقتها انتقلت الى السعودية فبعثت برسائلها الى عنوانها في الطائف، لكنها كانت قد انتقلت الى الرياض..

بل كانت الرسائل تسلك طريقا باتجاهين.. ففيما بعثت ليمان بخطاباتها الى عنوان او عناوين فتينة، كانت فتينة تبعث برسائلها الى حيث تتصور ان شقيقتها تقيم..

فقد كتبت اليها في قبرص دون ان تعلم انها انتقلت الى لندن. وذهب ابناء فتينة الى عنوان خالتهم في قبرص ليجدوه مهجورا دون احد يدلهم على مكانها..

لقاء الصدفة

ومرت الاعوام وقبلت فتينة بالواقع المر متصورة ان شقيقتها قد رحلت عن الدنيا وكادت ليمان تفقد الامل هي الاخرى لكنها التقت بالصدفة البحتة مع رجل الاعمال الفلسطيني من غزة سليم ابو مدين، الذي اخبرته بحالتها وحالة شقيقتها..

وتحدث السيد سليم الى اسرته ثم تمكن مع مرور الايام من التقاط اول الخيط مع ليمان، لتتبع خط سير السيدة فتينة التي عثر على عنوانها في الرياض..

وتقول فتينة: كنت اتناول غدائي مع ابنائي حين دق جرس الهاتف.. وأجاب ابني على الهاتف فاذا بمحدثه يقول: «هل اسمك فلان؟».

ورد يقول: «نعم.. فاستطرد محدثه يتساءل: اما تزال امك على قيد الحياة؟».

وأجاب الابن مندهشا: أجل.. فابلغه المتحدث ان لديه انباء عن شقيقتها في لندن.

وتقول السيدة فتينة في لقاء مع «الشرق الاوسط»: انتابتني رعشة وشرعت في البكاء فلم اكن اصدق ولم يحدث ان توقعت ان ارى شقيقتي، بل تصورت انها ماتت.

ثم تحدثت الشقيقتان، ولم يكن باستطاعة ليمان ان تصدق انها تتكلم مع شقيقتها.. بل طلبت منها ان تبلغها باسم امها واسماء آخرين من اهلها.

وحين جاءت الاجابات صحيحة قبلت ليمان ان تصدق اذنيها، وان «المستحيل» قد تحقق.. وفي ذلك تقول: ولقد طلبت منها ان تحضر الي فورا، بل نسيت كل ما يتعلق بالفيزات وجوازات السفر والتذاكر.. فكل ما اردته هو رؤيتها..

وبالفعل التأم الشمل وسافرت السيدة فتينة الى شقيقتها وجلسا معا يتجاذبان اطراف الحديث في شقة السيدة ليمان الكائنة باحد احياء المنطقة الشرقية من لندن.. تحدثا عن الماضي وعن شبابهما و٤١ عاما انقضت منذ ايام زمان..

كانت ليمان تتحدث معظم الوقت فيما تنصت اليها فتينة في هدوء.. ويبدو ان الاعوام لم تغير الطباع: فقد كانت ليمان دائما اكثر كلاما ونشاطا من شقيقتها، بل هكذا تقول فتينة بابتسامة هادئة الى «الشرق الاوسط»: «كانت كذلك دوما.. هي الاكثر نشاطا وانا الاكثر هدوءا».

وماذا عن المستقبل؟ تعتزم ليمان السفر الى المملكة العربية السعودية للقاء ابناء اختها ومعانقتهم، وتقول فتينة قبل عودتها الى وطنها: «إننا سعيدتان ومحظوظتان.. لقد جمعنا الله ثانية».


السيدة فتينة (الى اليمين) مع شقيقتها ليمان في شقتها في لندن ..

مع قهوة الصباح

صناعة الثروة

رسالة القارىء الاخ عبد الله من القاهرة التي اشرت اليها امس .. وهي الرسالة التي تتحدث عن ان الثروة تذهب الى الجهلة ولا تعرف عناوين المتعلمين والمثقفين والذين افنوا زهرة عمرهم مع الكتب وفي المعامل.. الى آخره.. هذه الرسالة او الصرخة التي يقول صاحبها انه يحمل مؤهلا عاليا ويبحث عن عمل منذ ثلاث سنوات دون جدوى .. وانه تجاوز حد الياس الى حد «الهلوسة» وانه قد ضاق بكل شيء - وباي شيء.

هذه الرسالة التي رددت عليها امس بان صناعة الثروة مرتبطة بظروف كثيرة معقدة .. وليس لها طريق واحد والا سار فيه الجميع ..

هذه الرسالة ارقتني ..

فهذا شاب عربي يرسل رسالة من تحت الماء .. ينادي .. اني اغرق .. اغرق .. وانا اتحدث عن فلسفة الثروة .. وكيف انها صناعة معقدة .. الى آخره .. واتصل بي رجل اعمال من اصدقائي، ورجاني ان ارسل له اسم صاحب الرسالة وعنوانه .. ووعدني ان يدبر له موعدا .. وعملا.

وعدت الى رسالة القارىء الاخ عبد الله ولأسفي الشديد لم اجدها بين عشرات او مئات الرسائل التي احاول الاحتفاظ بها .. فقد حدث ارتباك شديد في ارشيفي الخاص البسيط بعد استقالة سكرتيري السيد احمد عبد الفتاح احمد وتفضيله العودة الى بلاده .. والى اسرته بعد سنوات طيبة قضيناها معا .. وكان نعم الصديق !!

وواقعة فقد شيء يهمك واقعة مستمرة في حياتي .. فالاوراق والكتب التي لا اريدها موجودة .. والاوراق والكتب التي اريدها .. مفقودة .. ولعل بعض القراء الاعزاء يعانون من نفس الظاهرة .. المهم .. رسالة الى الاخ عبد الله ان يكتب لي مرة اخرى .. وان يكتب عنوانه ورقم تليفونه ان وجد ورغم ان مشكلة عبد الله قد تحل .. ولكني مقتنع ان الحل الفردي ليس هو الطريق الافضل .. ولكن ما باليد حيلة !!

عبد الله باجبير

في بحوث لاخصائي عربي امام مؤتمر دولي

عقار واحد أفضل من جملة عقاقير في علاج الام الذبحة القلبية

لندن - «الشرق الأوسط»:

يفضل الاكتفاء بعقار واحد، من العقاقير الثابتة الفعالية، في المعالجة الدوائية لآلام الذبحة القلبية، الامر الذي يغني المريض عن الاكثار من تعاطي عقاقير مختلفة لحالات متعددة .. هذا العقار الواحد قد يكون الـ Isosorbid 5 Mononitrate او الـ Nifedipin Retard كان ذلك خلاصة بحث تقدم به الدكتور فواز اخرس، اخصائي امراض القلب العربي والمحاضر بمستشفى كنجز كوليدج في لندن، الى المؤتمر الدولي الثاني للمعالجة الدوائية لأمراض القلب، وهو المؤتمر الذي عقد مؤخرا في سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الامريكية.

توصل الدكتور فواز الى استنتاجاته في دراسة انطلقت من فرضية جديدة وهي الاخذ بفكرة الدواء الواحد واشتملت على ١٨ مريضا من المصابين بارتفاع ملحوظ في ضغط الدم الشرياني لمدة تجاوزت خمسة اعوام ويشكون في الوقت نفسه من الام الذبحة القلبية الناتجة عن انسداد او ضيق ٧٠ في المائة من الشرايين الاكليلية (التاجية) التي تغذي عضلة القلب.

أعطيت للمرضى الاقراص العلاجية في فترات كما اعطيت لهم في فترات اخرى دون علمهم، الاقراص الوهمية التي تعرف باقراص البلاسيبو، وهي الاقراص التي تعطى في اطار البحوث العلمية لتحييد الاثر النفسي الناجم عن مجرد تعاطي اي دواء، وبالتالي تتوفر الظروف الموضوعية لتقييم الجدوى الفعلية للدواء موضوع البحث.

وقد اتضحت فعالية الدواء (الحقيقي) حتى بجرعات صغيرة لدى مقارنة تخطيط القلب للمريض اثناء القيام بجهد وقياس التغيرات التي طرأت - أو لم تطرأ - على ضغط الدم سواء في حالة الراحة أو بذل الجهد. وتأكدت هذه الفاعلية ايضا من مضاهاة عدد وشدة النوبات التي دونها المريض نفسه، طبقا لما طلب منه اثناء البحث .. وانعكست فاعلية الدواء في زيادة مقابلة في مقدرة المريض على بذل الجهد وبشكل ملموس، كما تحققت السيطرة الكاملة على منسوب الضغط الشرياني الذي هبط الى مستواه الطبيعي.

ويوضح الدكتور فواز في بحثه المقدم الى المؤتمر الدولي للمعالجة الدوائية لامراض القلب ان هذا الاسلوب العلاجي ادى الى تحسين ملموس في حالة المريض من واقع ما دونه من ملاحظات يومية عن اعراض الحالة لديه وقد تمكن المريض بفضل هذا التحسن من معاودة نشاطه اليومي وبشكل اعتيادي افضل. وهكذا ينتهي البحث الى ان الاسلوب العلاجي المذكور تمكن من السيطرة على اعراض الذبحة وادى الى هبوط الضغط الى الحد الطبيعي بتعاطي نوع واحد فقط من الدواء، الأمر الذي يساعد على تأمين استجابة المريض في تعاطي العلاج المطلوب له وتجنيبه آثار الجمع بين عدة عقاقير.

وبحوث اخرى

كذلك تقدم الدكتور فواز بدراسة متابعة لبحث سبق ان القاه امام المؤتمر السنوي لكلية اطباء القلب الامريكية في العام الماضي.

كان موضوع البحث عن امكانية معالجة اعراض الذبحة القلبية باستعمال مواد القبض الناتجة عن تكسير عقار النيتروجلسرين بعد تناوله، علما بأن هذه المواد تعطي فعالية حيوية بنسبة مائة في المائة بالمقارنة مع الدواء «الأم» الذي تتراوح فعاليته الحيوية على القلب بين ٣٢ و٣٦ في المائة فقط.

ويذكر في هذا الصدد ان الدكتور فواز اخرس كان قد عرض النتائج الأولية لهذا البحث المهم في برلين الغربية حيث نشر في كتاب صدر بالمانيا الغربية - كما نشر في احدى المجلات الطبية البريطانية.

وعرض الدكتور فواز على المؤتمر الدولي للمعالجة الدوائية نتائج بحث ثالث سبق له ان اجراه على ١٢ مريضا يشكون من الام الذبحة القلبية نتيجة ضيق في الشرايين التاجية. وكان موضوع البحث هو استخدام مركب جديد مماثل لمركبات الـ «اتينولول» ولكن تتميز عنها بوجود خواص تساعد على تنشيط الجهاز السمبتاوي. اما الهدف الذي حققته الدراسة، فهو التغلب على الاثار الجانبية المعروفة لمثل هذا النوع من علاجات امراض القلب ..

صباح الخير

يكتبها اليوم:
خالد محادين

القتال بالصمت ... !

كل مواطن ارشيف !
اكتشفت هذه الحقيقة منذ ايام قليلة فقط، عندما قررت وربما للمرة الالف ان اعيد تجميع اوراقي الصغيرة، والكبيرة، والهامشية والهامة. وانا اقوم بعملية فرز وترتيب لها، بحيث تكون نواة لارشيفي الخاص !

واعترف ان هذا القرار لم ياخذ طريقه الى التنفيذ، فقد امضيت بضع ليال وانا افتح حقائبي الصغيرة والكبيرة، واهيل ما تجمع في المغلفات متعددة الاحجام، واطوي ساعات في هذا العمل، حتى اذا شعرت بالنعاس - والنوم سلطان كما يقولون - بادرت الى خلط الحابل بالنابل، واعادة لملمة الأوراق بطريقة عشوائية على أمل القيام بمحاولة جادة في ليلة قادمة.

وكانت الليلة القادمة تاتي، ويتكرر خلال ساعاتها ما سبق ان فعلت.
ومن عادتي ان احتفظ ببطاقات السفر، وفواتير الفندق، وبعض الأوراق التي تحمل ملاحظات مكتوبة بالحروف الأولى - على غرار الاتفاقيات - ودائما كنت اجد صعوبة في فهم هذه الملحوظة او تلك او في تذكر هذا الاسم او معرفة صاحب رقم الهاتف.

اقول: اكتشفت ان كل مواطن ارشيف، لكن امكانية الاستفادة بما يحتويه تعتمد على افتراض صعب وهو ان الذاكرة لا تشيخ، والاهتمامات لا تزداد، والاهتمامات الجديدة لا تطغى على ما سبقها. ولم اشعر بألم - من هذه الزاوية - بقدر - ما شعرت به عندما توقفت امام قصيدة، كتبها باللغة الانجليزية، شاب اسود من جنوب افريقيا، التقيت به في انجولا عشية احتفالاتها بالاستقلال عن البرتغال.

كان الوقت ساعة متاخرة من الليل، ومقهى الفندق بلا زبائن، والنادل يشاركنا الجلسة، ويقدم لنا فناجين القهوة، ليلتها تعارفنا وتبادلنا الهم والحلم، اذ ليس هنالك هم عربي او حلم عربي لا يسكن مثلها صدر مواطن افريقي، واخبرني هذا الشاب انه تسلل من جنوب افريقيا ليكون في «لواندا» عشية الاحتفالات وانه لا يحمل جواز سفر، وليس مسموحا له ان يعمل، ويحظر عليه ان ينشر قصائده او ان يرسلها وراء الحدود لتنشر، وان الكفاح الوحيد الذي يخوضه هو الصمت !

وقادنا النقاش حول هذا «الكفاح» الى الكثير، وقبل ان نفترق تناول «فاتورة مقهى الفندق» وكتب على ظهرها قصيدته التي اسماها «ونحن ايضا نقاتل بالصمت».

تقول القصيدة:
(عندما لا يكون هنالك ما نقول
او يكون هناك ما لا نستطيع قوله
فقاتل بالصمت.
انه ايضا لغة يقراها الذين لا يجيدون القراءة.
والذين لا يحبون ان تقول ما يكرهون
عندما لا يكون في وسعك ان تقاتل.
فاحمل مسدسا فارغا
ولا تنس ان تضع الرصاصات في مكان امين.
إذ حين يكون هنالك من يقاتل الى جانب الاعداء.
ويطلق رصاصة على رؤوس السود.
تكون انت مقاتلا الى جانب شعبك.
عندما تحمل مسدسك فارغا.
ولا تطلق رصاصة على ابناء وطنك).

كانت القصيدة بلا توقيع. ويبدو ان هذا الفتى الافريقي ظن انني حفظت اسمه عندما التقينا، وانني ساكتبه في ذيل قصيدته المكتوبة على فاتورة مقهى الفندق عندما نفترق.

بعد كل هذه السنوات، اجد صعوبة في تذكر الاسم. وربما تكون قد اثبته على ورقة اخرى بين اوراقي الكثيرة، ولكنني لا اجد صعوبة في موافقته على ان الصمت يمكن ان يكون قتالا، اذا كان البديل عنه ان نقول ما ليس نافعا او ما ليس متفقا مع قناعاتك.

نكتة اليوم

ساعة
- المحقق: لماذا سرقت ساعة هذا المواطن.
- اللص: لأعرف منها المواعيد يا سيدي ..
من القارىء: عبد المجيد عزت

لا تقرأ هذا الخبر

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
كان يعيش في جو من الحقد والخصام المتواصل بين والديه اللذين انفصلا في العام نفسه الذي كان يستعد فيه لامتحانات نهاية المرحلة الثانوية.. وجاءت نتيجة الامتحانات بغير ما يحب فقد رسب..

تقدم الشاب الى جهاز الامن بحثا عن عمل، فقبل في وظيفة تحت الاختبار لثلاثة اشهر.. وفي هذه الاثناء كان الاب يعمل في احدى دول الخليج العربي ثم عاد الى ارض الوطن والتقى مع ابنه في لقاء تحول الى مشادة كلامية تطورت الى حالة من الانفعال والتشنج فقد خلالها الابن الفاشل اعصابه فاخرج مسدسه الحكومي وصوبه ناحية الوالد فانطلقت منه رصاصة اخترقت خد ابيه من الجانب الايمن لتخرج من مؤخرة رأسه فاردته قتيلا.

وقد عرض المتهم على طبيب مختص في الامراض العصبية والنفسية فافاد انه منهار عصبيا ويشكو من اضطرابات نفسية حادة. بل ان الابن «القاتل» قد اصيب بالشلل واحضر الى المحكمة على كرسي متحرك.

نافع افندي



